بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الجمعة ٢٧ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ - ١٨/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٠٧
London - Friday, 18 December 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3307
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

ميلر في الرياض اليوم:

ننظر بحذر للموقف السوفياتي في الخليج حتى تتضح الأمور

لندن - «الشرق الأوسط» من جودي كمبرباتش:

قال وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية ديفيد ميلر الذي يبدأ اليوم زيارة إلى المملكة العربية السعودية والكويت إن العلاقات البريطانية مع الدولتين العربيتين افضل الآن مما كانت عليه في اي وقت وإنها تطورت عبر السنين وازدادت قوة وعمقا.

وسيلتقي ميلر الذي سيقضي ثلاثة أيام في الرياض قبل التوجه إلى الكويت، مع الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وقال الوزير البريطاني، الذي كان يتحدث إلى مجموعة من الصحفيين العرب، إن محادثاته ستتناول العلاقات الثنائية والوضع في الخليج والدلائل الأخيرة على حدوث تغير في الموقف السوفياتي من مسالة فرض حظر على توريد الأسلحة إلى إيران.

واعرب في هذا الصدد عن ترحيبه بالتغير الواضح في الموقف السوفياتي وقال: «إننا نمارس الضغط منذ مدة من أجل متابعة قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ ولكن الاتحاد السوفياتي لم يفعل ذلك رغم تعهده في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بمتابعة القرار».

وكان ميلر يتحدث بعد يوم من تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز في لندن بان هناك بعض التغيير في الموقف السوفياتي، ومن المجالات التي يبدو انه حدث فيها تغيير مطالبة موسكو بوجود قوة سلام تابعة للأمم المتحدة في الخليج، وهو ما يرفضه الغرب. إلا أن هناك رغبة سوفياتية على ما يبدو الآن للنظر في مسألة فرض حصار بحري باشراف الأمم المتحدة على توريد الأسلحة، إلا أن شولتز أوضح أن مثل هذا الحصار يجب أن يماثله حصار بري أيضا. ولكن ميلر قال في الوقت نفسه إن بريطانيا تنظر إلى الموقف السوفياتي بحذر حتى ينجلي هذا الموقف تماما.

كما ندد الوزير البريطاني بالهجمات الايرانية على الكويت وقال إنه بزيارته الكويت يريد أن يظهر تضامن بريطانيا معها، وقال إن أي هجوم ايراني كبير سيجابه بالتنديد وسيشجع المجتمع الدولي على اتخاذ اجراءات أخرى ضد إيران. وقال إن بريطانيا ابلغت هذه الرسالة إلى إيران عبر الأمم المتحدة.

وتحدث ميلر عن التطورات في الأرض المحتلة وخاصة في قطاع غزة، فقال إن هذه الأعمال تكشف عن الوجه البشع للاحتلال الاسرائيلي.

وقال إن الحاجة اصبحت ملحة الآن لفتح المجال أمام تحقيق السلام في المنطقة على أساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ضمن اطار مؤتمر دولي للسلام باشراف الأمم المتحدة.

واشار إلى أن مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية قد وجهت رسائل إلى الرئيس الأمريكي رونالد ريجان وإلى اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي ووزير خارجيته شمعون بيريز تحثهم فيها على ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لتسهيل عقد المؤتمر الدولي للسلام قبل فوات الفرصة التاريخية المتاحة الآن له.

واعرب عن اسف حكومة بلاده ازاء استمرار التدهور الأمني والمعيشي في لبنان. ودعا إلى استكمال انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.. وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الداعي لذلك كمساهمة في ايجاد حلول للأزمة اللبنانية.

وقد اجتمع ميلر أمس مع السيد عدنان عمران الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون السياسية بحضور السيد أسعد المقدم رئيس بعثة الجامعة في لندن وديفيد مايرز مساعد وزير الخارجية.

ودار البحث حول القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط والحرب العراقية الايرانية والأزمة اللبنانية، حيث أكد السيد عمران المواقف العربية الجماعية الثابتة من هذه القضايا.

جولة الأمير عبد الله تستهدف توحيد الصف العربي

الرياض - واس: اعلن في الرياض أمس أن الجولة العربية التي يقوم بها الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والتي يزور خلالها كلا من بغداد ودمشق والقاهرة وعمان تأتي في اطار حرص المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على بذل المزيد من الجهود لتوحيد الصف العربي وإعادة تضامنه ووحدته وصولا إلى الأهداف الخيرة المنشودة التي تتطلع إليها شعوب الأمة العربية.

كما أن هذه الجولة، التي كانت «الشرق الأوسط» قد نشرت تفاصيلها، تستهدف تعزيز دور السعودية بالنسبة للقضايا العربية وتطلعها إلى تحقيق أقصى درجة من التوافق العربي خاصة بعد مؤتمر القمة غير العادي الذي عقد في عمان يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

قبل أن يجف حبر «الشرق الأوسط»

انتفاضة الضفة وغزة .. الرسالة والمأزق

لندن - «الشرق الأوسط» - من غسان شربل:

ثلاثة أحداث بارزة ميزت عام ١٩٨٧ المتجه نحو الغياب: تصاعد النزاع العراقي - الايراني وتصاعد الحضور العسكري والسياسي الدولي فيه وعند أطرافه. قمة عربية غير عادية كانت في النهاية قمة بداية المصالحة السورية العراقية ومحاولة احياء التضامن العربي. وقمة ريجان - جورباتشوف التي كانت قمة توقيع معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى اضافة إلى بحث غير حاسم في موضوعي افغانستان وحرب الخليج. ولا مبالغة في القول بان انتفاضة الضفة الغربية وغزة هي الحدث الرابع الذي يحاول اعادة القضية الفلسطينية إلى الدائرة الأولى في سلم الأولويات والاهتمامات الدولية.

دبلوماسي أوروبي عمل في بعض عواصم المنطقة تحدث عن «رسالة» و«مأزق». فهو يرى في الانتفاضة رسالة حازمة وصارمة من الشعب الفلسطيني وقيادته إلى الدول الكبرى والدول المعنية والمؤسسات الدولية. ويقول الدبلوماسي إن تطاير شرارات حرب الخليج والوجود العسكري الغربي وسعي موسكو إلى امتلاك اكبر قدر من الأوراق هناك كلها عوامل جعلت الضوء يتركز على النار المستعرة قرب الينابيع والممرات. ويضيف أن الدول الكبرى لا تستطيع إلا وأن تسعى إلى حق المشاركة في صياغة مستقبل منطقة لاتزال بالغة الحيوية خصوصا للاقتصاد الغربي ويؤدي أي اخلال في التوازنات التاريخية فيها إلى انقلاب يصعب التكهن بنتائجه وضبطه. ويشير إلى أن هذا الواقع «سرق عمليا» قسطا من الاهتمام بالنزاع العربي - الاسرائيلي خصوصا وأن العالم «تعايش» مع هذا النزاع منذ أربعة عقود.

ولاحظ الدبلوماسي أن الموضوع الفلسطيني لم يكن الموضوع الابرز في قمة عمان التي انشغلت بالمصالحة السورية العراقية، وهي مصالحة لا تستطيع المنظمة لعب أي دور في ترتيبها بسبب استمرار القطيعة بينها وبين دمشق على رغم تبادل بعض «الاشارات». وبسبب طبيعة الأولويات لم يكن الموضوع الفلسطيني هو المحور في قمة عمان ولم يكن ممكنا للمنظمة أن تلعب الدور الذي درجت على لعبه وإن تكن المقررات كررت «المسلمات» العربية بالنسبة إلى الموضوع الفلسطيني.

ورأى الدبلوماسي أن الرئيس الأمريكي والزعيم السوفياتي اعطيا في واشنطن أولوية واضحة لموضوعي افغانستان وحرب الخليج لدى طرقهما إلى النزاعات الاقليمية، فيما اكتفيا بتبادل وجهات النظر حول أزمة الشرق الأوسط واحتمالات المؤتمر الدولي. واعتبر أن انتفاضة الضفة الغربية وغزة تشكل في عمقها رسالة احتجاج على التغيير الذي طرأ على سلم الأولويات.

وفي الوقت نفسه لاحظ الدبلوماسي الفرنسي أن الأحداث الجارية في الأراضي العربية المحتلة تعكس «المأزق» الذي وصلت إليه السياسة الاسرائيلية هناك ومأزق جهود السلام في المنطقة. وأضاف أن الخروج من المأزق قد يحتم على اسرائيل اتخاذ قرارات «مؤلمة»، إلا إذا اختارت الهرب إلى الخارج لقلب الطاولة في محاولة لتأجيل المأزق تقود عمليا إلى تعميقه. وشدد على دور تستطيع أوروبا أن تلعبه في حال حصول تغيير سياسي واضح في اسرائيل.

والواقع أن الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة، وهي الأولى من نوعها منذ ١٩٦٧ حجما وصلابة، تحمل مقدمات مواجهة مفتوحة وواسعة قد تكون لها نتائج غير عادية داخل المجتمع الاسرائيلي وانعكاسات كبيرة على عملية السلام ولعلها سترغم «حكماء» اسرائيل على طرح اسئلة عملوا طويلا لتفادي طرحها.

فالانتفاضة اظهرت فشل المحاولات الاسرائيلية لاجتذاب جزء من الفلسطينيين ولإنتاج قيادات محلية بديلة من قيادة منظمة التحرير. وهي إذا كانت اظهرت فشل سياسة «العصا والجزرة» فإنها أظهرت في الوقت نفسه فشل سياسة «القبضة الحديدية» التي تصاعدت في الآونة الأخيرة. وأعادت الانتفاضة الربط وبإحكام بين مصير الضفة ومصير غزة مسقطة محاولات اسرائيلية وأمريكية للفصل بين المصيرين. والصدامات اليومية الدامية أعادت البحث إلى الموضوع الأساس. فالمشكلة ليست مشكلة اختراقات للحدود ليمكن الرد عليها بتحصين الخطوط والمواقع لا بل إن الانتفاضة تطرح السؤال الكبير وهو أين حدود اسرائيل. وطرح هذا السؤال داخل أوساط السياسيين الاسرائيليين وكبار الجنرالات قد يكون بداية الزلزال السياسي. وللمرة الأولى منذ ١٩٦٧ يعترف كبار العسكريين الاسرائيليين بأن الجيش غير قادر على حل مشكلة هي «سياسية» في جوهرها. وللمرة الأولى تتحدث الصحف الاسرائيلية عن «انتفاضة شعبية» وعن السياسة الاسرائيلية «العمياء» وعن «افلاس سياسة القبضة الحديدية».

وانتفاضة الضفة وغزة أعادت إلى اذهان مخططي السياسة الاسرائيلية القلق القديم من القنبلة السكانية وما تشكل من تهديد للأمن والحدود والهوية. وهذه القنبلة كانت السبب الحقيقي الكامن وراء مشروع ييغال الون بعد حرب ١٩٦٧ والذي يدعو إلى الاحتفاظ بالمناطق المهمة غير الكثيفة سكانيا في الضفة الغربية. والهاجس نفسه كان وراء كلام حزب العمل قبل ١٩٧٧ على «الحل الوسط الاقليمي».

(التتمة على الصفحة ٢)

مازال الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة يواصل انتفاضته العارمة في وجه سلطات العدو التي قتلت قواتها امس متظاهراً فلسطينيا في قطاع غزة وهو عطوة ابو سمهدانة (٢٧ عاما)، وتواصلت موجة الاستنكار والتنديد العالمية للارهاب الاسرائيلي، في حين واصل مجلس الأمن الدولي اجتماعاته لمناقشة التطورات الأخيرة. ولمواجهة الانتفاضة الشعبية دفعت قوات العدو بتعزيزات شاملة من الجيش والدبابات والدوريات الراجلة وقوة الخيالة وحتى الوسائل البدائية. وفي الصورة (فوق) تبدو إحدى دوريات العدو عند سلحل غزة خوفا من اي هجمات فلسطينية من البحر. (راجع ص ٣)

مصادر دبلوماسية تؤكد لـ «الشرق الأوسط»:

اتجاه في عدن لتخفيف الأحكام

لندن - «الشرق الأوسط»:

توقعت أوساط دبلوماسية عربية مطلعة في لندن ان تعيد حكومة اليمن الجنوبية النظر في الأحكام التي صدرت في مطلع الاسبوع الحالي وتضمنت الحكم بالاعدام رميا بالرصاص على الرئيس السابق علي ناصر محمد و٣٦ من وزرائه وكبار مستشاريه ومساعديه.

وقالت هذه الأوساط إن الاتصالات التي جرت على مدى الأيام القليلة الماضية والتي تنوعت بين برقيات من جمعيات ومؤسسات قانونية عربية ودولية، ومن ثم اتصالات هاتفية جرت مباشرة مع الرئيس اليمني الجنوبي حيدر أبو بكر العطاس والأمين العام للحزب الاشتراكي الحاكم السيد علي سالم البيض لاسيما تلك التي جرت من جانب رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح وأمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، واتصالات أخرى لم يفصح عنها من قادة عرب، اضافة إلى اجماع من الدول الاشتراكية التي تربطها بحكومة اليمن الجنوبية علاقات وطيدة على تخفيف بل وإعادة النظر في ما صدر من أحكام، كل هذا يفسح المجال أمام القيادة اليمنية لاعادة النظر في قرارات الأحكام التي صدرت، لاسيما وأنها لم تصل إلى مرحلة المصادقة عليها من جانب الرئيس حيدر ابو بكر العطاس.

واضافت الأوساط أن الاتحاد السوفياتي بشكل خاص وبقية دول الكتلة الشرقية أعربوا خلال اتصالاتهم عن ان الاصرار على تنفيذ الأحكام سيغلق الطريق امام اجراء أي مصالحة وطنية وتسوية للأوضاع في اليمن الجنوبية.

وتوقعت الأوساط بان تلجأ السلطات إلى تخفيف بعض الأحكام الصادرة أو اصدار عفو عام يفتح الطريق أمام محادثات بين شطري اليمن لاقامة الوحدة.

وقد وصفت صنعاء أحكام الاعدام بأنها عمل مخيب للآمال وطالبت باعادة النظر في الأحكام، فيما اعتبرت أوساط مراقبة أخرى أن الاصرار على تنفيذها قد يكون «يناير جديد» اشارة إلى الشهر الذي وقعت فيه الأحداث الدامية عام ١٩٨٦، وقد طالت أحكام الاعدام التي اصدرتها المحكمة العليا، كل من أطلق عليهم تهمة الاعداد والتحضير لأحداث ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦، ومن بين الذين حكم عليهم بالاعدام غيابيا أو حضوريا: الرئيس السابق علي ناصر محمد بالاعدام رميا بالرصاص حتى الموت، فاروق علي أحمد، هادي أحمد ناصر، علوي حسين فرحان، مبارك سالم أحمد، أحمد حسين موسى، مبارك ناصر سعيد سالم، محمد أحمد حيدر، ناصر فرحان الشيبة، ناصر محمد علي شنب، أحمد محمد العقل، سالم علي أحمد جابس، مهدي محمد هادي الملويني، محمد مبارك مرزوق القبيلي، ابو بكر مقبيل، محمد عبد النبي صالح، محمد صالح حسين، أحمد مساعد حسين، محمد علي أحمد، عبد الله علي عليوه، أحمد عبد الله الحسني، عبد ربه منصور هادي، محمد عبد الله البطاني، سليمان ناصر مسعود، صالح حسين الزوعري، سليمان أحمد قيس، عبد الله منصور علي، سالم علي سالم حامد أحمد، مساعد صالح عبد الله، أحمد علي الخسيري، سليمان ناصر محمد وعوض ناصر صالح مساعد أمين.

وعلى هذا الصعيد، طلب رئيس الدولة ورئيس الحزب الشيوعي الألماني الشرقي ايريك هونيكر أمس من السيد علي سالم سكرتير عام الحزب الاشتراكي اليمني العفو عن رئيس اليمن الجنوبية السابق علي ناصر محمد وعن ٣٥ من انصاره المحكوم عليهم بالاعدام في اليمن الجنوبية.

أبو جهاد: الانتفاضة خيمت على اجتماعات اللجنة المشتركة

لندن - «الشرق الأوسط»:

قال السيد خليل الوزير «أبو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» إن اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة ركزت في اجتماعاتها التي اختتمت أمس على مناقشة الأوضاع في الأرض المحتلة لاسيما الانتفاضة البطولة لأهلنا في وجه شراسة الهجمة الصهيونية.

وابلغ السيد الوزير «الشرق الأوسط» خلال اتصال هاتفي معه في عمان أن جدول الأعمال تضمن جوانب عديدة تتعلق بشؤون الحياة الفلسطينية من مختلف جوانبها. وقد أقرت اعتمادات مالية لدعم صمود شعبنا على صعيد التعليم الجامعي وحماية المقدسات وقضايا مدينة القدس وما تتعرض له من مخاطر اضافة إلى عملية التنمية الاجتماعية والمشاريع الأخرى في الضفة والقطاع.

حركة «الاتجاه الإسلامي» ترحب بقرارات الزين

لندن - «الشرق الأوسط»:

رحب الشيخ عبد الفتاح مورو الأمين العام لحركة «الاتجاه الاسلامي» التونسية أمس بقرار انشاء المجلس الدستوري ورأى أن الرئيس زين العابدين بن علي قد انجز الكثير مما وعد به، وتمنى مرة أخرى أن يتم رفع الظلم عن قادة الحركة واطلاق سراح بقية المساجين منهم، وذلك بعد تخفيف الحكم الصادر بالاعدام على السيد علي العريض.

وقال الشيخ مورو في تصريح أدلى به لـ «الشرق الأوسط»: إن انشاء المجلس الدستوري خطوة جادة نحو اقرار دولة المؤسسات والقانون على أن تتبعها خطوات أخرى تتمثل في الاعداد لانشاء محكمة دستورية تصدر عنها أحكام بابطال كل قانون أو مرسوم مخالف للدستور. ونؤكد بهذه المناسبة أن السيد رئيس الجمهورية قد انجز الكثير مما وعد به في فترة قصيرة مؤكداً بذلك التزامه ببيان ٧ نوفمبر (تشرين الثاني)، لكن مازالت هناك أمور كثيرة تنتظر الانجاز في الفترة المقبلة.

(التتمة على الصفحة ٢)

شاهد عيان

جذبت انتفاضة الشعب الفلسطيني الأخيرة في غزة انظار الراي العلم العالمي الذي تابعها في الاذاعة والصحافة وعلى شاشات التلفزيون.. وتأكدت امامه عدة حقائق:

● قسوة الحكومة الاسرائيلية ووحشيتها في مواجهة المتظاهرين الذين لا يحملون السلاح وهو اسلوب تعرفه الدول الديكتاتورية، وليست الدول الديمقراطية، كما تدعي اسرائيل.

● استمرار جذوة المقاومة الفلسطينية مشتعلة لا تنطفىء حتى يحصل الشعب على حق تقرير المصير رغم القهر والعنف.

● ضعف موقف الحكومة الاسرائيلية في رفض محاولة التسوية السياسية عن طريق المؤتمر الدولي، والاصرار على سياسة الاستعمار الاستيطاني.

وهكذا يلعب شعب فلسطين دورا رئيسيا في جذب الاهتمام في وقت تراجعت فيه مشكلة الشرق الأوسط في مؤتمر القمة العالمي.. ولم يعد امامنا خيار إلا تنمية قوتنا الذاتية.

أحمد حمروش

أغنية «الرّاي» في استقبال الوفد:

المحادثات المغربية الجزائرية «تقنية» ونتائجها ترفع للفيلالي والابراهيمي

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

قالت مصادر مغربية لـ «الشرق الأوسط» إن المباحثات الجزائرية المغربية التي تجري حاليا في الرباط ترمي إلى «تصنيف واحصاء» المشاكل العالقة بين البلدين، واعداد جدول اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة التي ستعقد في وقت يرجح أن يتم الاتفاق عليه خلال المباحثات الحالية.

وكانت المحادثات المغربية الجزائرية قد بدأت باتصالات غير رسمية بين وفدي البلدين، وقد بدأت أمس المباحثات الرسمية داخل إحدى قاعات وزارة الخارجية المغربية، وقد تراس الوفد الجزائري السيد أحمد العطاف مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية، في حين ترأس الوفد المغربي السيد علي الصقلي وهو بدوره يتولى مسؤولية الادارة السياسية في وزارة الخارجية المغربية وقد احيطت المباحثات بالسرية التامة.

وحرصت بعض المصادر المغربية المقربة من اجواء المحادثات على القول بانها محادثات ذات طابع «تقني»، وسترفع نتائجها إلى اللجنة الوزارية المشتركة التي سيتراسها من الجانب المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية، ومن الجانب الجزائري الدكتور أحمد طالب الابراهيمي.

على صعيد آخر، أشادت بعض الصحف المغربية الصادرة أمس بالمحادثات ووصفتها بأنها بمثابة «تطور ايجابي».

وفي هذا الاطار لوحظ أن التلفزة المغربية قد خصصت أحد برامج المنوعات ليلة وصول الوفد الجزائري لظاهرة أغنية «الراي»، وهي من الأغاني التي راجت مؤخرا في منطقتي شرق المغرب، وغرب الجزائر وتتميز هذه الأغاني التي اكتسحت شرائطها الأسواق المغربية بالحانها الشجية، المستلهمة من التراث الموسيقي من منطقتي تلمسان في الجزائر ووجدة في المغرب.



انهيار عمارة في مراكش فوق ٣٥ من عمال البناء

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

انهارت عمارة من ٥ طوابق في احد الشوارع الرئيسية بمدينة مراكش جنوبي المغرب، ولاتزال عمليات الانقاذ جارية منذ منتصف نهار امس الأول.

وتدخلت فرق انقاذ من الجيش للبحث عن الضحايا الذين يعتقد أن أغلبهم كانوا ساعة وقوع الحادث في الطابق الأرضي للعمارة التي كانت على وشك الاكتمال وفي طور اللمسات الأخيرة.

وقد انهارت العمارة في الساعة الثانية إلا ربعا من منتصف النهار وكان يوجد داخلها ٣٥ من عمال البناء، وقد تم حتى الآن اخراج ثلاثة موتى و٨ جرحى نقلوا إلى المستشفى، ومازالت عمليات الانقاذ متصلة بحثا عن الضحايا الذين يعتقد ان عددهم يزيد عن ٢٠ شخصا.

وطبقا لروايات شهود عيان فان العمارة انهارت في رمشة عين حينما كان العمال يتناولون وجبة الغداء وقد اخرج بعض المفقودين صباح أمس.

وتقول رواية اخرى ان عاملا نجا باعجوبة حينما خرج من العمارة لشراء بعض المستلزمات وعلى بضعة أمتار من العمارة سمع دوي قوي فادار وجهه ليجد ان العمارة تحولت إلى انقاض.

ولا تعرف حتى الآن الأسباب التي أدت إلى انهيار العمارة، رغم ان افادات بعض شهود العيان المتطابقة تشير إلى عدم صلاحية بعض مواد البناء وخاصة قضبان الحديد.

وتشير مصادر اخرى إلى أن السلطات اعتقلت صاحب العمارة والمقاول المسؤول

انقلبت سيارة الاطفاء قبل الوصول لحريق انبوبة المازوت بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اصيب أفراد قوة إحدى سيارات الاطفاء اصابات بالغة اثر انقلاب السيارة التي كانت في طريقها لاطفاء حريق اندلع على طريق اوتوستراد حلوان بالقرب من حي المعادي بالقاهرة، ولم تحدث خسائر في الأرواح.

وكانت قد انفجرت أمس ماسورة مازوت تمتد من مسطرد إلى مصنع اسمنت طرة وقد انتقلت على الفور ٢٠ سيارة اطفاء للحيلولة دون امتداد الحادث إلى مناطق اخرى.

وقد تبين ان حادث الانفجار قد وقع نتيجة حادث تصادم بين سيارتين على الطريق الذي تمر به ماسورة المازوت، مما نتج عنه كسر بسيط بهذه الماسورة ولم يتم اصلاحه. ولم تحدث خسائر في المباني، وعادت حركة المرور إلى طبيعتها بعد اتخاذ اجراءات الاصلاح.

سعر النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 80p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 46C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore $3 • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

تحرك عربي لدفع جهود الحظر:

زوارق ايران تهاجم ناقلة وتفتح النار على هليوكبتر امريكية

واشنطن ـ المنامة ـ وكالات الانباء: اكد الدكتور كلوفيس مقصود ممثل جامعة الدول العربية في واشنطن والامم المتحدة ان الاتحاد السوفيتي اكد للجامعة انه سيتخذ قرارا حول مساندته للعقوبات المحتملة ضد ايران قبل نهاية هذا العام وقال مقصود ان الكسندر بيلونوجوف السفير السوفيتي لدى الامم المتحدة الذي اجتمع بوفد جامعة الدول العربية صرح بانه يدرك ضرورة مساندة العقوبات، واكد انه يوجد الان مؤشرات على ان السوفيات قريبون مما يريد المجتمع الدولي.

كما التقى وفد جامعة الدول العربية الذي يشن حملة من اجل توقيع عقوبات على طهران مع خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة والاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن.

وتؤيد الولايات المتحدة توقيع عقوبات على ايران لارغامها على وقف اطلاق النار في حربها ضد العراق ولكن اعتراض الاتحاد السوفياتي سيجعل توقيع هذه العقوبات الدولية امرا مستحيلا.

وعلى صعيد آخر، قالت مصادر ملاحية ان زورقين حربيين ايرانيين شنا هجوما ثانيا على سفينة محملة بالكبريت في جنوب الخليج امس بعد ان كانت الزوارق الايرانية قد اشعلت فيها النيران بالقذائف الصاروخية في وقت سابق.

وقالت المصادر ان الزورقين اللذين كانا يقلان افرادا من ما يسمى الحرس الثوري الايراني من جزيرة ابو موسى التي تحتلها ايران هاجما السفينة «ايلاند ترانسبورتر» المسجلة في جزر المالديف وتبلغ حمولتها ٩,٧١٤ طنا بنيران المدافع.

وقالت مصادر ملاحية ان طائرات هليكوبتر تابعة للمدمرة الامريكية «تشاندلر» انقذت ١٩ شخصا من افراد طاقم السفينة البالغ عددهم ٢٧ شخصا ونقلتهم الى السفينة الحربية.

وقال احد المصادر: لقد تم نقل افراد الطاقم بسبب مخاوف من تصاعد غازات سامة اذا وصلت النيران الى الكبريت، واضاف قوله: كانت المدمرة تشاندلر قريبة وجاءت لمساعدة السفينة.

وقد ظل اعضاء اخرون من الطاقم معظمهم من الضباط وبينهم القبطان على ظهر السفينة ايلاند ترانسبورتر لمكافحة النيران.

وتقوم زوارق الاطفاء باخماد النيران المشتعلة في السفينة التي تبعد مسافة ١١ ميلا جنوبي جزيرة ابو موسى الاماراتية المحتلة من قبل ايران.

وقالت المصادر ان رجال ما يسمى الحرس الثوري الايراني اطلقوا قذائف صاروخية من على متن زوارق حربية تتخذ من الجزيرة قاعدة لها على الجزء المخصص لاقامة افراد طاقم السفينة واشعلوا فيه النيران.

وقالت المصادر الملاحية ان الزوارق الايرانية فتحت النار باتجاه طائرة هليكوبتر تنقل مصورين تابعين لشبكة التلفزيون الامريكية «سي بي اس» وعلى زورق قطر يعمل انطلاقا من دبي كان يقف بمحاذاة السفينة التي ضربت.

وقالت المصادر ان المدمرة «تشاندلر» سألت عن موقع الزوارق المهاجمة، ولكن الزوارق الحربية الايرانية انهت الاشتباك واسرعت بالعودة الى جزيرة ابو موسى.

وقالت المصادر ان زورق القطر اخذ آخر ثمانية افراد من الطاقم كانوا على ظهر السفينة «ايلاند ترانسبورتر».

المدمرة الامريكية «تشاندلر» تراقب الناقلة المصابة «ايلاند ترانسبورت»

زيارة ابو غزالة تمهد للتنسيق العسكري بين مصر والكويت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة لـ «الشرق الأوسط» ان زيارة المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري للكويت ستؤدي الى قيام تنسيق عسكري مشترك بين مصر والكويت خاصة بالنسبة لدعم الدفاعات العسكرية.

وذكرت تلك المصادر لـ «الشرق الأوسط» ان مباحثات المشير ابو غزالة في الكويت تضمنت قيام مصر بدور فعال لدى الادارة الامريكية لاقناعها بالاستجابة لمطالب الكويت العسكرية للحصول على صفقات من الصواريخ الأمريكية طراز «ستينجر».

واشارت المصادر الى ان المباحثات العسكرية تضمنت تقييم الدفاعات الكويتية والتي يعتمد عليها الدفاع الجوي الكويتي والتي تتكون من صواريخ (هوك ١) وصواريخ سطح ـ جو.

ومن المنتظر ان يبلغ وزير الدفاع الكويتي وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي بنتائج مباحثات المشير ابو غزالة كما يقوم بزيارة لمصر في اوائل العام المقبل لاستكمال المباحثات وتوقيع بعض الاتفاقيات.

وقد اكد المشير ابو غزالة لدى عودته الى القاهرة في وقت لاحق امس ان زيارته للكويت كانت ناجحة بكل المقاييس، وان نتائجها ستظهر بعد دراستها وانه سيقدم تقريرا للرئيس حسني مبارك حول نتائج هذه الزيارة.

ومن جانب آخر نفى الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع الكويتي ان تكون بلاده قد وقعت مع مصر على صفقة اسلحة تزود مصر بموجبها الكويت بأعداد من طائرات «عين الصقر».

أرجأ جلساته إلى وقت آخر .. وقد يجتمع الإثنين المقبل

تفاقم الأزمة مجدداً بين مجلس النواب المغربي والحكومة حول الميزانية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجددت الازمة بين الحكومة ومجلس النواب المغربي حول مشروع الميزانية للسنة المقبلة، وهي المرة الاولى في تاريخ الحياة النيابية بالمغرب التي تنشب فيها ازمة حادة بين الحكومة والاغلبية، واخفقت حتى الآن الجهود التي بذلت لتطويقها، ورغم ان ازمات من هذا النوع تمر في المغرب بلا ضجيج، فان الازمة الحالية استحكمت الى الحد الذي يرجح فيه ان تلجا الحكومة الى مقتضيات الدستور.

وكانت الامور قد تازمت من جديد بين الاغلبية والحكومة حول مشروع ميزانية السنة المقبلة، بعد ان تمسك فريق حزب التجمع الوطني للاحرار الذي يشارك في الحكومة ويتزعمه رئيس مجلس النواب احمد عصمان، بموقفه حول التعديلات التي اقترح الفريق ادخالها على مشروع الميزانية.

فقد رفض الفريق سحب التعديلات التي يقترح ادخالها على مشروع الميزانية رغم ان الفرق الاخرى التابعة للاحزاب الاغلبية الحكومية، وفي طليعتها حزب الاتحاد الدستوري، عدلت من مواقفها بشأن تلك التعديلات.

ورغم ان لجنة التنسيق قد عقدت اجتماعين لدراسة كيفية تجاوز الخلافات بين الحكومة والاغلبية وتنسيق مواقف فرق الاغلبية، فانها لم تستطع التوصل الى نتائج حاسمة حيث تصلب فريق التجمع في موقفه، بل ان مؤشرات اخرى تشير الى احتمال تراجع باقي فرق الاغلبية عن التنازلات التي قدمتها بعد ان تشبث فريق التجمع بمواقفه.

وقد اثرت هذه الخلافات على السير العادي لمجلس النواب الذي ارجاء جميع جلساته الى وقت لاحق في انتظار عودة لجنة المالية الى الانعقاد للمصادقة على التعديلات ورفع تقريرها العام مع مشروع الميزانية الى المجلس.

ويفترض ان تنتهي دورة المجلس الحالية في آخر الشهر الحالي، وينص الدستور على انه اذا لم يتم قبول الميزانية في نهاية الشهر فان الحكومة تقر بمرسوم حكومي فتح الاعتمادات اللازمة لتسيير المرافق العمومية.

احمد عصمان

ورغم ان المساعي التوفيقية ماتزال مستمرة بين الاغلبية والحكومة، فان مصادر برلمانية اشارت الى ان اجتماعات مجلس النواب لن تنعقد قبل الاثنين المقبل، الا انه يحتمل وطبقا للمصادر نفسها ان يجتمع المجلس يوم غد (السبت) اذا امكن تجاوز الخلافات.

وتتفق فرق المعارضة في مجلس النواب مع فرق الاغلبية حول بعض التعديلات، الا ان المساعي المبذولة تهدف الآن للتوفيق بين مواقف الاغلبية لضمان تمرير مشروع الميزانية باغلبية الاصوات.

وكانت الخلافات قد نشأت اصلا حول المراجعة الضريبية التي يقترحها مشروع الميزانية وكذلك حول الضريبة على القيمة المضافة التي يقترح المشروع تطبيقها على بعض المواد الاستهلاكية بنسب جديدة والغاء بعض الاعفاءات الضريبية التي يقترحها المشروع بالنسبة للشركات الصناعية في بعض المناطق.

ورغم ان الحكومة تراجعت عن سياسة المراجعة الضريبية وقبلت ادراج الغاء الاعفاءات الضريبية في صيغة جديدة، فان مصادر برلمانية تشير الى ان فريق التجمع الوطني للاحرار تمسك بموقفه الرامي الى الالغاء الشامل لهذه المقتضيات.

فضيحة الذخائر الفرنسية لايران

اتهام رئيس شركة «لوشير» بالتزوير

باريس. ر: وجهت لرئيس مجلس ادارة شركة «لوشير اس اي» الفرنسية للاسلحة امس اربعة اتهامات لدوره في بيع قذائف مدفعية لايران بصورة غير مشروعة.

وذكرت مصادر قضائية ان دانييل ديوافرين رئيس شركة «لوشير» اتهم بخرق التشريع الفرنسي الخاص بمبيعات الاسلحة وبالتزوير واساءة استغلال نفوذه والفساد ووفقا لتحقيق اجرته وزارة الدفاع فقد باعت شركة «لوشير» حوالي ٤٥٠,٠٠٠ قذيفة مدفعية لايران في الفترة بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٥ باستخدام شهادات مستهلك نهائي مزورة اخفت الوجهة الحقيقية للذخيرة.

وتوقفت المبيعات التي تمت في عهد الحكومة الاشتراكية السابقة بعد ان كشفت صحيفة عن حركة النقل السرية عبر ميناء شيربورج.

وديوافرين هو اول شخص توجه اليه اتهامات فيما يعرف باسم «فضيحة لوشير» على الرغم من حقيقة ان تفاصيل المبيعات غير المشروعة كانت معروفة منذ مطلع عام ١٩٨٦.

وفي قضية مماثلة ارغم رئيس «شركة المتفجرات والذخيرة الوطنية» المملوكة للدولة على الاستقالة يوم الثلاثاء الماضي في اعقاب اتهامات عن قيام شركته ببيع اكثر من ١٠,٠٠٠ طن من المتفجرات لايران في عام ١٩٨٥.

الشرق الأوسط — تحليل اخباري خاص

الذي يتضمن تنازلات اسرائيلية عن أجزاء من غزة والضفة وسيناء. فقبل ايام اورد وزير الخارجية شيمون بيرز، أمام لجنة الخارجية والإعلام التابعة للكنيست، اقتراحا غامضا بنزع السلاح من قطاع غزة وتحت اشراف اسرائيلي. وتساءل عن الجدوى من ١٣ مستوطنة هناك وقال إن التخلي عن ٣٥٠ كيلومترا مربعا أفضل من السيطرة على ٦٥٠ الف نسمة من قطاع غزة سيحتاجون في النهاية إلى هويات اسرائيلية.

وتكشف الأرقام جدية المخاوف الاسرائيلية. فعدد سكان الضفة ارتفع من ٥٨٥ الفا عام ١٩٦٧ إلى ٨٣٦ الفا عام ١٩٨٦ في حين كانت نسبة الزيادة أكبر في غزة حيث الظروف الاقتصادية والاجتماعية والخدمات من الأسوأ في العالم. وتشير الاحصاءات إلى أن اسرائيل ستجد نفسها عام الفين دولة نسبة اليهود فيها إلى العرب لا تتخطى الـ ٥٥ في المائة مقابل ٤٥ في المائة. وان هذه النسبة تتجه سريعا نحو التساوي أما اذا ارادت اسرائيل المحافظة على النسبة الحالية فيتعين عليها استقبال ٦٥ إلى ٧٠ الف مهاجر سنويا، وهذا مستحيل اذا ادركنا ان عدد النازحين يكاد يوازي عدد المهاجرين الجدد أي ما بين ١٥ و١٧ الف شخص يضاف إلى ذلك ان الانتفاضة تهز الأرض تحت أقدام ٦٠ الف يهودي يعيشون في ١١٠ مستوطنات في الضفة وتضرب «شهية الاستيطان» لدى اليهود الوافدين، لذلك يتساءل الخبراء الاسرائيليون عما سيبقى من الكيان الصهيوني إذا تحولت اسرائيل دولة بقوميتين وشعبين وديتين ولغتين.

قرار الحكومة الاسرائيلية الاستمرار في سياسة «القبضة الحديدية» يعكس تخبطها في المأزق. وحملة رئيس الوزراء اسحق شامير على «الرد المتخاذل» في بعض الأوساط الاسرائيلية على الانتفاضة الجارية يكشف غياب الاجماع. واتهامه قادة حزب العمل بالترويج للانسحاب من الضفة الغربية وغزة يشير إلى احتمال ان تضاعف الانتفاضة الانقسامات داخل الائتلاف الحكومي والراي العام وانها ربما اثرت على مجريات الانتخابات العامة في الخريف المقبل.

والواقع أن باب الاسئلة «المؤلمة» قد فتح فعلا رغم محاولات المناورة والتغطية. فسيناء شيء والضفة شيء آخر. وتفكيك حالة الحرب مع مصر يستحق تفكيك مستوطنات سيناء. لكن تفكيك مستوطنات الضفة يعني تفكيك الحلم الاسرائيلي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

والمشروع الاسرائيلي. فالوجود العسكري في الضفة يشكل جزءا لا يتجزأ من ايديولوجية الليكود في حين يشكل الوجود في غزة جزءا من حلم «ارض اسرائيل الكبرى» الذي تحول المعطيات الميدانية والتوازنات الدولية دون تحقيقه.

ومع الانتفاضة وجدت اسرائيل نفسها مجددا وجها لوجه مع منظمة التحرير. فاخراج المنظمة من لبنان ١٩٨٢ ومن خطوط التماس العربية الاسرائيلية لم ينتزع جذورها من تراب الضفة وغزة ولم يشطبها من المعادلة. وواضح أن المنظمة تدعم الانتفاضة مترجمة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدي الذي عقد في الجزائر. واذا كان بديهيا أن تستمر اسرائيل في رفض التحدث إلى المنظمة أو الاعتراف بشرعية تمثيلها لشعبها فانه سيكون من الصعب على الولايات المتحدة الاستمرار في تجاهل الوقائع.

يبقى أن الانتفاضة ادخلت اسرائيل حالة من العزلة الدولية، فوسائل الاعلام العالمية وصفت غزة بانها سويتو الشرق الأوسط، ووسائل الاعلام الأمريكية لم تتردد في نقل ممارسات البطش والاذلال مما احرج اليهود الأمريكيين والادارة الأمريكية نفسها لم تستطع إلا أن تعترف بخطورة الوضع وبأن «بعض» الاجراءات الاسرائيلية هناك لا تتفق والاتفاقات الدولية.

ماذا ستفعل اسرائيل أمام المأزق المتصاعد؟ الاستمرار في سياسة «القبضة الحديدية» سيعجل في انتفاضات أوسع واشمل قد توقظ احلام «العرب الاسرائيليين» الذين يعيشون داخل حدود ما قبل ١٩٦٧. ودعوة وزير الصناعة والتجارة اريل شارون إلى تبني الاسلوب الذي اعتمده في غزة في نهاية الستينات هي دعوة إلى تجريب المجرب. وإذا كانت عملية الطائرة الشراعية اثبتت استحالة الضمان الكامل لأمن الحدود الحالية فان الانتفاضة طرحت اسئلة عن الحدود نفسها. ويظل السؤال كيف سترد اسرائيل وهل تهرب إلى عمل عسكري خارج الحدود، علما أن الانتصارات في الخارج لا تحل مشكلة الداخل بل تسعرها؟ وهل تسمح التوازنات الدولية والاقليمية بمغامرة اسرائيلية جديدة وفي وقت تضطرم فيه النار في الناقلات والممرات. ومن تراه سيسرع إلى نزع الفتيل والتعجيل في الحل خصوصاً بعد توافر معلومات عن أن الانتفاضة دفعت حكومات اوروبية إلى اعادة الملف العربي الاسرائيلي إلى اهتمامها الأول خصوصاً في اروقة الأمم المتحدة.

العالم العربي في سطور

الاسد يستقبل برلمانيا المانياً

دمشق

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس الدكتور هانس شتيركن رئيس مجلس الاتحاد البرلماني الدولي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الالماني الغربي واستعرض معه تطورات الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما بحث السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري خلال لقائه في وقت سابق مع الدكتور شتيركن الاوضاع الدولية والوضع في المنطقة والتعاون البرلماني بين سورية والاتحاد البرلماني الدولي.

الرئيس التونسي يستقبل سفير العراق

تونس:

استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس سفير العراق لدى تونس السيد طه ياسين العلي، وتناول الاجتماع الذي حضره السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء افاق التعاون بين البلدين وامكانية تطويرها.

وصرح السفير العراقي في ختام الاجتماع بان اللقاء كان مناسبة لتاكيد العلاقات الاخوية الحميمة التي تجمع البلدين.

ولي عهد البحرين يستقبل السفير الامريكي

المنامة:

استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة الدفاع البحريني ظهر امس السيد سام زاخم سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة، كما ذكرت وكالة انباء الخليج، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

بشارة يغادر مسقط

مسقط:

غادر مسقط امس السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد زيارة رسمية لسلطنة عمان استغرقت يومين.

وقد اجرى السيد عبد الله بشارة خلال زيارته محادثات مع المسؤولين العمانيين تناولت بحث سبل دعم مسيرة التعاون بين دول المجلس لتعزيز العمل الخليجي المشترك تمهيدا لمؤتمر القمة الثامن لدول مجلس التعاون المقرر عقده بالرياض.

كما تمت مناقشة التطورات الراهنة في المنطقة والتنسيق بين دول المجلس على مختلف الاصعدة.

حركة «الاتجاه الإسلامي» ترحب بقرارات الزين

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقال إن هذه الأمور تشمل صعيدين الأول: محو اثار المظلمة التي تسبب فيها النظام السابق للعديد من التونسيين وبصفة خاصة قادة حركة «الاتجاه الاسلامي» ومناضليها وذلك باطلاق سراح بقية المساجين وابطال الأحكام الصادرة ضدهم وتمكينهم من المشاركة في فرحة الشعب التونسي بالعهد الجديد وعدم حرمانهم من المساهمة في بناء وطنهم على قدم المساواة مع غيرهم من المواطنين. وأضاف أن الثاني هو النظر بجدية في اقامة مؤسسات من شأنها أن تحول دون سيطرة الفرد وعقلية الحزب الواحد مرة أخرى، وتأكيد مفهوم حضاري يعتبر تعدد وجهات نظر التونسيين رافداً أساسيا في اطار من التعايش واحترام قواعد العمل الديموقراطي.

وقال: ولا يفوتني بهذه المناسبة أن أنوه بالشخصيات التي اختارها رئيس الجمهورية لعضوية هذا المجلس والتي تتميز بكفاءاتها القانونية العالية من أمثال عياط بن عاشور وعبد الفتاح عمر ومنصور الشفي بالاضافة إلى حسيب بن عمار ورشيد ادريس، ونعتقد أن من شأن هذا الاختيار أن يمكن المجلس من القيام بمهامه بصورة فعلية تطمئن كافة افراد الشعب التونسي على وجود احترام حقيقي للقانون والدستور، وحركتنا تساند هذا الاتجاه وتلتزم بالعمل قدماً على احترام مؤسسات النظام الجمهوري وعلى دعم احترام الدستور.

وحول تخفيف الحكم بالاعدام الصادر على السيد العريض أحد قادة الحركة، قال الشيخ مورو: إننا نعتبر ذلك خطوة سريعة وجزئية في سبيل رفع المظلمة المسلطة على حركة «الاتجاه الاسلامي»، وننتظر أن تلغى كل الأحكام الصادرة عن محكمة أمن الدولة خاصة بعد أن اقر النظام الجديد بعدم دستوريتها ودعا إلى الغائها وهو ما يستوجب بداهة الافراج عن كافة المساجين والسماح للمغتربين بالعودة إلى أرض الوطن ونحن نعتقد ان القرارات المنتظرة في هذا الإطار من شأنها أن تجنب تونس مآسي أي ردود افعال يائسة منطلقة من الشعور بالظلم

ومن جانب آخر، أمرت المحكمة الجناحية في تونس امس باطلاق سراح ٦٠ من أعضاء حركة «الاتجاه الاسلامي» بعد أن اسقطت التهم التي وجهتها لهم محكمة أمن الدولة المنحلة.

وقد مثلت يوم امس أمام المحكمة الجناحية التي يرئسها السيد الطيب بن عبيد مجموعة من المتهمين لحركة «الاتجاه الاسلامي» من الذين تخلت عن ملفاتهم محكمة أمن الدولة ونقلت لحاكم الحق العام، وقد مثل في المجموعة الأولى ١٠ متهمين من بينهم المهندس والطبيب والصيدلي وقد وجهت اليهم تهمة الانتماء إلى جمعية غير مرخص فيها.

ثم مثلت امام الدائرة نفسها مجموعة ثانية من ٥ متهمين ومجموعة ثالثة تتكون من ٤٠ شخصاً.

التقى قيادات الحزب الوطني الحاكم:

مبارك: لن نرفع سعر الخبز ولا للخلط بين الدين والتطرف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشاد الرئيس المصري حسني مبارك بعلاقته باشقائه العرب والنتائج الايجابية لقمة عمان، وقال انه لا بد من التحرك لحل القضية الفلسطينية حتى لا تصبح قضية الفرص الضائعة واكد ان مصر لا تقبل المساس بالسيادة لاية دولة، وان مصر دولة كبيرة في المنطقة ولها ثقلها الدولي.

وحول قضية التطرف والشباب اضاف الرئيس مبارك، خلال لقائه مع قيادات الحزب الوطني الديمقراطي امس انه لا يجوز الخلط بين التمسك بالدين والتطرف الذي يمارس العنف او يرتكب اعمال الارهاب ضد المجتمع، لان هذا التطرف يهدف الى زعزعة الاستقرار على ارض مصر وبالتالي وقف حركة المجتمع وتطوره، فالاستقرار يعني توفير المناخ الصالح لكل مصري ليستثمر ماله وجهده من اجل صالح وطنه او جذب رؤوس الاموال لاقامة المشروعات التي تدعم الاقتصاد الوطني.

وقال الرئيس مبارك ان التطرف ليس مسؤولية جهاز بعينه، وانما مسؤولية كل مؤسسات الدولة واحزابها وايضا مسؤولية كل مواطن واسرة على ارض مصر، واكد على ضرورة ان يقوم المواطنون بدورهم في التصدي لكل محاولات العنف وتهديد المجتمع او هز استقراره، وان تلك واجب ايضا على قيادات الراي في المجتمع حزبية او غير حزبية حتى تتم توعية المجتمع بخطورة ذلك على مستقبل ابنائه وحياته وامنه.

وتناول الرئيس مبارك ايضا قضية حرية الصحافة مؤكدا انها مكفولة واساسية، لان الصحافة جناح اساسي من اجنحة الديمقراطية ويجب ان تكون مسؤولة من واقع الضمير الوطني وحفاظا على سمعة مصر ومؤسساتها.

وحول العمل الحزبي في مصر، اجاب الرئيس مبارك عن العديد من الاسئلة مؤكدا اهمية الحركة الحزبية النابعة من المجتمع المحلي على مستوى المحافظة والقرية والمدينة، كما اكد مسؤولية القيادة الحزبية في توسيع العضوية وحل المشاكل، وتناول وحدة العمل والتنسيق بين القيادات الشعبية والتنفيذية والحزبية، مؤكدا على ضرورة عقد النادي السياسي بالمحافظات وان يكون لكل محافظة ناديها السياسي في يوم محدد من كل اسبوع او اسبوعين لتبادل الرأي حول المشاكل ووضع الحلول لها.

وحول ما اثير عن احتمال رفع سعر الخبز، اكد مبارك انه ليس صحيحا ان هذا الموضوع كان محل مناقشة، وان هذا الموضوع لم يطرح اطلاقا، واوضح الرئيس المصري انه لا بد من كبح جماح ارتفاع الاسعار، وان هذا يرتبط بزيادة الانتاج مشيرا الى الطفرة التي تحققت في مجال انتاج السلع المصرية.

ومن ناحية اخرى صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بانه من المنتظر ان يعقد الرئيس مبارك اجتماعا الاسبوع القادم مع هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطني لدراسة الترشيحات الخاصة بالامناء المساعدين لهيئات مكاتب امانات الحزب، الى جانب عدد من الموضوعات الحزبية.

منطقة المغرب العربي:

زيارات وتحركات وانفراج بالعلاقات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد منطقة المغرب العربي تحركات مكثفة في الاسابيع الاخيرة، ولعل التغير الايجابي الذي حدث في تونس شكل عاملا اساسيا لتنشيط الاتجاه نحو تعاون اقطار المنطقة اضافة الى الانفراج النسبي الحاصل في التوتر القائم بين المغرب والجزائر.

وتشكل زيارات الوفود الوزارية والديبلوماسية لمختلف عواصم المنطقة مؤشرات تؤكد رغبة جماعية في مد الجسور وايجاد وسائل عملية للتعاون بين كل من الرباط والجزائر وتونس وطرابلس ونواكشوط اما بشكل عام او عن طريق التعاون الثنائي.

وابرز هذه العناصر الزيارة التي يقوم بها حاليا وفد جزائري للعاصمة المغربية، في الوقت نفسه يصل فيه وزير خارجية تونس الى الجزائر اليوم بينما يقوم عبد الحميد الابراهيمي رئيس وزراء الجزائر بزيارة عمل الى نواكشوط التي غادرها محمد المستيري وزير خارجية تونس حيث اثار مع القادة الموريتانيين القضايا المتعلقة ببناء المغرب العربي حسب ما ذكرته اوساط رسمية في كل من العاصمتين.

ويلاحظ ان هذه هي الزيارة الاولى لوزير خارجية تونس الى نواكشوط بعد تولي زين العابدين بن علي رئاسة الجمهورية التونسية، وتربط تونس والجزائر وموريتانيا معاهدة للاخاء والوفاق منذ عام ١٩٨٣، وتاتي هذه الزيارة ثلاثة ايام بعد الزيارة التي قام بها الى تونس الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة بليبيا.

وقد صرح الموفد الليبي بعد لقائه بالرئيس التونسي وعودته الى طرابلس بان اعادة اقامة العلاقات الديبلوماسية بين تونس وليبيا والمقطوعة منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ متوقفة الآن على قضايا اجرائية فقط.

اما بالنسبة لزيارة وزير خارجية تونس الحالية الى الجزائر، فيتعلق الامر برئاسة وفد بلاده في اعمال اللجنة المشتركة التونسية ـ الجزائرية التي ستجتمع بالعاصمة الجزائرية غدا، ويوجد منذ يوم الاربعاء الماضي لترتيب هذا الاجتماع الطيب السحباني وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية بالعاصمة الجزائرية حيث اجرى عدة محادثات مع مسؤولين اساسيين في حزب جبهة التحرير الجزائرية.

وتؤكد اوساط مسؤولة بالعاصمة الجزائرية بان عبد الحميد الابراهيمي رئيس وزراء الجزائر، يبدأ اليوم الجمعة على رأس وفد مهم زيارة للعاصمة الليبية تستمر ثلاثة ايام. وتقول هذه الاوساط بان الابراهيمي سيتدارس خلال محادثاته مع المسؤولين الليبيين القضايا التي تهم العلاقات الثنائية وكذلك الآفاق الجديدة لتعميق عناصر التكامل والاندماج الاقتصادي على طريق بناء المغرب العربي الكبير.

مبارك يستقبل بيرزادة في القاهرة

القاهرة ـ ق ن ا: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يزور القاهرة حاليا.

وصف السيد بيرزادة محادثاته مع الرئيس مبارك بانها كانت مثمرة للغاية وجرى خلالها تناول مختلف القضايا التي تواجه العالم الاسلامي خاصة الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة ومنطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية والمشكلة الافغانية وجنوب افريقيا.

وقال في تصريحات عقب مقابلة الرئيس المصري انه سيجري اتصالات ومشاورات مع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لبحث امكانية ايجاد حلول للمشاكل التي تواجه العالم الاسلامي.

واضاف السيد بيرزادة ان منظمة المؤتمر الاسلامي تبذل جهودا مكثفة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

المهدي: أعدنا الجنود الذين فصلهم نميري للدفاع عن وطنهم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد السيد الصادق المهدي، رئيس مجلس الوزراء السوداني ان الحكومة قد شرعت في اعادة ضباط صف وجنود القوات المسلحة الذين فصلوا في عهد جعفر نميري الى الخدمة العسكرية للمشاركة في صد العدوان الذي يتعرض له الوطن،

وقال ان موقف الجيش كان هو الانسحاب في الحدود ثم تجميع القوات والكر على العدو، مؤكدا ان القوات السودانية قادرة تماما على طرد كل فلول التمرد والعمالة. واشار الى ان الحكومة كانت قد وضعت خطة متكاملة لتأهيل القوات المسلحة وانها الآن تستعجل تنفيذ الجزء الخاص بمواجهة التصعيد على الحدود.

وعلى صعيد التعبئة الخارجية قال المهدي اننا خاطبنا كل الأشقاء والأصدقاء طالبين ادانة العدوان وتلبية اي متطلبات لتدعيم مواقف الدفاع ومساندة السودان دبلوماسيا. وقال ان عددا من الدول قد ابلغت السودان مواقفها المؤيدة له ونتوقع ان يعلنوا عنها في اي لحظة. وحول موقف التفاوض مع اثيوبيا على ضوء لقاء كمبالا مع الرئيس الاثيوبي منجيستو ماريام، قال المهدي ان هناك اتفاقا قد تم وبدلا من السير به قدما تواجه الآن بتصعيد الموقف بالتدخل الأجنبي.

على هذا الصعيد، اعلنت القيادة العامة للجيش السوداني امس ان الجيش يشن هجوما ضد معسكر للمتمردين بالقرب من بلدة مايوم في مديرية اعالي النيل جنوبي السودان مما اسفر عن مقتل ٩٥ من المتمردين واصابة آخرين في صفوف حركة قرنق.

وذكرت القيادة العامة ان عددا من اعضاء هيئة «انيانيا» حليفة الحكومة قد اشتركوا في العملية التي اسفرت ايضا عن الاستيلاء على ٧٥ بندقية الية و٤٩ قطعة سلاح اخرى يستخدمها الافراد.

عملية للمقاومة اللبنانية في البقاع الغربي

بيروت ـ الوكالات:

تصاعدت حدة التوتر في منطقتي البقاع الغربي والجنوب، امس بعد المعركة الكبيرة التي وقعت ليلة امس بين مقاتلي «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» من جهة وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة ثانية والتي سقط فيها ٤ من عناصر هذا الجيش بين قتيل وجريح، وادعى متحدث باسمه ان ستة من رجال المقاومة اللبنانية قتلوا.

وقالت المصادر الامنية امس ان رجال المقاومة اللبنانية شنوا بعد منتصف ليلة امس هجوما ضد موقع لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» المؤيد لاسرائيل مما ادى الى سقوط اربعة من افراد هذا الجيش بين قتيل وجريح. وقالت ان مجموعة من المقاتلين اغارت على موقع «ابو قمحة» القريب من مدينة حاصبيا في البقاع الغربي مستخدمة نيران المدافع الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وقد اشتبك المهاجمون مع «جيش لبنان الجنوبي» لمدة اربع ساعات واكدت محطة اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم هذا الجيش وقوع الهجوم ولكنها ادعت ان ستة من المهاجمين قتلوا في الاشتباك.

وقالت المصادر الامنية ان القوات الاسرائيلية قصفت بلدتي ميدون وعين التينة اللتين تقعان على بعد اربعة كيلومترات من المواقع السورية في بلدة مشغرة على بعد ٥٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من بيروت. وذكرت ان مقاتلا قتل واصيب ثمانية اشخاص بجروح بينهم جندي اسرائيلي وجنديان لبنانيان في القتال الذي اندلع يوم الثلاثاء الماضي بعد ان تقدمت القوات الاسرائيلية من منطقة «الحزام الامني» في عملية بحث عن المقاومين.

وذكر سكان محليون ان مئات من الجنود السوريين والمقاتلين اللبنانيين كانوا امس في حالة تأهب تحسبا لهجوم اسرائيلي في المنطقة.

وفي بيروت قال فاسيلي كولوتوشا سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان ان بلاده أجرت اتصالات تهدف الى منع اية عملية انتقام اسرائيلية ردا على الهجوم الذي تم بطائرة شراعية وعلى مقتل ضابط بحري اسرائيلي في اشتباك بين زورق حربي اسرائيلي وآخر كان يقل مقاومين لبنانيين.

ورداً على سؤال عن موقف الاتحاد السوفياتي من التطورات في جنوب لبنان قال كولوتوشا للصحافيين بعد اجتماع عقده مع الرئيس اللبناني امين الجميل: اذا كان المقصود الخطر من ضربة اسرائيلية فالاتحاد السوفياتي قام باتصالات من خلال قنوات دبلوماسية كي لا تحدث هذه الضربة.

● عادت الليرة اللبنانية الى التراجع في سوق تبادل العملات امس بعد التحسن الطفيف الذي سجلته في وقت سابق من الاسبوع في مقابل الدولار الامريكي.

واقفلت الليرة حسب نشرة مصرف لبنان بسعر ٤٧٤ ـ ٤٧٦ بالمقارنة مع ٤٦٧ ـ ٤٦٩ لاقفال امس الاول.

شؤون عربية

عام ١٩٨٨ (٤)

ما هو مستقبل الفلسطينيين؟

القضية ستستمر مكانتها في التقهقر في سلم اولويات القوى العظمى، بينما ستزداد معاناة الفلسطينيين في شتات لبنان و٩ دول عربية.

اما فلسطينيو الارض المحتلة فهم الذين يحملون على عاتقهم حمل التصدي المباشر لقوى الاحتلال الاسرائيلي.

وسوف تزداد عمليات الرفض لاجراءات جيش الاحتلال وستتكرر مصادمات مباشرة، ويتوقع ان ينضم لهذه الحركة بعض عناصر حركة السلام الآن الاسرائيلية وبعض فصائل اليسار الاسرائيلي.

وسوف تزداد حركة الاستيطان الاسرائيلي في العام المقبل بمعدل ٧٪ لتستمر خطة التوطين في الاراضي المحتلة بفرض ايجاد واقع جغرافي ثابت جديد.

وسوف تسعى اسرائيل الى احداث انقسامات داخل الفصائل الفلسطينية في الاراضي المحتلة واستمالتها نحو تسوية وهمية.

وينتظر ان يقوى التيار الاسلامي بشكل متصاعد داخل صفوف تيار الشباب الفلسطيني في الجامعات وفي الشارع السياسي وفي مجال العمل الوطني السري ضد قوى الاحتلال.

وسوف تحصل حركة الشباب مبارك عوض الداعية للنضال بالحوار السلمي ضد اسرائيل على تأييد اكبر داخل صفوف المجتمع الاسرائيلي نفسه.

وسوف يتحسن الناتج القومي الاسرائيلي خلال العام المقبل بنسبة واحد في المائة ليصبح معدل النمو ٣,٥٪، الا ان شبح اضرابات نقابات العمال في نهاية الشتاء المقبل يزداد نتيجة الارتفاع المذهل في نفقات المعيشة.

وسوف تدعم اسرائيل علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي بشكل واضح خلال العام المقبل كما انها ستشهد هجرات متتالية من اليهود السوفيات.

وستحصل اسرائيل على اسلحة جديدة بما يوازي ٣ مليارات من الدولارات كما سينشط فريقها العلمي في مشاركة الولايات المتحدة في ابحاث حرب الكواكب.

ولا امل في اي تطور في اي خطوة من خطوات عقد المؤتمر الدولي طالما يوجد اسحق شامير على رأس الائتلاف الاسرائيلي الحاكم.

ولا يتوقع ان يقوم بيريز باي خطوة لشق الكنيست وفك الائتلاف والدعوة لانتخابات مبكرة.

ويتوقع ان يكمل شامير رئاسته للائتلاف حتى نوفمبر المقبل، وفي تلك الفترة ينتظر ان يكون بيريز قد بلور مبادرته الخاصة «بالسلام» الذي يتصوره وفق منظور حزب العمل.

وسوف تحاول قيادة منظمة التحرير السعي بكل الطرق لاستكمال محاولات الحوار والمصالحة مع دمشق، ومحاولات تجنب الصدام مع حركة «امل» وتحسين العلاقات مع معظم الفصائل في لبنان بهدف تأمين وضع المخيمات الفلسطينية.

ويتوقع حدوث حوار بين جناحي المنظمة (جماعة ابو عمار وجبهة الانقاذ) كجزء من المصالحة الفلسطينية السورية.

ويتوقع ان ينشط حوار بين ابو عمار والملك حسين قبيل نوفمبر المقبل لتحديد موقف واضح من مبادرة بيريز التي ستكون جاهزة في تلك الفترة.

وستحتاج المنظمة، خلال العام المقبل الى وقفة طويلة مع الذات فيما يختص بأسلوب الحركة، والتوجهات العامة، وضرورة تنشيط القواعد والقيادات لمواجهة حركة الجمود الحالية ازاء القضية الفلسطينية.

وسوف تأخذ هذه القضية جدلاً كبيراً داخل صفوف المنظمة.

وسوف يضطر السيد ياسر عرفات الى لعب دور كبير في ضبط حركة الاخذ والرد، التي ستشهدها صفوف المنظمة.

خلاصة القول، العام المقبل... عام علامات الاستفهام الكبرى للقيادة الفلسطينية.

عماد الدين أديب

توضيح كاميروني حول اعتقال اللبنانيين

ياوندي ـ ا ف ب: قال ابراهيم مبومبو نجويا وزير الاعلام الكاميروني امس أن عمليات القاء القبض على الرعايا اللبنانيين في الكاميرون تمت في اطار تحقيق حول موقفهم المالي.

وذكرت الاذاعة الوطنية ان هؤلاء الرعايا تحوم حولهم الشبهات بأنهم يقومون بتهريب العملة.

ويشير المراقبون الى ان الاسباب التي دعت الشرطة العسكرية لالقاء القبض على الرعايا اللبنانيين وليس الشرطة مازالت غير معروفة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing U.K (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

الحسين وولي عهده يستقبلان الصادق المهدي

عمان ـ وكالات الانباء: استقبل الملك حسين عاهل الاردن امس السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الذي يزور عمان حالياً، وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين الاردن والسودان واستعراض التطورات على الساحتين العربية والاسلامية.

وكان الامير حسن ولي العهد الارداني قد اجتمع قبل ذلك مع السيد المهدي.

وقد عقدت جلسة محادثات رسمية امس بين السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني ونظيره السوداني الزائر.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية انه تم خلال اللقاء استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تنمية وتعزيز هذه العلاقات في شتى المجالات والحقول بما يحقق خدمة الشعبين الاردني والسوداني.

كما تم بحث تطورات الاحداث الراهنة على الساحتين العربية والاسلامية والسبل الكفيلة بدعم وتعزيز التضامن العربي ومتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر قمة عمان في مواجهة التحديات والاخطار المحدقة بالامة العربية.

٣ آلاف توقيع فرنسي تطالب بعقد المؤتمر الدولي

باريس ـ اف.ب: جاء في بيان لجمعية «فرنسا ـ فلسطين» ان الجمعية قدمت لالان دبجاميه مدير ادارة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية عريضة تحمل ٣ آلاف توقيع لصالح عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وطلبت جمعية «فرنسا ـ فلسطين» من الحكومة الفرنسية بذل ما في وسعها من أجل وقف اعمال القمع في الاراضي المحتلة.

صدام يبلغ عرفات رعايته لأسر شهداء الانتفاضة

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

اتخذ الرئيس العراقي صدام حسين قراراً امس بتبني كافة اسر الشهداء الذين سقطوا ويسقطون في ساحة الشرف الفلسطينية من خلال الانتفاضة الشعبية العارمة التي تشهدها الارض المحتلة حالياً.

وقد ابلغ الرئيس العراقي قراره هذا الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعه به امس.

الانتفاضة مستمرة .. ومزاعم صهيونية بأنها قاربت النهاية

منظمة التحرير تطالب مجلس الأمن الدولي بإرسال قوة طوارئ لمنع جرائم إسرائيل

نيويورك ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصل مجلس الامن الدولي مناقشاته امس للتطورات التي تشهدها الارض المحتلة التي تدخل انتفاضتها الشعبية يومها العاشر اليوم، وطالبت منظمة التحرير الفلسطينية المجلس بارسال قوات طوارىء دولية الى الضفة الغربية وقطاع غزة للحيلولة دون وقوع المزيد من الجرائم الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني، كما اعلنت فلسطين المحتلة ١٩٤٨ امس تضامنها الشامل مع الضفة والقطاع ودعت المجالس المحلية الى اعلان الاضراب العام احتجاجا على اجراءات القمع الصهيوني.

وخلال مناقشات مجلس الامن للتطورات الراهنة في الارض المحتلة طالبت منظمة التحرير الفلسطينية بجلاء القوات الاسرائيلية عن المناطق المأهولة بالسكان في الاراضي المحتلة وباحلال قوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة محلها.

وقال السيد ناصر القدوة المندوب المناوب للمنظمة امس الاول ان مجلس الامن يجب ان يرسل بعثة تقصي حقائق الى الاراضي المحتلة، وقال ان عدد القتلى تجاوز ٢٠ وان رضيعا وشابتين لقوا مصرعهم امس الاول.

ودعا السيد القدوة الى اتخاذ اجراءات بمقتضى قوانين العقوبات المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة، واضاف ان الموقف الخطير يحتم على مجلس الامن اتخاذ قرار ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المأهولة بالسكان وان تحل محلها قوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة كوسيلة لتجنب التفجر الشامل ولتجنيب الناس اي كوارث اخرى.

وقال السيد القدوة ان المجلس يجب ايضا ان يرسل الى الاراضي المحتلة اما لجنة او بعثة خاصة لتقصي الحقائق. ودعا مثله في ذلك مثل اخرين تحدثوا في المناقشات الى التعجيل بعقد مؤتمر لاحلال السلام في الامم المتحدة وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بنيامين نيتانياهو السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة ان الذين ينتقدون بلاده لا يمكنهم المطالبة بتنفيذ معاهدة جنيف الرابعة الخاصة بمعاملة المدنيين في وقت الحرب في حين يدعون الى تصعيد العنف.

وزعم انه لا يمكن ان يحدث الامران معا، لا يمكن الدعوة الى تصعيد الكفاح المسلح والشكوى عندما تعمل اسرائيل على اعادة النظام.

وادعى نيتانياهو ان اسرائيل تعمل وفق البنود الانسانية التي تنص عليها معاهدة جنيف رغم انها (اسرائيل) لا تعترف بانها تنطبق على الاراضي التي لم يكن محتلوها السابقون اصحاب سيادة شرعية، واضاف في مزاعمه ان غزة كانت تحت الادارة العسكرية المصرية وان الاردن ضم الضفة الغربية بصورة غير مشروعة لمدة ١٩ عاما حتى استولت اسرائيل عليهما في حرب عام ١٩٦٧.

ولم يقدم الى المجلس مشروع قرار حتى الآن، ولكن ورقة عمل وزعت على الاعضاء بصورة غير رسمية كاساس لمشروع قرار من شأنها ادانة سياسات اسرائيل في الاراضي المحتلة خاصة اطلاق الرصاص الذي ادى الى مقتل واصابة مدنيين فلسطينيين والتأكيد على ان معاهدة جنيف الرابعة تسري على الاراضي المحتلة.

كما ان من شأن الورقة التي لا تزال موضع تغيير التأكيد على الحاجة العاجلة لتسوية سلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي تحت اشراف الامم المتحدة وان تطلب من خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية تقديم تقرير عن الاجراءات الضرورية لضمان سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وعلى صعيد تطورات الانتفاضة القيت ليلة امس زجاجات حارقة على دوريات اسرائيلية تابعة لحرس الحدود في مدينة القدس المحتلة كما القيت زجاجتان حارقتان على حافلتين اسرائيليتين كانتا تمران بالقرب من منطقة شعفاط قرب القدس وان نوافذ الحافلتين قد تحطمتا.

وقد عقدت المجالس المحلية العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ـ مؤتمرا عاما امس لاعلان تضامنها مع الفلسطينيين بالضفة الغربية والقطاع والدعوة لاضراب عام احتجاجا على ممارسات اسرائيل القمعية وتضامنا مع ابناء الشعب الفلسطيني بالضفة والقطاع.

وجرت مظاهرات صاخبة امس في عدد من القرى العربية بالجليل الغربي حيث رشق المتظاهرون الدوريات الاسرائيلية بالحجارة كما جرت مظاهرات في ام الفحم وباقة الغربية وكفر قاسم في المثلث.

واستخدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المتظاهرين الفلسطينيين رصاصا من نوع «دوم دوم» المحرم دوليا، كما انها منعت السكان من التوجه للمستشفيات للتبرع بالدم للجرحى الفلسطينيين وحالت دون اخلاء الجرحى في المخيمات الفلسطينية.

وضاعفت اجهزة المخابرات الاسرائيلية من نشاطاتها في انحاء الاراضي المحتلة ودفعت ٥٠٠ من رجالها بين المواطنين الفلسطينيين.

وفي قطاع غزة شارك عدد من المستوطنين الصهاينة القوات الاسرائيلية في اطلاق الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين خلال الانتفاضة التي دخلت اسبوعها الثاني.

واصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بيانا استنكرت فيه بشدة اسلوب القمع الاسرائيلي مؤكدة ان هذا الاسلوب لا يمكن ان يوصل الى السلام وان الحل الوحيد للنزاع العربي الاسرائيلي لا يتحقق الا بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني عبر طريق المؤتمر الدولي.

كما اكد البيان ان المواطنين العرب بالجليل والمثلث والنقب لن يقفوا مكتوفي الايدي حيال اعمال القتل والتنكيل التي يتعرض لها اخوتهم بالضفة والقطاع.

وفي عمان اقيمت امس الاول صلوات الغائب في العديد من المساجد وفي الجامعة الاردنية ترحما على ارواح شهداء فلسطين.

وفي هذا الاطار، توقع الزعماء الاسرائيليون الذين يواجهون ادانة دولية بسبب جرائم جيشهم في الاراضي المحتلة بان فترة من الهدوء ستحل بعد احداث العنف واسعة النطاق التي وقعت في قطاع غزة وذلك في اعقاب عرض للقوة من جانب القوات الاسرائيلية.

والقى رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير بمسؤولية اراقة الدماء في الاراضي المحتلة على المنظمات الفدائية الفلسطينية، وادعى ان الاضطرابات في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين تخف حدتها.

وادعى في حديث للراديو الاسرائيلي «اعتقد اننا بلغنا مستوى من الهدوء فالجيش يحاول اعادة النظام الى هذه المناطق لحماية السكان وظروف حياتهم العادية».

واضاف شامير في مزاعمه قائلا «اننا نأسف بشدة على كل من فقدوا في الاضطرابات واننا نعتقد ان زعماء المنظمات الارهابية الذين يستغلون نفوذهم في تحريض الناس على هذه الاشتباكات مسؤولون عن الدماء التي اريقت».

وارسل الجيش تعزيزات الى قطاع غزة الذي يعيش فيه ٦٥٠ الف فلسطيني ولكن راديو اسرائيل نقل عن مصادر عسكرية قولها ان من المرجح ان تستمر الاضطرابات بضعة ايام، رغم تصريحات القيادات السياسية الاسرائيلية.

وذكرت مصادر في الامم المتحدة ان عدد الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة الذي احتلته اسرائيل من مصر في عام ١٩٦٧ زاد الى المثلين ليصل الى حوالي الفي جندي.

وقامت فرق من جنود المشاة ووحدات من المظلات بدوريات في شوارع رفح وخان يونس التي شهدت جانبا من اشد الاحداث عنفا في الاراضي المحتلة هذا الاسبوع في حين انبعثت رائحة خانقة من الحواجز المقامة من اطارات محترقة ونفايات متعفنة.

وقد اجتمع الجنرال اسحق مردخاي رئيس القيادة الجنوبية في الجيش مع زعماء من غزة الليلة قبل الماضية. وناشدهم المساعدة في وقف احتجاجات الفلسطينيين الذين يلقون حجارة ويحرقون اطارات سيارات ويقيمون حواجز على الطرق.

كما اجتمع شامير امس الاول مع السفير الامريكي توماس بيكرينج وناقشا الاحداث في الاراضي المحتلة، غير ان شامير نفى احتجاج السفير على لجوء الجيش الى القوة.

وقد انتقدت الولايات المتحدة والامم المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الشرقية والمانيا الغربية والاتحاد السوفياتي وتركيا وباكستان واسبانيا ومعظم دول العالم والدول العربية ممارسات اسرائيلية في الارض المحتلة.

على هذا الصعيد طالب الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس ان تتوقف فورا الممارسات الوحشية لقوات الامن الاسرائيلية في الاراضي المحتلة جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في المدينة المقدسة، وحذر المفتي السلطات الاسرائيلية من عواقب اي عمل مخز او استفزازي.

وفي هراري ناشدت حركة عدم الانحياز المجتمع الدولي ايقاف الاعمال التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي ورئيس الحركة ان حركة دول عدم الانحياز اصيبت بصدمة لهذه الفظائع التي ترمي الى اسكات الشعب الفلسطيني عن المطالبة بحقوقه.

وقال موجابي في رسالة الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ان المجتمع الدولي بأسره يجب ان يشجب هذا القمع والعدوان على اناس ابرياء وعزل من بينهم نساء واطفال.

وكتب موجابي في رسالته يقول: باسم حركة عدم الانحياز اود ان اناشدكم يا سيادة الامين العام وان اناشد من خلالكم المجتمع الدولي اتخاذ خطوات فعالة من اجل وقف فوري لحملة الارهاب الموجهة ضد فلسطينيين ابرياء.

قوات اسرائيلية راجلة ومحمولة تقتحم مخيم النصيرات في جنوب قطاع غزة المحتل

مشادة هندية اسرائيلية:

الارض المحتلة.. والمعبد الذهبي!

الامم المتحدة ـ ق.ن.ا: وقعت مشادة كلامية ليلة امس بين مندوب الهند والمندوب الاسرائيلي في مجلس الامن الدولي عندما حاول الاخير مقارنة ما تقوم به السلطات الاسرائيلية من مجازر بحق ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بما تقوم به قوات الامن الهندية ضد المتطرفين السيخ في المعبد الذهبي في اقليم البنجاب.

وتساءل المندوب الهندي شينمايا جاريخان قائلاً: «كيف تجرأ المندوب الاسرائيلي بان يقارن بين ما يحدث في الهند الدولة الديمقراطية وبين ما تمارسه اسرائيل في اراض عربية تحتلها».

لكرة

مصطفى أمين

من هي اهم شخصيات عام ١٩٨٧؟

في رأيي ان اهم شخصية هي جورباتشوف زعيم الاتحاد السوفياتي الذي احدث في البلاد الشيوعية ثورة بغير دبابات ولا اعتقالات ولا حمامات دم ولا حرب اهلية، وجعل الصحف السوفياتية تنطق لاول مرة بعد ان بقيت خرساء عشرات السنين. وفتح عددا من الابواب والنوافذ المغلقة وعرف ان الشعوب التي تتنفس في الهواء الطلق يندر ما تصاب بالانفلونزا، بينما الشعوب التي تغلق عليها الابواب وتسد عليها المنافذ تختنق وتصاب بالشلل التام.

وثاني الشخصيات المهمة الرئيس ريجان الذي انهالت على راسه المطارق واحاطت به الازمات وحاصرته الهزائم الداخلية، ومع ذلك استطاع بفضل شجاعته ان يوقع مع جورباتشوف الاتفاق التاريخي بشان الاسلحة الذرية هذا الاتفاق الذي جعل العالم يتنفس الصعداء.

وثالث الشخصيات المهمة هو الشاب الالماني راست الذي اخترق بطائرته الدفاعات السوفياتية الهائلة وهبط في الميدان الاحمر في موسكو. ليثبت ان شجاعة وايمان الانسان اقوى من كل الاستحكامات وادت شجاعته الى استقالة وزير الدفاع وقائد الطيران.

ورابع الشخصيات هو الشاب الفلسطيني رامي الذي اقتحم بطائرته الشراعية اقوى الاستحكامات وسخر من اعظم وسائل الدفاع وهبط في قاعدة عسكرية اسرائيلية واشتبك في معركة ضارية مع الجنود الاسرائيليين واستشهد في معركة عظيمة.

وخامس الشخصيات هو دنج شياوبنج زعيم الصين الذي طهر الحزب الشيوعي الصيني من اللصوص والمرتشين والمستغلين الذين اثروا وجاع الشعب، وتضخموا وتضاءل المواطنون ونشروا الرعب في البلاد. واستطاع ان يخطو خطوات نحو المجتمع المفتوح رغم معارضة الرجعيين وتلاميذ مدرسة الطغيان. والسادس هو زين العابدين بن علي الذي انهى ديكتاتورية بورقيبة في تونس بغير ان يريق قطرة دم. والغى الحزب الواحد. والافرج عن عدد كبير من المسجونين السياسيين والغى احكام الاعدام واعطى مثلا لشعوب العالم الثالث من انه يمكن ان يتحول البلد من مسجون في زنزانة الى انسان حر في ٢٤ ساعة. والشخصية السابعة هي مرجريت تاتشر التي حققت نصرا ساحقا في الانتخابات البرلمانية في انجلترا، وانقصت عدد العاطلين ورفعت مستوى المعيشة في بلادها.

والشخصية الثامنة هي المقاتل الافغاني الذي يحارب باسلحة بدائية اضخم المدافع من اخطر الذخائر واكبر الجيوش واصبح كل واحد منهم قلعة لا يستطيع العدو اقتحامها. يستشهد سعيدا دفاعا عن دينه ووطنه وحريته. والشخصية التاسعة هو المهندس حسن فتحي الذي نال تقدير العالم وتحمل طول حياته الجحود والنكران والسخرية والاستهزاء ونال بايمانه اعتراف العالم.

والشخصية العاشرة هي كورازون اكينو رئيسة الفلبين التي انتصرت على الديكتاتور ماركوس وهزمته وارغمته على الفرار، وصمدت للمؤامرات واستطاعت بشجاعتها ان تهزم الجنرالات الذين ارادوا ان يعودوا بالبلد الى الوراء.

المحادثات المصرية السودانية المقبلة تتناول الدفاع المشترك ومياه النيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علم ان المباحثات التي سيجريها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري خلال زيارته المرتقبة للسودان سوف تتناول موقف الحكومة السودانية بشأن الاتفاقية الخاصة بمياه النيل واتفاقية الدفاع المشترك.

وذكرت مصادر مطلعة ان الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني تخلى عن مطلبه الخاص بالغاء اتفاقية الدفاع المشترك، وسوف يطرح خلال مباحثاته مع الدكتور عاطف صدقي تقنين الاتفاقية في اطار ميثاق الاخاء، مع تنفيذ بنودها بعقد الاجتماعات الدورية لمجلس الدفاع المشترك والمكون من وزراء الخارجية والدفاع بالبلدين كل ستة اشهر وهيئة الاركان المشتركة التي تضم رئيس الاركان وقادة افرع القوات المسلحة العسكرية المصرية ـ والسودانية كل ثلاثة اشهر.

واوضحت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان مصر لم تتخل عن التزاماتها العسكرية في اطار هذه الاتفاقية باعتبارها تهدف للردع ولمنع وقوع عدوان خارجي على مصر او السودان، وانها قدمت مساعدات عسكرية لتأمين السودان ضد اي اخطار خارجية وحماية حدودها مع الدول المجاورة.

بيريز يعترف:

التعذيب الجسدي للسجناء مهم!



مونتفيديو ـ اف.ب: وصف شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية في مونتفيديو امكانية الضغط على السجناء للحصول على اعتراف بانها اقل ضرر ممكن اذا كانت حياة اخرين تتوقف عليها.

وادلى بيريز بهذا الاعتراف في مؤتمر صحفي سئل خلاله حول المعلومات الاخيرة التي تشير الى لجوء اجهزة الامن الاسرائيلية الى التعذيب الجسدي للسجناء خلال السنوات الماضية.

واكد: اعتقد ان الامر الاساسي هو احترام حقوق الانسان ولكنه من الواجب ايضا الدفاع عن الحياة دون ادخال اعتبارات اخرى.

ومن جهة اخرى اشار بيريز الى قلقه الشديد بشأن الاتجاه المناهض للسامية في الارجنتين واعرب عن امله في ان تضع الحكومة الارجنتينية حدا لها.

وكان بيريز قد التقى خلال زيارته الرسمية لاوروجواي لمدة يومين بالرئيس خوليو سانجينيتي وانريك اجليسياس وزير خارجية اوروجواي ولجنتي العلاقات الدولية في البرلمان.

مشاورات لاستئناف عضوية مصر ببعض المنظمات والاتحادات العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بوزارة الخارجية المصرية ان مشاورات تجري حاليا بين مصر وبعض الدول العربية التي اعادت العلاقات الدبلوماسية مع مصر والامانة العامة للجامعة العربية، بشأن دراسة مدى امكانية استعادة مصر لعضويتها ببعض منظمات الجامعة.

وذكرت تلك المصادر ان المشاورات تدور حول استعادة مصر لعضويتها في المنظمات الاقتصادية واللجان الفنية والاتحادات العربية النوعية والمهنية ومنها «صندوق المعونة الفنية للدول الافريقية»، و«منظمة العمل العربي»، و«المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم»، و«المنظمة العربية للتنمية الزراعية»، و«اتحاد اذاعات الدول العربية».

واوضحت المصادر نفسها ان استئناف مصر لعضويتها بتلك المنظمات لا يترتب عليه اعادة فتح المراكز الرئيسية لها او فروعها او مكاتبها والتي كانت توجد بالقاهرة قبل قرارات قمة بغداد، حتى لا يؤثر ذلك على باقي الدول العربية التي لم تستأنف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر حتى الآن.

الكونجرس... أخيراً:

صواريخ ستينجر المتطورة للبحرين

واشنطن ـ ر: وافق مفاوضون من الكونجرس الامريكي ليلة امس على بيع دولة البحرين صواريخ متطورة مضادة للطائرات من طراز «ستينجر» الذي يطلق من على الكتف على الرغم من مخاوف من احتمال ان ينتهي الامر بهذه الصواريخ الى ايد ايرانية او غيرها من الايدي، وهي مخاوف لا مبرر لها.

وقد وافق المفاوضون من مجلسي الشيوخ والنواب في تصويت اجروه على بند في مشروع قانون يسمح للحكومة الامريكية ببيع ٧٠ صاروخا و١٦ قاذفا تبلغ قيمتها ٧ ملايين دولار للبحرين.

وعلى الرغم من ان كمية الاسلحة صغيرة وكذلك المبلغ الذي تتضمنه الصفقة فان المسألة اثارت مشكلة في لجنة المفاوضات التي تعمل على التوفيق بين صيغتي كل من مجلسي الشيوخ والنواب على مشروع قانون يتعلق بالانفاق الحكومي.

وقد تأكد الان من الناحية الفعلية ان صفقة صواريخ «ستينجر» ستحظى بالموافقة النهائية للكونجرس حين يعرض مشروع القانون على مجلس النواب او مجلس الشيوخ.

وكان روبرت مرازك عضو مجلس النواب قد تزعم حملة لمعارضة الصفقة، وقال انها ستكون سابقة فيما يتعلق بدخول هذا السلاح الى منطقة الخليج، وقال ان هذه الصواريخ قد تسقط في ايدي الايرانيين او غيرها وتستخدم ضد الطائرات الامريكية او ضد اسرائيل.

ولاحظ مرازك ايضا ان صواريخ «ستينجر» ارسلت الى المجاهدين الافغان وذهبت الى ايران في حادث سابق. واعرب عن مخاوفه ان ذلك قد يحدث من جديد مع الصواريخ التي ستباع للبحرين.

لكن السناتور الديمقراطي دانيل اينوي رئيس مفاوضي مجلس الشيوخ في لجنة المفاوضات قال ان البحرين صديق للولايات المتحدة منذ ٤٠ عاما وتسمح لسفن البحرية الامريكية بالرسو في موانئها ولا تملك دفاعا جويا فعالا.

وقال السناتور دينيس ديكونسيني ان الصواريخ ستسترد في غضون ١٨ شهرا سواء احصلت البحرين على نظام دفاع جوي بديل ام لا. واضاف ان الصواريخ ستوضع في خزائن مغلقة من الصلب ستخضع للرقابة الامريكية. ولكن مرازك قال ان ذلك لن يفيد كثيرا في الحماية من الطائرات الايرانية التي لا تحتاج الى اكثر من ست او سبع دقائق للوصول الى البحرين.

وقال مرازك «لا ارى اي سبب قهري يدعو الى بيع صواريخ «ستينجر» هذه الى البحرين». واضاف قوله «يمكننا تخيل موقف تكون فيه الطائرات الامريكية اهدافا لهذه الصواريخ».

وعارض السناتور اينوي ايضا اراء بان الصواريخ ربما تستخدم ضد اسرائيل، وقال لا يمكنني ان اصدق ان أمن اسرائيل مهدد.

قوات جيش التحرير الاريترية تقتل ٥٠ وتأسر ٣٠ اثيوبياً

الدوحة ـ ق.ن.ا: قتل ٥٠ جنديا اثيوبيا واسر ثلاثون آخرون في معارك خاضتها قوات جيش التحرير الوطني الاريتري ضد القوات الاثيوبية بالقرب من مدينة ام حجر بغرب اريتريا امس الاول.

صرح بذلك السيد محمد عثمان ابو بكر ممثل جبهة التحرير الاريترية في منطقة الخليج الذي يزور الدوحة حاليا لاطلاع المسؤولين على تطورات القضية الاريترية.

وقال ان قوات الثورة الاريترية عازمة على استمرار محاصرة القوات الاثيوبية في المدن الرئيسية الاريترية بعد ان اكملت سيطرتها التامة على الطرق والمداخل الرئيسية المؤدية الى هذه المدن.

واعلن المسؤول الاريتري ان جبهة التحرير الاريترية ستستمر في كفاحها حتى يتم تحرير اريتريا واستقلالها وان الجبهة ترفض المشروع الاثيوبي باقامة حكم ذاتي في اريتريا لانه يقتصر على الحكم الذاتي الاداري ويقسم اريتريا الى دائرتين ويقتطع منها الجزء الجنوبي على البحر الاحمر وهو جزء استراتيجي.

واعرب السيد ابو بكر عن استعداد الجبهة للجلوس بوفد اريتري موحد الى مائدة المفاوضات مع اثيوبيا دون شروط مسبقة للتوصل الى حل عادل للقضية الاريترية يقر للشعب الاريتري حقه في تقرير مصيره ويحقق الامن والاستقرار في منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي.

الدولار يواصل التراجع وسط معاملات هادئة بالأسواق

هبوط سريع لأسعار النفط الخام الأسهم تستفيد.. والاسترليني يتقلص

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هبطت قيمة النقد والدولار والاسترليني كما تراجعت اسعار الذهب وسط معاملات محدودة في الاسواق امس. وعلى العكس من ذلك انتعشت المعاملات في معظم اسواق الاسهم لتسجل مكاسب ملموسة بعد ان واصلت نيويورك تقدمها خلال المعاملات المتأخرة ليلة امس.

وكانت اكثر المؤشرات اثرا على حركة المعاملات امس هبوط اسعار النفط الخام من انتاج بحر الشمال (نوعية برنت) من ١٦,٢٠ دولار للبرميل في الصباح الى ١٥,٤٠ دولار للبرميل خلال معاملات الفترة الثانية وذلك للشحنات الآجلة لشهر يناير (كانون الثاني) المقبل، مع استمرار الضغوط بسبب توقعات المتعاملين استمرار وجود الفائض المعروض في الاسواق.

وفي الوقت نفسه هبطت اسعار التعاقدات الفورية لخام برنت الى اقل من ١٥ دولارا للبرميل لتبلغ ١٤,٥ دولار وهو أقل مستوى بلغته الاسعار الفورية لنفط بحر الشمال منذ حوالي عام.

وكانت اسعار النفط في بداية الاسبوع الحالي تدور حول معدل ١٨ دولارا للتعاقدات الآجلة، لكنها خسرت منذ نهاية اجتماع أوبك حوالي ٢,٥ دولار في البرميل.

وعلى صعيد اسعار العملات تعرض الدولار خلال المعاملات المبكرة في سوق طوكيو امس لهبوط قياسي حيث سجل ١٢٦ ينا يابانيا للمرة الاولى، لكنه تحسن بعد ذلك تحسنا طفيفا خلال المعاملات في الاسواق الاوروبية ليرتفع بحوالي نصف ين مسجلا ١٢٦,٥٠ ين في سوق لندن مقابل ١٢٧,١٥ ين عند اقفال امس الاول.

وفي مقابل أهم العملات الاخرى بلغت قيمة الدولار ١,٦٢٦٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٢٨٥. كما تراجع الى ١,٣٢٢٥ فرنك سويسري مقابل ١,٣٢٧٠ عند اقفال امس الاول.

أما الاسترليني، فقد انخفض مقابل الدولار ليصل الى ١,٨٣١٥ دولار مقابل ١,٨٣٣٥ دولار امس الاول، فانه تراجع ايضا مقابل المارك والعملات الاوروبية الرئيسية. وكان انخفاض اسعار النفط الخام هو العامل الرئيسي لتراجع الاسترليني.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، شهدت السوق معاملات شديدة الهدوء. وبلغ سعر الاونصة من الذهب في التعاقدات الفورية خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس ٤٨٥,٦٥ دولار للأونصة.

ارتفاع الأسهم البريطانية

وفي سوق الاسهم البريطانية استفادت المعاملات من انخفاض مؤشرات البطالة التي بلغت حوالي ٩,٥٪ من قوة العمل بنهاية الشهر الماضي، وانخفاض اسعار النفط، لتسجل ارتفاعا ملموسا.

ووصلت المكاسب الى اعلى مستوى لها خلال فترة المعاملات الثانية لتصل الى ٢٥,٧ نقطة، حيث كسر مقياس فاينانشال تايمز حاجز ١٧٠٠ نقطة للمرة الاولى منذ الانهيار الكبير للاسعار في ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ليسجل ١٧١٥,٥ نقطة.

لكن تيار المكاسب اخذ في الانحسار بعد ذلك بتأثير جني الارباح ليصل مقياس فاينانشال تايمز قبيل الاقفال الى ١٧٠٤,٧ فقط بزيادة ١٤,٩ نقطة فقط عن امس الاول.

رئيس جامبيا ينوه بدور البنك الاسلامي

جدة ـ واس: قام صباح امس الرئيس داوود جاوارا رئيس جمهورية جامبيا ورئيس الدورة الحالية لمنظمة مشروع تطوير حوض جامبيا والوفد المرافق بزيارة للبنك الاسلامي للتنمية بجدة.

وكان في استقباله لدى وصوله مقر البنك الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الذي قدم موجزا عن نشاط البنك ومجهوداته الهادفة الى المساهمة في دعم التنمية في الدول الاسلامية الاعضاء ومساعدة المجتمعات الاسلامية الأخرى.

وأعرب الرئيس الجامبي عن تقديره لدور البنك الاسلامي للتنمية وجهوده المبذولة في دعم التنمية في الدول الاسلامية. ونوه بالنشاط الفعال للبنك في دعم التعاون بين الدول الاسلامية وتمنى له التوفيق والنجاح. واشار الى الاهتمام الذي توليه الدول الأعضاء في منظمة تطوير حوض نهر جامبيا للمشروعات الخاصة بالمنطقة والتي تهدف الى تشييد عدد من السدود على نهر جامبيا واستصلاح مساحات من الأراضي الزراعية في منطقة الحوض.

والجدير بالذكر ان منظمة تطوير حوض نهر جامبيا تضم اربعا من الدول الأعضاء هي جامبيا والسنغال وغينيا كوناكري وغينيا بيساو. وقد بلغت تمويلات البنك لهذه الدول حتى تاريخه ٣٥٠ مليون دولار امريكي.

٣١٣ مليون ريال ايرادات تصدير النفط العماني للربع الثالث من العام

مسقط ـ ر: **بلغت قيمة مبيعات النفط العماني ٣١٣ مليون ريال في الربع الثالث من العام الحالي اي ما يمثل ٨٢٪ من اجمالي ايرادات صادرات السلطنة وبزيادة قيمتها ٣٢ مليون ريال عن الربع الثاني.**

ويبلغ الحد الأقصى الذي فرضته سلطنة عمان على نفسها من انتاج النفط ـ ٥٦٥ الف برميل يوميا. وقد حددت المستهدف لايرادات النفط لعام ١٩٨٧ عند ١,١ مليار ريال. وقد بلغت الايرادات ٨٦١ مليون ريال في الأشهر التسعة الأولى من العام.

وقد بلغ اجمالي حجم الصادرات في سلطنة عمان خلال الربع الثالث من هذا العام ٣٨٢,٢ مليون ريال بزياد قدرها ٤٦,٦ مليون ريال عن الربع الثاني. وبلغت ايرادات مبيعات النفط في الربع الثاني ٢٨١ مليون ريال.

وكان حجم العجز في ميزانية سلطنة عمان قد بلغ ٦٦٦ مليون ريال في العام الماضي. وتتوقع الحكومة ان يبلغ العجز في العام الحالي ٢٧٥ مليون ريال.

دراسات لتطوير صناعة الأسمدة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد المجلس القومي المصري للانتاج والشؤون الاقتصادية توفر مكونات صناعة الأسمدة في مصر بنسبة ٩٠٪ مما يساعد على تحويلها الى صناعة تصديرية في المستقبل.



جانب من المعاملات في سوق العملات بطوكيو امس حيث انخفضت قيمة الدولار الى ١٢٦ ينا فقط لأول مرة في تاريخه.

السعودية تستضيف مؤتمر الاتحاد الدولي للطرق في الشرق الأوسط

مناقشة سبل الاستفادة من الاستثمارات وتطوير تكنولوجيا صيانة وادارة الطرق

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

يعقد بالرياض في الثالث عشر من فبراير (شباط) المقبل ولمدة ستة ايام مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الأوسط برعاية وزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري.

ويهدف المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «نحو تحقيق اداء افضل للطرق» الى محاولة التعرف على الطريقة المثلى التي يستطيع بها المعنيون بشؤون الطرق في هذه المنطقة المحافظة على الانجازات الحضارية في مجال الطرق بها واستثمارها بطريقة تحقق اقصى الفوائد الاقتصادية والاجتماعية اضافة الى نقل التقنية الحديثة في مجال انجازات الطرق.

ويعقد المؤتمر جلساته في اليوم التالي لافتتاحه وتتضمن مناقشة اكثر من ٧٠ ورقة تم اختيارها من بين الأوراق التي قدمت للمؤتمر والذي يشارك فيه اكثر من ٨٠٠ باحثا فنيا ومتخصصا من مختلف انحاء العالم.

وتتضمن جلسات المؤتمر ١٥ جلسة فنية يناقش فيها نظم الصيانة وحركة المرور واجراءات السلامة وتنفيذ الطرق والتطورات في مواد البحوث والمعدات والتصميم والجسور وتخطيط وادارة وتمويل النقل ورفع مستوى المواد ذات النوعيات المتدنية والتخدد والاحمال المحورية. اضافة الى عقد ٩ جلسات عمل والاستماع الى تقارير الدول المشاركة فيما تعقد جلسة خاصة حول نقل التكنولوجيا ومن المقرر ان يصدر المؤتمر القرارات التي سيتم التوصل اليها في جلسته الختامية يوم الخميس ١٨ فبراير «شباط» المقبل.

ويشارك في اعمال المؤتمر رئيس اتحاد الطرق الدولي بواشنطن وليم جي مولجان ورئيس اتحاد الطريق الدولي بجنيف السيد جان كلوويه.

ويتولى السيد حسين منصوري وزير المواصلات السعودي رئاسة المؤتمر الذي خصص له ٣ لجان لجنة شرفية يترأسها الوزير وتضم عدد من ممثلي كل من وزارات الدفاع والخارجية والداخلية والجامعات السعودية ووزارة المواصلات والأشغال العامة والشؤون البلدية والقروية والاعلام والغرف التجارية واتحاد الطرق الدولي بواشنطن واتحاد الطرق الدولي في جنيف. اما اللجنة الثانية وهي اللجنة المنظمة ويترأسها الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات اضافة الى اللجنة الخاصة برعاية المؤتمر ويتولى رئاستها رئيس غرفة التجارة والصناعة بالرياض السيد سليمان العليان اضافة الى عدد من المسؤولين ورجال الأعمال ورؤساء الغرف التجارية والصناعية.

ويقام معرض للطرق متزامنا مع اقامة المؤتمر بفندق الانتركونتننتال بالرياض تنظمه شركة المعارض المحدودة ويشارك في المعرض كافة المهتمين بالطرق من مجالات صناعة وبناء وصيانة وتشغيل الطرق من معدات وخدمات ومنتجات خاصة بالطرق وهندسة الجسور والمعدات الثقيلة وخلاطات الاسفلت والخرسانة الاسمنتية ومعدات انشاء الجسور والكيماويات الخاصة بالطرق وأدوات التصميم ومعدات الفحص المخبري والحقلي والاشارات ونظم الاشارة والمسح وتعداد حركة المرور ومنتجات الشاحنات والاطارات وصيانة وتنظيف الطرق وتجميلها ومعدات الحاسب الآلي والبرامج، ويشارك في المعرض ايضا عدد من مراكز البحوث والدراسات.

وتتضمن نشاطات المعرض عرض افلام وثائقية عن الطرق وصناعتها وافلاما خاصة وملصقات عن الطرق وانجازاتها وشبكتها الرئيسية بالمملكة العربية السعودية.

وقررت الخطوط الجوية السعودية «السعودية» تقديم خصما مقداره ٢٥٪ من قيمة تذاكر اعضاء الوفود المشاركة من والى بلادهم.. اضافة الى تهيئة رحلات داخلية مجانية للأشخاص المرافقين لأعضاء الوفود لزيارة الأماكن المقدسة والمناطق السياحية بالسعودية. اللجنة الاعلامية للمؤتمر اصدرت ٣ تعميمات حول المؤتمر على شكل كتيبات بها معلومات كافية حول اعماله وتستعد اللجنة لاصدار نشرتها اليومية حول المؤتمر وأعماله.

كذلك اعدت اللجنة المنظمة برنامجا خاصا داخل مدينة الرياض للمشاركين للاطلاع على المدينة وزيارة معارفها ومعالمها العلمية والصحية والخيرية وانجازاتها ومناطقها الاثرية.

وحدد للمؤتمر ثلاث لغات هي اللغة العربية والانجليزية والفرنسية مع ترجمة فورية.

كما خصص ضمن برنامج الزيارات للمشاركين زيارة للحي الدبلوماسي ورحلة صحراوية.

يبدأ التسجيل للمؤتمر يوم الجمعة ١٢ فبراير «شباط» المقبل فيما يقام حفل الاستقبال الرسمي للمشاركين مساء السبت ١٣ فبراير «شباط».

اجراءات جديدة لتوحيد أسعار العملات بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ مصر في تنفيذ المرحلة الثانية من توحيد سعر صرف العملات الأجنبية مع بداية العام المقبل وتعكف الجهات المسؤولة حاليا على دراسة آثار هذه الخطوة خاصة فيما يتعلق بالأجور والأسعار والسياسة الائتمانية للبنوك.

واعدت اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني الحاكم ورقة عمل حول استكمال مراحل تنظيم التعامل في النقد الأجنبي بالسوق الحرة وتشجيع اقامة شركات تتولى تمويل المشروعات وتقنين نشاط شركات جمع وتوظيف الأموال.

مباحثات تجارية بين الامارات وتونس

تونس ـ واس: اجتمع السيد منذر الزنايدي وكيل وزارة الاقتصاد الوطني التونسي المكلف بالصناعة والتجارة مع وفد غرفة التجارة في امارة دبي الذي يراسه السيد سعيد جمعة الذي وصل في وقت سابق الى تونس.

وتناول الاجتماع بحث علاقات التعاون بين البلدين خاصة في الميدان التجاري وفي ميادين الاستثمار.

كما اجتمع وفد الغرفة التجارية في دبي مع المدير العام لديوان السياحة التونسي السيد احمد السماوي وتناول الاجتماع تطوير العلاقات في المجال السياحي.

وزير الهجرة المصري لـ «الشرق الأوسط»

تحويل مدخرات المصريين بالخارج الى استثمارات لضمان جديتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من سناء طبالة:

اكد فؤاد اسكندر وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين العاملين في الخارج انه يتم حاليا اعداد خطة متعددة القنوات تتضمن حلولا جذرية لمشاكل المصريين بالخارج.

واشار وزير الهجرة المصري في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» الى ان رعاية مصر للمهاجرين ليست مقصورة على الأجيال الحالية بل تمتد الى الأجيال القادمة لتفجير روح الانتماء لمصر فيهم.

وأشار أن هذه الرعاية تستهدف ايضا تأكيد مساهمتهم في بناء مستقبل مصر بدوافعهم الذاتية، حيث انهم يمثلون قوة في دول المهجر كما انهم يمثلون سوقا للمنتجات المصرية.

وقال فؤاد اسكندر ان جلب مدخرات العاملين بالخارج الى مصر ليست الطريقة الوحيدة لاسهامهم في بناء مستقبل مصر، بل بمقدرتهم اقامة مشروعات استثمارية ذات عائد سريع.

واضاف انه على المغتربين الاسهام ايضا في اقامة جسور وقنوات مع مصر مثل الجمعيات والنوادي والروابط والجاليات والاتحادات لتدعيم مصر سياسيا وثقافيا واقتصاديا وتكنولوجيا.

واكد ان الوزارة ستنتهي قريبا من وضع خطة وفق برنامج محدد لاجراء حصر علمي دقيق لابناء مصر بالخارج وفق نوعياتهم وتخصصاتهم، حيث سيتم وضع خطط واضحة للتحرك في مختلف المجالات المتعلقة بهم.. كما سيتم وضع سياسة قومية وخطة تنفيذية للعمالة في الخارج بحيث تكون خطة حالية ومستقبلية.

وطالب فؤاد اسكندر المصريين العاملين بالخارج بتحويل مدخراتهم الى استثمارات بحيث يكون بعضها سريع العائد وبعضها الآخر بفائدة مما يجعل اصحاب المدخرات يحصلون على عائد مادي سريع وعالي القيمة.

وأوضح ان هذه المدخرات وفيرة لا تحتاج الى الاقتراض والائتمان عند تحويلها الى استثمارات وبالتالي فان التكلفة الاستثمارية ستنخفض.

واكد وزير الهجرة المصري ان اقتصاد مصر اكتسب ثقة جميع المنظمات العالمية والاقليمية الدولية مشيرا الى ان المجتمع الدولي تكاتف مع مصر في مواجهة مشكلة الدين الخارجي وذلك باستمرار دعمها ومساعدتها للاقتصاد المصري.

وقال ان البنك الدولي والعديد من الدول يوفرون لمصر المنح والقروض الميسرة طويلة الأجل، خاصة ان مصر تنفق مبالغ باهظة على شبكات البنية الاساسية على اختلاف انواعها.

واضاف ان هذا الانفاق ليس ذا عائد مباشر ولكن له عائد كبير وضخم على التنمية والنشاط الاقتصادي في السنوات المقبلة.

وأوضح ان مصر تعيش في الوقت الراهن بعيدا عن المخاطر والارهاب الذي يهدد الاستثمارات والملكيات.

وعن دور اتحاد المصريين العاملين في الخارج اكد فؤاد اسكندر انه احدى القنوات الرئيسية التي تضمن سيولة وسهولة الاتصال بين مصر وابنائنا في الخارج كما انها ذات دور فعال وايجابي سواء في توصيل رعايتنا لأبنائنا في الخارج او في توصيل آرائهم ومقترحاتهم لنا.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٤	٦,٩١٠٨
مارك المانى	٢,٣١٦٠	٢,٣١٢٧
فرنك سويسرى	٢,٨٥٣٠	٢,٨٥٠١
فرنك فرنسى	٠,٦٨٦٠	٠,٦٨٣٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣١٧٠	٠,٠٠٣١٤٥
ين يابانى	ــــ	٠,٠٢٩٧٨
جلدر هولندى	٢,٠٥٥٠	٢,٠٥٤٦
دولار سنغافورى	١,٨٩	١,٨٨٩٣
دولار كندى	٢,٨٩	٢,٨٧١٩
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوى	٠,٣٣٢٠	٠,٣٣٠٦
كرون سويدى	٠,٦٣٧٠	٠,٦٣٦٧
كرون نرويجى	٠,٥٩٣٠	٠,٥٩٢٥
فرنك بلجيكى	٠,١١١٠٥	٠,١١٠٩٥
ليرة لبنانية	ــــ	ــــ
جنيه مصرى	١,٧٥	ــــ
دينار اردنى	١٠,٩٥	ــــ
دراخما يونانى	٠,٠٢٩٤٠	٠,٠٢٩٢٩
روبية هندية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٩٠٨
روبية سريلانكا	ــــ	٠,١٢٣٢
تكا بنجلاديشية	ــــ	٠,١١٤٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتى	١٣,٧٨	١٣,٧٧٩٤
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٨١٢٤
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٦٦
ليرة سورية	٠,١٠٣٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٦٥٠	٠,٤٧٧٣١٥
كرون دنمركى	٠,٦٠٢٥	٠,٦٠٢٠
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٤٤٠	٠,٠٣٤٣٤
ريال يمنى	٠,٣٨١٠	ــــ
جنيه سودانى	٠,٨٠	ــــ
دينار عراقى	٢,١٤	ــــ

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٨,٩٠٠	٥٨,٦٦٠
سبيكة ذهب	٦,٨٨٥	٦,٨٥٠
اونصة ذهب	١,٨٤٧	١,٨٣٢
كيلو الفضة	٩٣٠	٨٣٠
الاونصة	٣٣	٢٦

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

المفاوضات المغربية الأوروبية تراوح في مكانها

اتجاه لتمديد العمل باتفاق الصيد البحري بين المغرب وكل من أسبانيا والبرتغال

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تتابع في الرباط الجولة الثالثة من المفاوضات بين وفد المجموعة الاقتصادية الأوروبية والمسؤولين المغاربة. ولم يصدر حتى الآن اي بلاغ رسمي حول سير هذه المفاوضات او الخطوات التي قطعتها لايجاد الحلول للقضايا العالقة رغم ان الجولة الأولى بدأت منذ ٢ ديسمبر (كانون الأول) الحالي في الرباط وتلتها جولة ثانية في بروكسل.

وأشارت الى هذا التكتم الشديد الذي يحيط بهذه المفاوضات صحيفة «اوروبوليتيك» الصادرة في بروكسل والمختصة في قضايا المجموعة الاوروبية. وذكرت الصحيفة بأن لقاءات بروكسل ادت بالمحادثات الى الطريق المسدود او «المأزق» نظرا لتباعد وجهات النظر والأهداف المختلفة بين المغرب والسوق الأوروبية المشتركة.

الصادرات الزراعية

ويبدو ان الجانب الأوروبي يسعى للوصول لاتفاق شامل مع المغرب يهم الصيد البحري من جهة والصادرات الفلاحية المغربية من جهة اخرى.

وأمام هذا التعثر الذي تشهده المفاوضات ترى اوساط اوروبية بأنه من المحتمل تمديد الاتفاقية الموقعة اساسا بين المغرب من جهة وأسبانيا والبرتغال من جهة ثانية سنة ١٩٨٣ والتي انتهى العمل بها في يوليو (تموز) الماضي، وتم تمديدها لتشمل المجموعة الاوروبية بشكل شبه مؤقت لينتهي العمل بها مع نهاية السنة الحالية.

وهذا ما جعل المحادثات واللقاءات تتكثف قبل حلول هذا الأجل. وترى اقطار المجموعة بأن تمديد العمل بهذه الاتفاقية وان شملت قانونيا كل الأعضاء لكنها لا تهم بالأساس الا اساطيل الصيد الاسبانية والبرتغالية. ويبلغ الاسطول البرتغالي والأسباني المستفيد من خيرات الشواطىء المغربية حوالي ٨٠٠ سفينة صيد.

ويربط الجانب المغربي منح تنازلات في ميدان الصيد البحري بتحقيق فوائد في المقترحات الاوروبية لصالح المغرب في مجال التبادل التجاري.

وترى بعض الاوساط الرسمية في الرباط ان الوقت قد حان لتوقيع اتفاق جديد مع المجموعة الاوروبية حيث ان اتفاق سنة ١٩٧٦ اصبح متجاوزا نظرا للمتغيرات العميقة الحاصلة خلال هذه المدة على المستوى السياسي والقانوني والاقتصادي والمالي. وان للمغرب كامل الحق في ان يطالب بوضع خاص في علاقاته مع المجموعة الاوروبية. لذلك فان اي مفاوضات لا يمكن الا ان تهدف للوصول الى حل شامل يأخذ بعين الاعتبار مجموع العلاقات بين الطرفين على اسس جديدة ومشتركة. وفي انتظار ان يقبل المغرب كعضو كامل في المجموعة فهو يسعى الى ان تكون له مكانة ذات حظوة من بين الاقطار ذات العلاقة مع السوق الأوروبية المشتركة.

وبشكل مواز، وصلت دول المجموعة الاوروبية امس الأول الى اتفاق حول تنظيم الصيد البحري فيما بينها. وقد تم هذا الاتفاق بأغلبية ساحقة بالرغم من تحفظات ايرلندا وامتناع اسبانيا عن التصويت.

ويلاحظ ان ماريوسواريس رئيس الحكومة البرتغالية زار مؤخرا مدريد حيث عقد مع فليبي جونزاليس رئيس الحكومة الأسبانية جلسات عمل. ولا يستبعد ان تكون مسألة الصيد البحري من اهم النقط التي تدارساها خاصة وان القضية بالنسبة لأسبانيا والبرتغال تعرف تطورات فيما يرجع لعلاقاتهما في الموضوع مع الدول الاوروبية من جهة او مع المغرب من جهة اخرى.

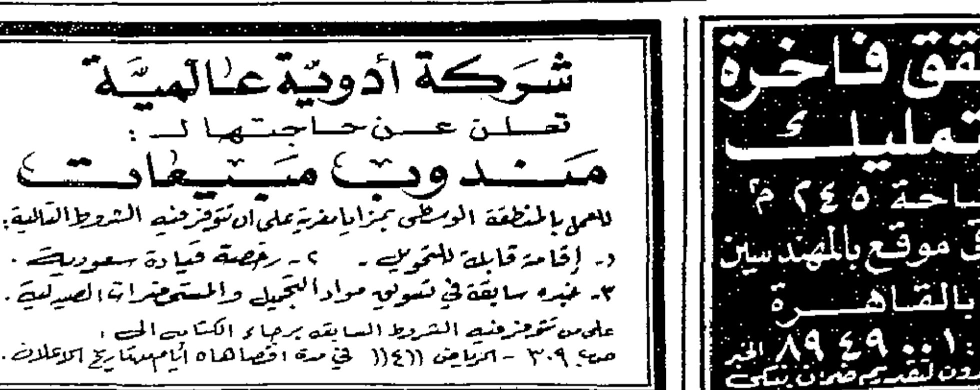
اختتام اجتماعات مجلس البنك الاسلامي للتنمية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اختتم بعد ظهر امس الأول مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية اعمال دورته الـ (٩٤) والتي كانت قد بدأت اجتماعاتها بمقر البنك بجدة صباح يوم الاثنين الماضي برئاسة الدكتور احمد محمد علي. وقد درس المجلس خلال هذه الدورة التقارير المتعلقة بنشاطات البنك كما نظر المجلس في عدد من الوثائق التي سيتم عرضها خلال الاجتماع السنوي الثاني عشر لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية الذي سينعقد بتونس على مستوى وزراء المالية في الدول الاسلامية يومي ٩ و١٠ رجب ١٤٠٨هـ الموافق ٧ و٨ مارس (آذار) ١٩٨٧م ومن ضمنها اتفاقية تعاون بين البنك وصندوق التعاون والتعويضات والتنمية للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا الغرض منها تيسير التعاون بين البنك والصندوق لدعم التنمية الاقتصادية والتعاون الفني في الدول ذات العضوية المشتركة في المؤسستين.

كما درس المجلس ووافق على مذكرة تفاهم للتعاون بين منظمة العواصم والمدن الاسلامية.





روه يتلقى التهاني من انصاره لدى زيارته لمقر الحزب الحاكم امس

اشتباكات بين أنصار المعارضة ورجال الشرطة بكوريا الجنوبية بعد تأكيد فوز مرشح الحزب الحاكم في الانتخابات الرئاسية

سيول ـ وكالات الانباء : قال مراقبون ان ما يزيد على الفين من المحتجين المعارضين اشتبكوا مع الشرطة في مدينة كوانجو في كوريا الجنوبية امس عندما تاكد فوز مرشح الحكومة في انتخابات الرئاسة في كوريا الجنوبية.

واكدت الاذاعة الرسمية وقوع اشتباكات وقالت ان النيران اشتعلت بحافلة وان مركزا للشرطة تعرض للهجوم.

ومدينة كوانجو هي معقل زعيم المعارضة كيم داي ـ جونج الذي جاء في المركز الثالث في الانتخابات رغم حصوله على اكثر من ٩٠٪ من الاصوات في كوانجو واقليم تشولا المجاور.

وكان تلفزيون كوريا الجنوبية قد اعلن امس ان مرشح الحكومة في الانتخابات الرئاسية روه تاي ـ وو قد فاز في الانتخابات متقدما على منافسيه بنحو مليوني صوت.

وبعد فرز ٩٢٪ من الاصوات اصبح الفارق بين عدد الاصوات التي حصل عليها روه وتلك التي حصل عليها اقوى منافسيه الزعيم المعارض كيم يونج ـ سام اكبر من ان تلغيه الاصوات المتبقية.

وتحدث مسؤولو المعارضة عن حدوث تزوير واسع النطاق واعلن احد الاحزاب انه سيطلب الغاء النتيجة.

وجاءت ردود فعل رجال الاعمال في كوريا الجنوبية معبرة عن سعادتهم مع ارتفاع اسعار الاسهم في بورصة سيول.

وابلغ روه الصحفيين ان مزاعم تزوير الانتخابات «مشاكل ثانوية يمكن حلها بسهولة».

وتعهد الجنرال السابق بأن يكرس جميع طاقاته «لتحقيق الديمقراطية مع الاستقرار والتنمية مع الاصلاح والوحدة من خلال المصالحة».

ووفقا للدستور، فان روه سيتولى الرئاسة في ٢٥ فبراير (شباط) القادم في اليوم التالي لانتهاء ولاية الرئيس تشون دو ـ هوان التي استمرت سبع سنوات.

وقامت المعارضة التي هزتها نتائج الكومبيوتر الاولية التي اشارت الى تحقيق روه فوزا كبيرا بتجميع صفوفها مرة اخرى وانتقدت سلسلة مزعومة من حوادث التزوير والهجوم على مراقبي الانتخابات.

وزعم مرشحا المعارضة اللذان طالبا منذ شهور بأن يحل الرئيس تشون حكومته وان يشكل حكومة من جميع الاحزاب لضمان الحياد في الانتخابات قيام الحكومة بالغش على نطاق واسع.

وقال محللون سياسيون ان المعارضة تواجه الآن مشكلتين عاجلتين اولاهما هي الى اي مدى تذهب في مزاعمها بحدوث تزوير في الانتخابات في مواجهة تهديد حكومي باتخاذ اجراءات صارمة في مواجهة اي مظاهرات تشكك في نتائج الانتخابات.

والمشكلة الثانية هي هل يستطيع زعيما المعارضة ان يتجاوزا الهزيمة في الانتخابات وان يشكلا جبهة متحدة فعالة لخوض الانتخابات البرلمانية التي تجري في فبراير.

وصرح زعيم مجموعة مراقبين دوليين بأنه على الرغم من انه شاهد هو وزملاءه بعض المخالفات، فانهم لم يشاهدوا اي شيء يبرر المزاعم بحدوث تزوير واسع النطاق.

وتزعم المعارضة ان روه سيواصل سياسة حكم الرجل القوي التي اتبعها الرئيس تشون.

وقد أثارت انباء فوز روه تاي وو اصداء متباينة في دول المنطقة، ففي طوكيو اعربت الحكومة اليابانية دهشتها ازاء الفارق الاكبر من المتوقع الذي حققه روه تاي وو في الفوز على منافسيه كيم يونج سام وكيم داي جونج في انتخابات الرئاسة في كوريا الجنوبية.

وصرح كيزو اوبوشي سكرتير عام حكومة طوكيو والمتحدث باسمها بأن «نتائج الانتخابات تظهر فارقا اكبر من المتوقع» في الاصوات التي حصل عليها روه ومنافساه.

وقال اوبوشي للصحفيين «كنا نتوقع بوجه عام ان يحصل كل من روه ومنافسيه على ثلاثين في المائة من الاصوات لكل منهم وان يحصل كيم جونج بيل على العشرة في المائة الباقية».

وفي كوريا الشمالية، ذكرت وكالة الانباء الرسمية ان انتخابات الرئاسة في كوريا الجنوبية وفوز مرشح السلطة رو تاي فو امور جرت في ظل «نظام ارهاب» وفي «مناخ من الرعب».

وأضافت الوكالة نقلا عن صحيفة رودونج سينمون لسان حال الحزب الشيوعي ان «الدكتاتورات العسكريين» الكوريين الجنوبيين نظموا الاقتراع للاحتفاظ بالسلطة «وخنق» القوى الديمقراطية.

من ناحية اخرى، لم يصدر اي رد فعل من جانب الحكومة الصينية حتى ظهر امس ازاء فوز مرشح الحزب الحاكم في كوريا الجنوبية وان كانت وكالة انباء الصين الجديدة قد ذكرت امس ان اعمال عنف ستعقب اعلان النتيجة على الارجح.

وأضافت الوكالة نقلا عن معارضين لروه انه لم يكن ليفوز في اقتراع نظيف وان الفوضى ستعقب اعلان النتيجة.



تصاعد مد الكراهية والحقد على الإسرائيليين في غزة





فلسطينيون يتحدون جنود الاحتلال الاسرائيلي

نشرت صحيفة «الجارديان»، تحقيقا لمراسلها إيان بلاك بعث به من مدينة غزة جاء فيه :

لم تكن ضربة ذلك الحجر سيئة اذا ما أخذنا في اعتبارنا ان الصبي الفلسطيني رماه من على بعد حوالي تسعين مترا. لكن الحجر سقط على مسافة قصيرة عن السيارات العسكرية الاسرائيلية وتفتت في الطريق.

ثم تحدث المراسل عن توجه الجنود الاسرائيليين الى زاوية مستشفى الشفا فقال :

كان هناك ستة من جنود المشاة الشباب من كتيبة جيفاتي. وسرعان ما انقسموا على جانبي شارع الوحدة عندما أخذت الحجارة والطوب والزجاجات الفارغة تنهال عليهم كالمطر. وصاح الصبي الفلسطيني الذي كان يقود المتظاهرين باللغة العبرية لعنات غاضبة على افراد الدورية الاسرائيلية التي أخذت تتحرك الى الامام ثم صاح بجرأة وتحد سبابا باللغة العربية وقال موجها كلامه لأقرب جنود الاحتلال :

«يا ابن ..... لماذا لا تطلق رصاصك علي ايها اليهودي يا ابن ..... تعال.. أتحداك اطلق الرصاص علي.. وإلا فانك ستموت على ارضنا الفلسطينية».

ذهول

ووصف المراسل ذهول الجندي الاسرائيلي من هذا التحدي الشجاع وكيف وقف الجنود في البداية ساكنين لفترة. ولكنهم اندفعوا بعد ذلك ليطاردوا جمهور المتظاهرين الذين التجأوا الى ساحة المستشفى حيث السلامة نسبيا.

لقد مضى الآن اكثر من اسبوع على هذه الموجة العارمة من الاحتجاج والمظاهرات التي اكتسحت قطاع غزة ولكن الجنود الاسرائيليين موجودون في كل مكان. فهم يتجمعون باعداد ضخمة للتعويض بعددهم عن عجزهم عن مواجهة الكراهية والحقد الذي يصبه الفلسطينيون عليهم.. والذي وضع القضية الفلسطينية على شاشات التلفزيون والصفحات الاولى من الصحف في جميع ارجاء العالم.

ارسال نجدات

وقد سارعت اسرائيل الى ارسال الآلاف من الجنود الاضافيين في محاولة لمنع تكرار احداث الثلاثاء العنيفة عندما قتل رصاص جنود الاحتلال اربعة فلسطينيين على الاقل واصابوا عشرات بجروح خلال الاشتباكات التي وقعت في جميع المدن ومخيمات اللاجئين في قطاع غزة.

ومع ان حدة العنف خفت، فان جنديا اسرائيليا طعن في رقبته في مدينة رفح قرب الحدود المصرية بينما أصيب ثلاثة عشر فلسطينيا على الاقل بجروح بينهم طفلة في السابعة من العمر.

وعند كل فجر كان الاسرائيليون يزيلون حواجز الطرق التي اقامها الفلسطينيون والاطارات المشتعلة من الشوارع الرئيسية وأكوام الحجارة التي كانت تنتشر في كل مكان وبنجاح كبير. إلا ان تلك المهمة لم تكن ناجحة ولم يكن لها نهاية. فطرق غزة الرديئة عادة اصبحت الآن محفرة ومليئة بالاطارات المشتعلة التي امتدت نيرانها الى كثير من الاماكن قبل اطفائها.

امور مالوفة

وقد اصبح من الامور المألوفة والروتينية خلال الايام القليلة الماضية ان يشهد المرء جنود الاحتلال وهم يجبرون الشباب الفلسطيني تحت تهديد السلاح بازالة الاطارات.

ويبدو من الواضح ايضا ان الجيش الاسرائيلي تعلم من اخطائه لاسيما فيما يتعلق بابعاد رجال الاعلام والصحافة عن مشاهدة الحوادث التي تثير الحرج الواضح لاسرائيل. من ذلك مثلا، ذلك الحادث البشع الوحشي عندما ربط جنود الاحتلال احد الشباب الفلسطينيين في مقدمة سيارة جيب عسكرية ليكون درعا بشريا يحميهم من حجارة المتظاهرين وهو الحادث الذي عرضه التلفزيون الامريكي.

ومع ان حدة المظاهرات والاحتجاجات خفت لأول مرة منذ اكثر من اسبوع في الضفة الغربية واقتصرت على منطقة غزة، فان قوات الاحتلال اعتقلت في القدس عشرات من الشباب خلال مظاهرة ألقوا فيها الحجارة وأحرقوا اطارات السيارات.

كذلك شهدت القدس اضرابا تجاريا عاما لليوم الثاني احتجاجا على وصول ايريل شارون وزير الدفاع السابق الى القدس العربية. وقد تعرضت هذه الخطوة من شارون لانتقادات شديدة لأنها استفزاز متعمد للفلسطينيين. ويجدر بالذكر ان حوالي اربعين جنديا اسرائيليا سيتولون حراسته من جيرانه الفلسطينيين !!

اكثر تنظيما

وقال المراسل ان من الواضح ان الانتفاضة الحالية اكثر تنظيما من جميع الانتفاضات السابقة. كما ان النسبة الساحقة من المتظاهرين، من الشباب المتزن بينما قلت نسبة الاطفال والصبية المتحمسين، وكأن هذا ادراك لزيادة خطورة التحدي. وكلما طالت معركة الحجارة في وجه الرصاص، زاد عدد الفلسطينيين الذين يشعرون بكل بساطة بأنه لم يعد لديهم شيء ليخسروه.

«الجارديان»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وفي مقدمة هذه الاخبار اعلان الحكومة عن تخصيص مبلغ مائة مليون جنيه استرليني اضافية للخدمات الصحية التي تعالت مختلف الاصوات لتعرب عن القلق الشديد من تدهورها والاضطرار الى اغلاق بعض المستشفيات.

كما اهتمت الصحف بالهجوم الذي شنه بعض كبار شخصيات حزب المحافظين الحاكم على الحكومة بسبب نظام الضريبة الشخصية الجديد الذي سيحل مكان نظام الضرائب البلدية التي يدفعها اصحاب البيوت.

● ومن أهم الاخباري الخارجية التي وردت على الصفحات الاولى، نتائج انتخابات الرئاسة في كوريا الجنوبية. وقد اشارت «التايمز» الى فوز مرشح الحكومة نو تي وو والاتهامات التي وجهتها المعارضة الى الحكومة بتزوير الانتخابات.

● لكن «ديلي تلجراف» نشرت على صفحتها الاولى خبرا قالت فيه ان وزارة الدفاع البريطانية لاتزال تحتفظ بمكتب لمبيعات الاسلحة في طهران على رغم مرور ثلاثة اشهر على قرار الحكومة البريطانية اغلاق مكتب مشتريات الاسلحة الايراني في لندن.

● وفي خبر لصحيفة «فاينننشال تايمز» قالت ان الاتحاد السوفياتي الح الى الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي انه على استعداد للتحرك نحو فرض حظر اجباري على توريد الاسلحة الى ايران تبعا لما ذكره وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في مؤتمره الصحفي الذي عقده في لندن مساء الاربعاء. ولكن هذا الاستعداد مشروط.

الصحف الأمريكية

● أما الصحف الامريكية فقد تابعت كلها نتائج الانتخابات الكورية الجنوبية مع تركيز «نيويورك تايمز» على اتهامات المعارضة الحكومة بالتلاعب في النتائج. ولكن الصحيفة ترى ايضا ان انقسام المعارضة على نفسها زاد من الفرص المتاحة امام مرشح الحكومة للفوز.

● واهتمت صحيفة «واشنطن بوست» بتوجيه تهمة الكذب الى مايكل ديفر احد مساعدي الرئيس الامريكي السابقين. فقد ثبت انه كذب في شهادة ادلى بها أمام احدى لجان الكونجرس الفرعية وعلى هيئة اتحادية من المحلفين عن الاتصالات التي قام بها لصالح كوريا الجنوبية. وهو يواجه الآن احتمال الحكم عليه بالسجن لمدة خمسة عشر عاما.

● كذلك نشرت الصحيفة تحقيقا مطولا قالت فيه انه بدأت تظهر تلميحات بعدم الرضا في الصحافة السوفياتية على معاهدة التخلص من الاسلحة النووية المتوسطة المدى التي وقعها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي ريجان في واشنطن في الاسبوع الماضي.. ذلك ان هناك تحسبا في موسكو من «خداع» ادارة الرئيس ريجان.

● وركزت «وول ستريت جورنال» على عدد من الاخبار الخارجية في صفحتها الاولى من أهمها انتخابات كوريا الجنوبية في العنوان الرئيسي. لكنها نشرت ايضا انباء انتفاضة الاراضي العربية المحتلة.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل ارسلت المزيد من قوات الجيش الى قطاع غزة. كما اوردت نبأ طعن احد جنود الاحتلال ومقتل بعض المتظاهرين واصابة آخرين بجروح بنيران جنود الاحتلال.

● ومن الاخبار الاخرى التي نالت اهتمام الصحف الامريكية، الحكم في ايطاليا على تسعة عشر شخصا بالسجن لمدى الحياة لعضويتهم في منظمة المافيا، واعلان رئيس نيكاراجوا ان حكومته مستعدة لوقف اطلاق النار وبدء المحادثات مع المتمردين

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» المستقلة في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية : «الموقف يزداد خطورة في قطاع غزة»، «النمسا تحاول ان تلعب دورا اكثر حيوية في اوروبا»، «عودة مفاجئة للسناتور هارت الى السباق نحو الرئاسة الامريكية».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية العناوين الآتية : «شيراك يطالب بعدم تضخيم الاخبار حول صفقة الاسلحة الفرنسية لايران»، «انخفاض نسبة الجرائم في فرنسا»، «اضراب جديد للطيارين الفرنسيين».

وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية القسم الاكبر من صفحتها الاولى للتحدث عن التدابير التي اتخذها جاك شيراك رئيس الوزراء لتامين ضمانات عائلية مهمة.

بسرعة

استقالة زعيم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

● فيينا : ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية (تشيتيكا) امس ان الزعيم التشيكوسلوفاكي جوستاف هوساك استقال من منصب امين عام الحزب الشيوعي في بلاده. وقالت الوكالة ان اللجنة المركزية للحزب قبلت استقالته في اجتماع في براج، واضافت قولها ان هوساك سيظل رئيسا لتشيكوسلوفاكيا.

٢٨٠ مليون دولار تعويضات اولية لضحايا بهوبال

● نيودلهي : امرت محكمة اقليم بهوبال امس شركة يونيون كاربايد بدفع ٢٨٠ مليون دولار كدفعة اولى انتظارا لتحديد المبلغ النهائي للتعويضات التي ستدفعها الشركة الامريكية لضحايا كارثة ٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ التي اسفرت عن مصرع ٢٨٥٠ شخصا اثر تسرب غاز سام.

مقتل ١ واصابة ١٥ بانفجارين في ايرلندا الشمالية

● لندنديري (ايرلندا الشمالية) : قالت الشرطة ان قنبلتين انفجرتا ليلة امس مما ادى الى مقتل كاثوليكي واصابة ١٥ شخصا بجروح منهم طفلة عمرها ثلاثة اعوام.

وانفجرت القنبلتان في منطقة يغلب البروتستانت على سكانها عند ضواحي لندنديري فدمرتا واجهة احد المنازل والحقتا اضرارا بنحو ٥٠ منزلا. وكانت القنبلتان موضوعتين في حقيبتين تفصل بينهما مسافة ٥٠ مترا.

الكولونيل هوناسان في طريقه للادلاء باقواله

الكونجرس الفلبيني يستجوب زعيم التمرد الفاشل والمتمردون الشيوعيون يختطفون مرشحين بانتخابات محلية

مانيلا ـ ر : اعلن الجيش الفلبيني امس ان متمردين شيوعيين احتجزوا اثنين من المرشحين في انتخابات محلية في هجوم على مقر بلدية. وبذلك يرتفع عدد الرهائن الى ١٤ في اطار حملة لتعطيل الانتخابات.

وفي مانيلا أدلى الكولونيل جريجوريو هوناسان الذي تزعم محاولة انقلاب فاشلة على الحكومة الفلبينية بشهادته في جلسة مغلقة امام لجنة تابعة للكونجرس تقوم بالتحقيق في محاولة الانقلاب التي قام بها في اغسطس (آب) الماضي.

وقالت تقارير عسكرية ان اعضاء من منظمة جيش الشعب الجديد الشيوعية استولوا على مبنى بلدية كابوجاو في اقليم ايلوكوس سور الشمالي مساء الاربعاء.

واستعادت قوات الحكومة المبنى بعد قتال قصير ولكن المتمردين الفارين اخذوا معهم ماريانو تاجون وهو احد المرشحين لمنصب نائب حاكم الاقليم وسياسيا يخوض انتخابات المجالس المحلية كما فقد اثنان من رجال الشرطة.

وكانت مجموعة تضم ١٠٠ رجل تابعة لجيش الشعب الجديد قد خطفت يوم الثلاثاء الماضي رئيس بلدية وثلاثة من مرشحي المعارضة في مدينة قريبة. وخطفت هذه المجموعة ١٤ شخصا في غمرة حملة للانتخابات التي ستجري يوم ١٨ يناير (كانون الثاني) القادم لشغل اكثر من ١٥ الف مقعد في مجالس الاقاليم ومجالس البلديات.

ورفض الجنرال فيدل راموس قائد الجيش امس الاول عرضا للمتمردين بوقف اطلاق النار خلال الاعياد قائلا ان جيش الشعب الجديد استخدم هدنة مدتها ٦٠ يوما في وقت سابق من هذا العام كخدعة لاعادة بناء قواته.

وأدلى الكولونيل هوناسان بشهادته في جلسة مغلقة استمرت ٩٠ دقيقة امام لجنة الدفاع التابعة للكونجرس. وهو يواجه تهم التمرد والقتل لتزعمه خامس محاولة انقلاب واكثر هذه المحاولات دموية ضد الرئيسة كورازون اكينو في ٢٨ اغسطس (آب) الماضي.

هارت مازال المرشح المفضل في استطلاعات الرأي بأمريكا

واشنطن ـ ا. ف. ب : تشير سلسلة من عمليات استطلاع الراي التي اجريت اثر الاعلان المفاجيء عن عودة جاري هارت الى الاشتراك في السباق الى البيت الابيض الى انه لايزال المرشح المفضل من بين المرشحين الديمقراطيين رغم ان عددا من الناخبين يعتقدون انه كان ينبغي عليه ان يظل بمنأى عن الانتخابات.

وجاء في استطلاع للراي اجرته صحيفة نيويورك تايمز وشبكة التليفزيون سي بي اس نيوز ان هارت يتمتع بشعبية قدرها ٢١٪ اكثر من اي مرشح آخر ديمقراطي ولكن شعبيته اقل بكثير مما كان عليه الحال في استطلاع مماثل اجري في مطلع شهر مايو (ايار) الماضي قبل انسحابه.

وتضمن استطلاع آخر نشرته صحيفة لوس انجلوس تايمز نفس نسبة التأييد التي حصل عليها هارت.

وأخيرا جاء في استطلاع للراي اجرته شبكة التليفزيون ايه بي سي نيوز امس على عينة شملت ٢٤٤ ديمقراطيا ان جاري هارت تصدر المرشحين الديمقراطيين بنسبة ٢٨٪ مقابل ٢٢٪ لجيسي جاكسون و ١١٪ للسناتور بول سايمون عن ولاية ايلينوي و ١٠٪ لحاكم ولاية ماساتشوسيتس مايكل دوكاكيس.



تصدر خلال ايام عن دار الشروق في القاهرة المجموعة القصصية الاخيرة للكاتب الموهوب فاروق منيب الذي توفي في لندن في ٢٦ نوفمبر ١٩٨٣، وكان فاروق قد قضى في انجلترا حوالي عشر سنوات يصارع مرض «الكلى» الذي اصيب به قبل ذلك بعدة سنوات. وقد تعرض «فاروق» لآلام غير عادية تحملها بصبر وتفاؤل وكان على الدوام مليئا بشجاعة الفلاح العربي الصابر على ما تاتي به الايام، وقد وقفت الى جانبه زوجته الاديبة الصحفية ثريا حمدي المحررة في مجلة «سيدتي» وقفة نادرة في الوفاء والتحمل والقدرة على المواجهة.

وقد كتب فاروق منيب مقدمة جميلة مؤثرة للمجموعة التي تصدر قريبا بعد وفاته باربع سنوات، وكتب في اهداء هذه المجموعة القصصية الأخيرة يقول:

«مرة اخرى... الى زوجتي ثريا حمدي».. اما المقدمة التي كتبها فاروق منيب لمجموعته فهذا هو نصها:

فنان موهوب يتحدث عن نفسه قبل الرحيل..

كتابة القصة القصيرة كانت فرحة العمر الدائمة في حياتي


فاروق منيب

في الطريق من حلوان الى القاهرة كنت ادون في مذكرتي الخاصة بعض الخواطر التي تسليني لقطع الملل خلال المسافة الطويلة، ولأني كنت متعبا الى آخر المدى، وجدت القلق يدفعني أن اسأل نفسي: هل انتهيت؟! في تلك اللحظات كان الموت قريبا مني جدا. الدم محمل بالسموم، ورأسي خامد والاورام تنتشر في جسدي، والألم يحتويني كلي. كنت احاول ان ادفع اليأس عن قلبي وعقلي بمحاولات صبورة مستمرة، لكن هجمة الموت اقوى مني.

ودخلت في عالم آخر، له تقاليده وسماته واحزانه.

الدم والابر والانابيب والتخدير والتحاليل والآهات والوجوه الصفراء وطلب النجاة... وفي اللحظة الاولى التي وضعت فيها حقيبتي في المستشفى امسكت قلمي، لاهرب من عالمي الجديد. صممت ان اخترق الاكتئاب الذي يلازمني. عدت الى ايام الطفولة والشباب المبكر وأيام القاهرة في الخمسينات، حيث كانت تعج بالموهوبين من كل صنف.. ومررت على كل الاماكن التي جاست فيها قدماي. ولم يكن همي ان اكتب قصة او مقالة ادبية او حتى يوميات في الصحيفة. كان همي ان افلت بجلدي من الموت المؤكد الزاحف الي.

والى هذه اللحظة وانا ادفع العدم عن روحي وجسدي، وكل المعاني التي ترسبت في عقلي ونفسي ووجداني، على مر السنين.

ولعل كتابة القصة القصيرة كانت فرحة العمر الدائمة في حياتي. وهذه الفرحة المستمرة تتكرر منذ عام ١٩٥٢ الى الآن، وحتى في احلك الايام. فان الاستغراق في كتابة قصة قصيرة يخفف الهموم. وليس هدفي ان اتحدث عن معنى القصة ودورها في ادبنا العربي وتاريخها وكتابها. فهذا الفن الجميل المكثف الشاعري الواقعي، قد اعطى ادبنا نكهة مثمرة. وربما كانت متعتي في القراءة لا تقل عن لذة الكتابة.

ومن حسن الحظ اني عملت في الصحافة الادبية سنوات طويلة. اما الاساس، فهو هذه الحياة الممتدة التي عشتها بين الفلاحين في الريف المصري، وتجارب العمر ذات الطعوم المختلفة.

والكاتب يتذوق ويمتلىء بالتجارب الحية كما يتذوق ويعرف وينضج من خلال الثقافة، ومن الدعوات الاجتماعية العامة، الى القيم والمعاني التفصيلية التي تصبح حبيبة الى قلب وعقل الفنان.

ان كل انسان عالم قائم بذاته، مهما بدا من السطح انه يتفق مع الآخرين. والنفوس البشرية ذات اعماق بعيدة ومعقدة وليست هناك احكام قاطعة على الاعمال الادبية الجيدة، فكلما مر الزمن عليها، كلما اكتسبت طعما وقيمة متجددة. وبصراحة اقول: انني لم اشبع بعد من رحيق هذا الفن الأخاذ المشع.

القصة القصيرة تحتاج الى الدم والدمع قبل ان تحتاج الى التزويق والزخرفة

ولعل ما يثلج الصدر فرحا، ان فن القصة القصيرة اصبح له تاريخ ممتد من ادبنا العربي، وله ايضا قراؤه المعجبون به، وله كتابه الذين يخلصون له، وانا واحد من العاشقين او المحبين. وقد منحني هذا الفن المعنى، في وقت كان هجوم الموت قاسيا وعنيفا وصفيقا.

عدت اكتب القصة القصيرة من جديد. بعد اربع مجموعات قصصية هجم الذي لا يذكر اسمه، ثم كانت مجموعتي الخامسة «عابرو سبيل»، التي صدرت عام ١٩٧٥. وها هي مجموعتي السادسة، ومن يدري ربما كان في العمر بقية لتواصل حب هذا الفن الجميل. ومن تجربتي اقول: ان كتابة القصة تحتاج الى الدمع والدم قبل ان تحتاج الى التزويق والزخرفة.

وربما كانت قصة تقريرية مباشرة اروع عشرات المرات من احدث قصة تكتب بصيحة جديدة. اني اهتم بلحم الواقع وعروق الامل التي تبزغ منه، رغم تناقضات هذا الواقع ومشكلاته. ايضا اعتقد بتفتح زهور والوان القصة على اقلام الكتاب. وكلما ازداد هذا التنوع، كلما ازدادت قصتنا العربية الحديثة ثراء وخصوصية وتأثيرا. واني اعرف زملاء لنا في السودان والعراق والمغرب العربي والجزائر وليبيا وسورية قد بلغوا مراقي عالية في فن القصة القصيرة. واصبح لكل واحد منهم اسلوبه المميز، وروحه الداخلية، وقضاياه وهمومه التي يطرحها من خلال قصصه. ولقد انتقلت انا نفسي، من كتابة القصة الواقعية المباشرة، الى القصة الواقعية الشعرية، لكني اعتقد في النهاية ان التصنيف المتعسف للقصة على اساس مدارس نقدية يظلمها. وربما يسد الطريق امام تطور الكاتب ونضجه. فالفن عملية ابداع وخلق مستمر. وايضا، فان الرومانسية تكمن في اعماق الواقعية. وما من عمل ادبي عظيم الا ويجمع بين اعطاف الواقعية والرومانسية معا. ايضا تتخلل عروق التجريدية والسيريالية والعبثية الواقعية. وكما تفاجئنا الحياة بدموع الفرح والبكاء في آن واحد معا، فان القصة يمكن ان تجمع هذين النقيضين معا. وكما ينبثق الفرح الانساني من درقة الاحزان الصلدة، فان القصة تبزغ من معاناة الفنان وعذابه، حية ومفعمة بالأمل. ونحن نكتب لنغير من صورة الواقع المختلفة ولنكتشف قيم العدل والحرية ولنحتفظ بنقاء وصدق وتلقائية طفولتنا.. ولا احد يعرف لماذا نكتب؟. فالفن هو الداء والدواء معا. هو العذاب والفرحة، هو الضرورة الحتمية كالحرية لبني البشر.

وفي كلمتين، نحن نكتب لنتمرد على الواقع، ولنمحو الاستغلال والاستبداد، من على جبين الانسان، وننفر ايضا من صورة القبح والابتذال والسطحية والغلظة والصفاقة، التي يزخر بها الواقع. ونحن ايضا نصمت في بعض الاحيان، حين تفقد الكلمة معناها وتزيف، وتصبح وسيلة تضليل وخداع وكذب في ايدي الكتاب.

والقصة القصيرة في النهاية هي بناء عمر، وذكريات ايام، ونبض حياة مستمرة، ومعنى وتجارب وثقافة ومعاناة. وعفوا لأني لا استطيع ان اقول شيئا عن القصص التي بين يدي القارىء الآن ـ فهي منه واليه، مضافا اليها محبتي.

عودة للأشواق

فاروق جويدة

لمن نغني ؟!

قالت : اراك حزينا هذه الايام..

قلت : لأن احوال الزمن لم تعد تناسبني.. اسوأ الاشياء ان نغني ولا يسمعنا احد.. وان نعرض بضاعة لا يشتريها احد..

قالت : وماذا تبيع الآن..

قلت : الصدق.. سلعة غير مرغوب فيها على الاطلاق..

قالت : وماذا تغني؟ وعن هذا الغناء..

قلت : اغني لكي اصنع حلما.. والحلم في هذه الايام ممنوع تداوله بين الناس. هناك قرار يحظر تجول الاحلام في اعماقنا..

قالت : اعتقد ان مشكلة الشعراء انهم قوم يبالغون في الاشياء.. يبالغون في افراحهم اذا فرحوا.. وفي احزانهم اذا حزنوا.. المشكلة فيكم انتم الشعراء وليست في الناس..

قلت : المشكلة حقا في الشعراء.. لأنهم يريدون الصدق في زمان لا يتحمل ذلك.. ويريدون النقاء من الخطيئة ويريدون الجبال من السفوح.. ويريدون الامانة ممن لا يطيقون الامانة.. ويريدون الحق.. وكل شيء حولهم باطل..

قالت : الا يكفيكم ما انتم فيه.. الشهرة.. والمجد.. والحب.. ماذا تريدون اكثر من هذا؟!

قلت : لا نريد المجد ولا نريد الشهرة ولا نريد الحب.. كل الذي نريده انسانا يدرك معنى الصدق والترفع والفضيلة.. انسانا يفرق بين الحق والضلال. وبين اللصوص والشرفاء. وبين صناع الفضيلة وقطاع الطرق.. نريد بشرا نعيش معهم.. وهذا زمان فيه من التوحش اكثر مما فيه من الانسانية.

قالت : في الحياة دائما الابيض والاسود.. ومتى كانت الحياة كاملة في كل شيء.. حتى الانبياء لم يسلموا من شرور الحياة سواء كان ذلك كذبا او ضلالا او عقوقا..

قلت : كان في الحياة الابيض والاسود.. ولكن الناس كانت تميز بين هذا وذاك..

كان هناك الحق والباطل.. والناس تعرف الفرق بين هذا وذاك..

كان قطاع الطرق افرادا.. والشرفاء بالملايين ولكن اسوأ الاشياء ان يصبح النهار ساعة والليل اياما طويلة..

وان يصبح الشريف غريبا.. والامين منبوذا.. والاشرار في كل مكان..

قالت : هذه هي الحياة.. ولن تتغير..

قلت : اذا لم نستطع ان نغير الحياة.. فلا اقل من ان نحاول.. يجب الا نفقد قدرتنا على شرف المحاولة.. واذا فشلنا.. فيجب ان نعيشها كما نريد وليس كما يراد لنا..

قالت : وكيف ستعيش حياتك؟

قلت : الا افرط في صدقي.. والا افقد ايماني بأن الاعشاب لن تصبح ابدا اشجار نخيل.. وان التمسك بالفضيلة في زمن الرذيلة.. هو اعظم الاشياء..

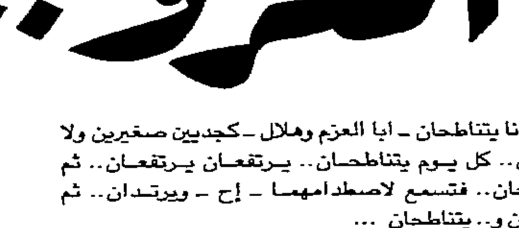
من عيون الشعر

غريب..

للشاعر شبلي الملاط

أَرَانِي غَـرِيبًا بَـيْنَ اهْـلِي ومعشري
فمَـا ذوقُهمْ ذَوْقِي ولاَ حسُّهـمْ حِسّي
يُضَـايقني أنْ لَيْسَ مِثْـلَ مـِزَاجِهِمْ
مِزَاجِي وَلاَ صَوْتِي الطَّرُوبُ ولا هَمْسِي
ويُـزْعِجُنـي أنَّ النَّسِيـمَ إذَا سَرَىٰ
ولامَسَ اعْصَـابِي شَكَوْتُ من اللَّمْسِ
ويُـؤْلمنِـي بَيْنِـي وَبَـيْنَ حَـوَاسِـدِي
مَدَىٰ وحْشَةٍ أَخْنَتْ عَلى مَعْلَمِ الأُنْسِ
لقَـدْ شَهِـدُوا يَـوْمي عليهِمْ فَغَـاظَهُمْ
كمَـا غَاظَهُمْ مِنْ قَبْـلُ فَوْزِيَ في أمْسِي
فثَـارُوا، وقَالـوا، وَافْتَـرَوْا غَـيْرَ أنَّنِي
جَعلتُ لهمْ فَضْفَـاضَتِي أَدَبَ النَّفْسِ
فَـإنَّـهُـمُـو جَـاؤوا وللحِلْـمِ حُكْمُـهُ
عَـلَيَّ بِـأنْ أُلْقِي إلىٰ جَـانِبِ تُـرْسِي
وَمَنْ كَـانَتِ الآدَابُ غَـرْسَ شَبَـابِـهِ
فمَـا شَيْبُهُ يَجْنِي عَـلى ذَلِكَ الغَـرْسِ

شبلي الملاط شاعر لبناني كبير من جيل شوقي وحافظ ومطران.


الغزو..

قصة

بقلم : صلاح عبد السيد

وكانا يتناطحان ـ ابا العزم وهلال ـ كجديين صغيرين ولا يكفان.. كل يوم يتناطحان.. يرتفعان يرتفعان.. ثم يتناطحان.. فتسمع لاصطدامهما ـ إح ـ ويرتدان.. ثم يرتفعان و.. يتناطحان ...

ولا أحد في البلدة قدر على ايقافهما.. هما الصغيران مصممان على ان يظلا.. ولا أحد استطاع ان يثنيهما..

قبل ان يحضر قطار الدلتا ليحملهما الى المدرسة يتناطحان.. والناس لم تقل بعد يافتاح ياعليم يتناطحان.. والناس لا تزال تخرج من افواهها ابخرة الصباح يتناطحان.. حتى تعب الناس منهما فتركوهما يتناطحان..

يسقطان على الارض ويقومان.. يتمرغان ويقومان.. يلكم احدهما الآخر ليخسر.. ثم يعود ليلكمه الآخر فيخسر.. ولا احد فيهما استطاع ان يفوز وان يهزم الآخر..

وكل يوم كل يوم تدور المعركة.. وكل يوم كل يوم يتفرج الناس الى ان ملوا من الفرجة.

ولا احد لا احد استطاع ان يعرف لماذا يتشاجران.. يندفع الواحد ليناطح الآخر كأنه يريد ان يغزوه.. والآخر يندفع اليه هو الآخر كأنه يريد ان يغزوه.

ما الذي يحدث..؟ ما الذي يسوقهما الى هذا المصير؟ ما الذي بينهما..؟

كانا صديقين حميمين فما الذي حدث لهما..؟ كانا شخصا واحدا فلماذا انقسم..؟ ولماذا لماذا الآن يصطدم..؟

هل يصطدم ليتحد؟ ام يصطدم ليتفتت ويندثر؟

لم يكن احدهما يترك خناق الآخر الا عندما يتهادى قطار الدلتا من البعيد وتعلن صفارته المبحوحة انه قادم على الطريق.. عندها يسوي كل منهما ملابسه ويمسح على وجهه.. ثم يتنهد كأنه يجمع بقايا قوته.. ويحمل حقيبة كتبه.. و.. بلا كلمة يتقدم فيركب القطار ويجلس كل منهما الى جوار الآخر.. هادئا.. صامتا.. وكأن ما حدث من لحظات لم يحدث..

ويظلان صامتين الى أن يصل القطار الى المركز.. وهناك ينزلان ويمضيان الى المدرسة.. ويقضي كل منهما يومه الدراسي.. وعندما ينتهي اليوم.. فجأة تدب فيهما الحياة فيرتفعان يرتفعان ويتناطحان.. ويظلان الى ان يأتي القطار.. يسمعان صفارته.. فينطلقان اليه ويجلسان متجاورين في هدوء.. وكل يوم كل يوم.. يحدث ما يحدث كل يوم..

والكل تعب.. الا ينتهيان..؟ الم يتعبا؟ الم يكلا؟ ماذا يريدان؟ هل يجدان لذة؟

هل هما ـ قال بعض الناس ـ مأموران؟ هل تلبسهما جن فلا يريد لهما ان يهدأ..؟

ومال الناس الى ذلك.. حتى كان يوم.. وكانت السماء تمطر.. والهواء يصفر.. والولدان برغم المطر يتناطحان.. وجاء القطار واخذهما في جوفه.. وسار يتمايل والاولاد الاشقياء ينزلون منه ويركبون ويصطادون نقط المطر في افواههم..

وفجأة اهتز القطار.. تكتك واهتز.. اصطدم بشيء واهتز.. تكركب الكل.. على الارض وفوق ماكينة القطار وتناثرت القفف.. وصرخت النساء والعيال والرجال ونزل تراب من السقف وتشقق الخشب.. واندلقت الجبنة والبيض وعم الصراخ..

ما الذي حدث؟

وقع القطار

ما الذي حدث..؟

جاموسة اوقعت القطار..

والجاموسة «تنعر» على القضبان.. والقطار متدحرج في شط الترعة.. ساكن هناك.. والناس تصرخ وتزحف.. وتنفض عن نفسها التراب..

و.. للحظة عم السكون.. وكل واحد يحصي خسائره ويسأل عن الذين معه.. حين صرخ واحد: ابو العزم وهلال تحت القطار..

تحت القطار..!! غير معقول..

ونام الكل على الارض ينظر..

كانا ـ فعلا ـ ابا العزم وهلال ـ تحت القطار.. وكانا متحاضنين..

ايديهما فقط هي التي في الخارج.. تدق على الارض.. تدق في نفس واحد.. والقطار يستند بكله على جسديهما.. وهما يصرخان.. يصرخان.. افواههما مفتوحة.. وايديهما تكبش في التراب.. تستنجد..

العروق نافرة والاصابع مشرعة..

الاصابع عالية ترجو.. تبحث.. تمتد.. وتريد ان تمسك في اي شيء.. وتقابلت اصابع ابي العزم وهلال.. وامسكت الاصابع بالاصابع.. واستماتت اليد على اليد.. تقلصت.. تداخلت.. ذابت.. تآلمت.. تحاضنت..

اصبحت اليدان يدا..

وحين رفعوا القطار.. كان كل منهما قد استطاع ـ فعلا ـ ان يغزو الآخر وان يدخل اليه..

اصبح الجسدان جسدا..



قالوا

ان المرء يكون قويًا عندما يكون دائمًا مستعدًا لبذل حياته في سبيل ما يريدُ

«محمد علي»

غزليات عربية

أُحبُّكِ في القُنوطِ، وفي التَمنّي،
كأنّي منكِ صرتُ، وصرتِ منّي!
أُحبُّكِ فوقَ ما وسعتْ ضُلوعي
وفوقَ مَدى يَدي، وبلوغِ ظَنّي
هوىً مترنحُ الاعطافِ، طَلْقٌ
على سهلِ الشبابِ المطمئنِّ

«أمين نخلة»

المراسلات الى: الشرق الاوسط
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

قراء يطالبون خالد محادين بتقديم الافضل

نريد كتابات كتلك التي عودتمونا عليها من قبل

خالد محادين

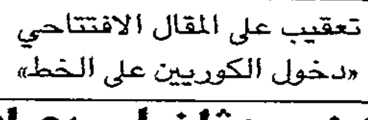
مصطفى امين

كان الاستاذ خالد محادين يطل علينا من زاويته الاسبوعية في صحيفة «الرأي» الاردنية، وعدا ذلك بمقالات متفرقة تعالج وضعا او حالة من الاوضاع او الحالات السائدة في وطننا العربي ـ وما اكثر تلك الاوضاع والحالات ـ وكذلك مطبوعاته الشعرية التي بدانا نستمتع بها ونحن بعد في مرحلة الدراسة الثانوية، وبشكل خاص ديوانه «صلوات للفجر الطالع».

واطل علينا الاستاذ محادين عبر جريدتنا الدولية «الشرق الاوسط» من نافذة «صباح الخير» يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الاول ١٤٠٨هـ (العدد ٣٣٦٢) وهو ينعي لنا الطرب والمطربين في هذه الايام. ورغم اننا نتفق مع استاذنا فيما ذهب اليه، الا اننا كنا نتمنى ان تكون اطلالته بموضوع يعالج فيه مثل تلك القضايا التي كان يتعرض لها في «الرأي» الاردنية، كعصر الانحطاط الذي يمر به وطننا الكبير. وقد اختلقت اعذارا كثيرة لاستاذنا على هذه البداية، ولم يوافقني في الرأي بعض الاصدقاء. ثم جاءت المقالة الثانية في العدد ٣٣٦٩ يوم الثلاثاء الموافق ١٩ ربيع الاول ١٤٠٨هـ بعنوان مكالمة هاتفية، جاءت لتقصم ظهر البعير، فتراني اتراجع عن اختلاق الاعذار وانضم لاصدقائي ونقول معاتبين استاذنا خالد: انك مطالب بما عهدناه واعتدنا عليه من قوة مقالات، وبراعة قلم، وشمول النظرة، ومعالجة لمواقف وقضايا اساسية تضرب على اكثر من وتر حساس.

كما نود ان نقول لرئيس التحرير: لا تدع الاستاذ محادين يوهمك، ففي جعبته الكثير، والاقوى، والافضل مما جاء به في جريدتنا الدولية. اما اذا كانت نوعية المواضيع تحدد من قبل المحرر (رغم اننا لا نعتقد ذلك نظرا لمتابعتنا لما يكتبه الاساتذة الافاضل امثال: القشطيني، والشبيلي، وامين، وبهاء الدين، وطاهري وغيرهم كثيرون)، فاذا كان الامر كذلك فنحن نطالب برفع الحظر عن الاستاذ محادين والافراج عن قلمه، لأننا فخورون بأن يكتب في جريدتنا الدولية ونزداد فخرا وحبورا عندما يحقق وتحققون لنا مطالبنا النابعة من مشاعر صادقة تجاه «الشرق الاوسط» وحرصها على قضايا امتنا بالمعالجة والتحليل الموضوعي.

د. منذر احمد الشرع
الرياض



تعقيب على المقال الافتتاحي
«دخول الكوريين على الخط»

الكوريون ـ مثلنا ـ يعانون من بعضهم البعض ومن تركة الاستعمار

قلما يفوتني عدد من «الشرق الاوسط» لا اقرا فيه المقال الافتتاحي، خاصة بعد التطوير الذي تشهده هذه الصحيفة يوما بعد يوم والذي بدأ من الافتتاحية ويشمل حاليا الاطروحات السياسية والفكرية التي تعالجها.

يعجبني في المقال الافتتاحي طرحه الصادق والأمين، المنطلق من تضاريس خريطة الآلام العربية والمؤسس على قيم امتنا الدينية والحضارية.

ولعلني في معظم ما قرأت بالمقال الافتتاحي، أشعر بحالة تعاطي ذهنية ايجابية مع آراء ومعلومات المقال. إلى أن جاء في عدد يوم الجمعة المرقم بـ ٣٢٩٣ حيث كان موضوع المقال الافتتاحي «دخول الكوريين على الخط» يتناول المسألة الكورية تناولا لم أتعوده من كاتب الافتتاحية، حيث طرح صراع الكوريتين وكأنه دخل بيوتنا وسياراتنا وغرف نومنا بالفعل!

صحيح اننا لسنا بحاجة إلى مزيد من المشكلات، وصحيح ايضا اننا نريد التخلص مما نحن فيه، لكن الكوريين مثلنا لهم مشاكلهم التي قد يتأثر بها البعيدون كما يتأثر بقضايانا الشرق والغرب.

إن انفجار الطائرة الكورية الجنوبية فوق بورما قد تضررت منها الكوريتان: الجنوبية لناحية تهديد الألعاب الأولمبية، والشمالية لجهة التصاق اسمها بعمليات ارهابية مثل هذا النوع.

والمسألة الكورية قديمة مثل مسألتنا، وهي ارث استعماري مثل الارث الذي نواجهه، والقضية الكورية تتأثر بالحرب الباردة والساخنة ـ احيانا ـ مثل قضيتنا.

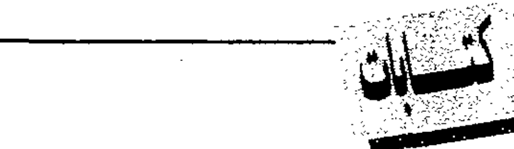
لقد قسمت كوريا على خط العرض ٣٦ عقب هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية من قبل الحلفاء، واصبح الكوريون في الشمال والجنوب يواجهون اختلاف القيم السياسية للقوتين العظميين.

لست بصدد تشخيص الحالة الكورية، وايضا لست اتجه نحو تقرير ادانة تقسيم الكوريتين وإن كنت لا أبرر أبداً رغبة كوريا الشمالية في فرض النظام السياسي الشيوعي على باقي البلاد، لكنني انتهي إلى القول بأن الكوريين يعانون.

يعانون من بعضهم نعم.. ويعانون من تركة الاستعمار نعم.. ويعانون من سوء نواياهم أيضا.

ونحن أيضا نعاني من بعضنا نعم. ونعاني من تركة الاستعمار أيضا لكننا لا نعاني من الكوريين، فهم ساهموا معنا في البناء والتشييد كما ساهمنا معهم في توفير الطاقة.

سليمان العقيلي ـ الرياض



كتابات

متى تنتهي الحرب ؟

الكل يعلم ان الحرب بين العراق وايران لازالت قائمة والكل يرى رجالا تموت يوما بعد يوم، ويتامى وارامل تتشرد وتبكي في شوارع حطمها بارود الطغيان. اموال طائلة تنفق في الخراب والدمار، بينما الملايين من المسلمين يعلنون الفقر والجوع والمرض. نعم سبع سنوات من القتال ومن سفك دماء المسلمين، وتهديم كل ما شيدته الاجيال عبر حقبة طويلة من الزمن.

فماذا اصابكم ايها المسلمون. انظروا يمينكم وشمالكم ترون شعوبا بالامس كانت خلفكم واليوم اصبحت امامكم.

فكروا ايها المسؤولون في مستقبل ابنائكم ومصير فلذات اكبادكم. فكروا جيدا في المسلمين كافة. تحاربون من اجل ماذا؟ من اجل من؟ من اجل الوطنية او المصالح او من اجل تشتيت المسلمين؟ فكفانا من الفرقة التي نحن فيها، والنكبات التي توالت علينا وعلى الاجيال من قبلنا.

شباب ينتظرون بفارغ الصبر حل النزاع بين الطرفين، وينتظرون منكم ايها المسؤولون برامج تعليمية وثقافية ومخططات اقتصادية ناجحة وشاملة.

اين هو التعاون والعمل الاسلامي المشترك الذي يعزز القدرة والقوة الاسلامية على مواجهة تحديات العصر في الامن والوحدة والحياة.

اين هي المؤتمرات الاسلامية ومتى نرى نتائجها ومتى تنتهي هذه الحرب.

طالب عبد العزيز
الرباط

قصة قصيرة

الحصار

(١)

كان يتكوم، وحيدا، مستوحشا، بجوار الحائط، اسفل النافذة، ذات القضبان. فيما كانت تحوم نبابة فوق راسه، في دائرة كاملة، بالحاح منقطع النظير. زحف لصق الحائط، اضطرب في عتمة السكون واجه قضبان النافذة، توحد في الصمت. فكر وهو يرنو الى عصفور حط بين القضبان. (يتكالب الغموض على).

تلمس الجدران، نما داخله اصرار وتحد.. حاول النهوض، يعلو. تلمس اطراف اصابعه القضبان.. يطير العصفور، يشرع في الرحيل بالنظر عبر القضبان.

(٢)

جاهر بالتحديق، كانت مشتملات الدنيا، عبر القضبان واعدة، الجو مكفهر، الناس محيط، حناجر تصرخ بالصمت، الترتيب لم يتغير ابدا والاسم مستحكم. بداية الدائرة هي نهايتها. نفس الشارع نفس الطريق. اشارة المرور المعطلة هي هي منذ ان فتح عينيه على الدنيا. تساءل في دهشة وانكار (نفس الوجوه.. لا شيء متاح ابدا.. لا شيء تغير) فكر بحزن وهو ينظر الى الافق البعيد (ايام مكرورة.. عطش ولا ماء). سدد النظر باتجاه التلال والاطلال المقنعة بالضباب، والآثار الصامدة عبر السنين. كلت عيناه، اغمضهما ليرى اكثر.. طفل يومىء، واشارة مرور تحدد وتؤشر الطريق. طريق مسدود، مغلق الجو ينذر بشيء.

ـ ٣ ـ

في غروب يوم، قاهر الحرارة، لا يعرف تاريخه الآن. في نفس البقعة بجوار الحائط، اسفل قضبان النافذة كان يتكوم حول نفسه، كطفل في بطن امه موليا وجهه تجاه الجدران العالية الممتنعة. فيما كان مشهد المرتبات بالتدرج يتبدى له كالحلم. افق ناء، ولهيب اسود هائل يندلع في الفضاء، تحوم فوقه حداة تتاهب للانقضاض.

احمد انور اسماعيل
جدة

بإيجاز

الاخ / ابو الكلام ادريس هبلني
لا نرى مبررا في نشر خبر سبق وأن نشر في جريدة اخرى. ولهذا نعتذر عن عدم نشر خبر «العثور على رفات مواطنة».. آملين ان تصلنا منك اسهامات اخرى اكثر حظا في النشر.

•••

الاخ / مؤيد جيلدان ـ المدينة المنورة
يؤسفنا ان نقول ان عدم وضوح خطك حال دون فهمنا لمحتوى رسالتك. ونأمل ان نستلم منك كتابات اخرى بخط اوضح لننظر في امر نشرها.

•••

الاخ / عبد اللطيف عبد الكريم ـ الرياض
نأمل ان نستلم منك كتابات اخرى اكثر وضوحا في الخط والموضوع حتى يتسنى لنا النظر في امر نشرها. مع التقدير.

•••

الاخ / ياسر غنيم ـ جدة
نعتذر عن عدم نشر مقالك «ابن الامن والامان في بلد الازهر الشريف» فالجريمة تحدث في كل مكان من ارجاء العالم، فلماذا الاستغراب اذا ما وقعت جريمة في بلد معين بالذات؟ القانون سينال المجرمين ان عاجلا او آجلا وسيلاقون جزاءهم على ما ارتكبوه.

•••

الاخ / الزبير محمد عبد الفضيل محمد ـ الرياض
اهلا بعودتك الى جريدة «الشرق الاوسط»، ونحن نرحب بكل كتاباتك التي ستأخذ طريقها للنشر اذا كانت صالحة لذلك.

•••

الاخت / سمية سعيد عبد الله
في الوقت الذي نتفق مع بعض ما جاء في رسالتك، لكننا لا نملك حقا التدخل في امور شخصية بحتة. فمثل هذا الامر مناف لرسالتنا الصحفية، ناهيك انه مناف للسلوك الانساني القويم. ونقترح عليك عرض الامر على الجهات الرسمية.

•••

الاخ / فايز عبد الكريم السعدي ـ لندن
لم ترد في رسالتك اي معلومات عن المستشفى الذي تتحدث عنه، ولا تملك اية اثباتات لتسند اتهاماتك ـ كما تذكر في رسالتك ـ ولهذا يتعذر تناول هذا الموضوع. مع تمنياتنا لك بالشفاء العاجل.

•••

الاخ / فوزي جابر التركي ـ الكويت
يؤسفنا ان نقول ان القصة التي بعثتها للنشر «زهرة الرمان» تفتقر الى مقومات القصة القصيرة، بالرغم من جمال عنوانها. ولعل اولى هذه المقومات اجادة قواعد اللغة العربية التي هي وسيلة التعبير في العمل الادبي. ننصحك بالقراءة الطويلة والمتأنية في مختلف حقول الادب، متمنين لك التوفيق في مساهمات مستقبلا.

رفات الماضي

وحدي اشدو
بذكرى ماض ولى
وحدي اذكر
اكتب اسطر
عن ماض منسوج
في الاعماق
في جنح الليل
الكامن بالاشواق
والليل طويل يمتد
بين الدموع والآهات
ورفات الماضي قربي
اشياء وخطابات
وحدي اذكر
رقم البعد الابدي
ورغم الشوق
في الاحداق
ورغم القدر الواقف بالمرصاد
مازلت اذكر.. احلم
بوجه اسمر
حلو القسمات

محمد العوض بلشاب
محايل عسير ـ السعودية

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASEER KAMEL EL-DABBAGH

الموقف السوفياتي من القرار هل تغير ؟!

●● هناك اوساط سياسية تعتقد أن هناك تطوراً ملحوظاً في الموقف السوفياتي تجاه أزمة الخليج من خلال احتمال انضمامه إلى المجموعة الدولية لادانة المعتدي، وفرض حظر عليه. في هذا الاطار تحدث ديفيد ميلر وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني الذي يبدأ زيارة للمملكة العربية السعودية اليوم، ثم يزور الكويت، وكذلك تطرق إليه مندوب الجامعة العربية في أمريكا.

ولسنا نريد نفي هذا التطور لكننا نخشى ان يكون مجرد تلميح لا تصريح بما يجب ان يكون عليه الموقف السوفياتي الذي له اعتباراته، وحساباته، التي لا يمكن تجاهلها بحكم موقع الاتحاد السوفياتي وعلاقاته التاريخية مع ايران. لكننا نعتقد انه حان الوقت لكي يثبت الاتحاد السوفياتي موقفه، دون أن يستخدم المراوغة بين العاصمتين. خاصة وان قرار وقف الحرب، وفرض العقوبات الاقتصادية على الطرف الذي يرفض الانصياع إلى الشرعية الدولية، هو مطلب للرأي العام العالمي، فرضته اخطار الحرب وأهوالها، واحساس العالم بأن ما يجري فيها لا يرضي الشعبين العراقي والايراني، ولا يخدم حاضرهما او مستقبلهما فضلا عن تأثر الجيران، وتأثر الأمة العربية والايرانية، بها إلى حد كبير.

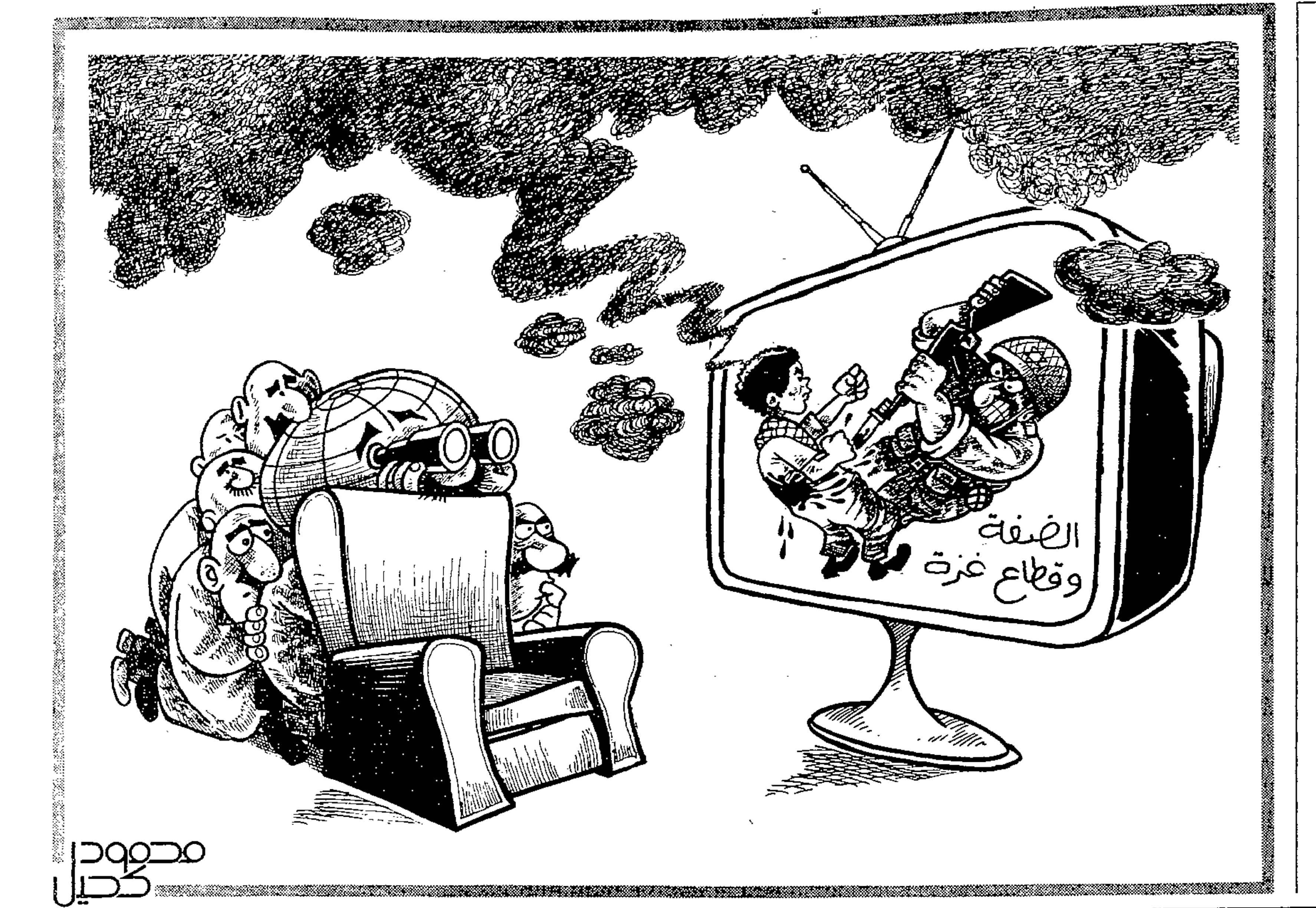
وهذه العقوبات لا يمكن بالطبع فرضها من طرف واحد او اطراف متعددة، ما لم يكن هناك اجماع ليس بين القوى الكبرى، ولكن بين دول الدرجة الثانية والثالثة، التي تتغاضى احيانا بل وكثيراً عن القرارات الدولية من اجل مصالحها، ومنافعها الذاتية المالية.

والموقف العربي المساند للعراق من الحرب، موقف معروف وظاهر، وقد استنفدت الدول العربية، كافة جهودها ومساعيها الرامية إلى احلال السلام محل الحرب، والاخاء محل العداء، دون أن تجد آذاناً صاغية من المؤسسة الحاكمة في إيران، التي هي الأخرى وصلت إلى طريق مسدود، في التزاماتها تجاه شعبها، وتجاه مخططاتها العدوانية، والجميع يدركون صعوبة تراجعها، لأن اقرارها للسلام يعني سقوط شرعيتها، التي هي ساقطة حكماً، وسقوط مبرر وجودها الذي من أجله قامت لتغذية روح التوسع وتاجيج المشاعر العدوانية ضد الجيران.

وفي هذه الحالة، وامام تعنت الخميني لا بد من وقفة حازمة من جانب الدول الكبرى وعلى راسها الاتحاد السوفياتي، لارضاء منطق الشرعية الدولية والدفاع عنها.

إن كثيرا من المراقبين يرون أن التغييرات والتعديلات التي اجراها الرئيس جورباتشوف على كوادر صناعة السياسة الخارجية خاصة فيما يتعلق بالشرق الاوسط ادت إلى تغير كثير من مواقف الاتحاد السوفياتي تجاه المنطقة، وأن أولئك الذين يصنعون القرار في موسكو اقل اهتماماً، وحماساً للعرب من الذين قبلهم. وهذا هو احد الأسباب التي ادت إلى تنوع المدارس وتعارضها في عملية صناعة القرار هناك، تجاه المشاكل العربية، لكن هذا لا يمنع من ان يدعى الاتحاد السوفياتي إلى الاستجابة للقرار الغالب في مجلس الأمن، لأن موقفه مازال يثير الشك والريبة، ولا يبعث على الارتياح.

«الشرق الأوسط»



غير المعقول في فرنسا

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● وخضعت فرنسا للارهاب... هل هذا معقول...؟!

●● احيانا يختفي المعقول ويصبح غير المعقول هو الغالب!!

●● مثلا: هل يسعى الرئيس السابق جيسكار ديستان الذي يتزعم احد الحزبين اليمينيين في فرنسا الى مساعدة الرئيس فرنسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكي المعادي للحزبين اليمينيين ليفوز بتجديد رئاسته لفرنسا؟!

●● هذا حتى اسابيع مضت كان من الامور غير المعقولة، اما الآن فهو محل نقاش في فرنسا والبعض يتصور ان ديستان سيناصر ولو سرا ميتران!!

●● مثلا: من المتوقع ان تجري اعادة الانتخاب للرئاسة بين احد المرشحين اليمينيين شيراك وبار وبين ميتران فهل سيلتزم الزعيم اليميني الذي لن يخوض انتخابات الاعادة بالاتفاق المنعقد ببذل كل الجهود لانجاح زميله في الاتجاه السياسي ضد ميتران.. ام ان هناك شكوكا حول تنفيذ الاتفاق...؟!

●● الكلام في الاندية السياسية يتردد عن احتمال عدم تنفيذ الاتفاق القائم بين شيراك وبار على ان يساعد من لا يخوض منهما انتخابات الاعادة زميله الذي يخوضها ضد ميتران.. اي أن الزعيم اليميني هنا سيخون مبادئه السياسية ليساعد خصمه السياسي على زميله في المبادىء...؟

●● معركة الرئاسة في فرنسا حافلة بجوانب مختلفة ومتضاربة للصراع وهذه الانتخابات التي ستقع دورتها الاولى في شهر ابريل القادم واعادتها في شهر مايو تعتبر اشد المعارك الانتخابية الحافلة بالصراعات والمفاجآت.

●●●

غير المعقول رقم واحد

غير المعقول رقم واحد جاء في العدد الصادر بتاريخ ١/٢ نوفمبر من مجلة «جور دي فرانس» اذ نشرت المجلة صورة تجمع الرئيسين جيسكار ديستان وفرنسوا ميتران ولم تقل المجلة ان كان اجتماع الرئيس السابق ديستان رئيس الوحدة من اجل الديموقراطية وهو حزب يميني مع الرئيس الحالي ميتران رئيس الحزب الاشتراكي المعادي للاحزاب اليمينية قد تم التقاطها حديثا ام انها احدى الصور القديمة.

الزعيمان يبدوان في الصورة مبتسمين اثناء تجوالهما في احدى الحدائق.

●● على كل حال ليس نشر الصورة هو «غير المعقول رقم واحد» انما هو ما كتب تحت الصورة.

●●●

جيسكار يساعد ميتران ليتولى رئاسة الحكومة

هذا هو غير المعقول.. مع ذلك تعالوا نقرأ الخبر كما نشرته المجلة تحت صورة الرئيسين:

● «كثيرون من المنتمين لحزبي الاغلبية اي حزب شيراك وحزب ديستان وهما المشتركان في الحكومة الفرنسية منذ انتخابات البرلمان (الجمعية الوطنية) في سنة ١٩٨٦ يتشككون في نوايا الرئيس ديستان».

● «يشك هذا الفريق من رجال الحزبين اليمينيين من ان ديستان يتمنى نجاح ميتران كي يفوز هو برئاسة الحكومة بدل ان يفوز بها مرة اخرى شيراك او ريمون بار وبذلك يحتل جيسكار ديستان مرة اخرى مكانا مرموقا في السياسة الفرنسية».

● «هذا الشك أوحى لجان ـ كلود جودان احد اعضاء حزب ديستان والذي يراس لجنة ترشيح ريمون بار للرئاسة بان يقول في اجتماع لاعضاء الحزب في الحزب: «جيسكار رئيس حكومة الرئيس ميتران بعد هزيمته لشيراك وبار في الانتخابات.. ان هذا الوضع لن يحمل اسم (التساكن بين الاتجاهات السياسية المختلفة وهو القائم الان بين رئاسة ميتران للجمهورية وشيراك للحكومة) بل سيكون اسمه (التعاون)».

●● اي التعاون بين زعيمين مختلفين في المبادىء حيث يتعاون ديستان ضد زملائه لانجاح الخصم المشترك كي يصل الى رئاسة الحكومة.

●● وغير المعقول بالنسبة للكثيرين ان يسعى ديستان الى رئاسة الحكومة بعد ان كان رئيسا للجمهورية خصوصا وان فشله في اعادة انتخابه للرئاسة لدورة اخرى كان على يد ميتران الذي فاز عليه وانتزع منه عرش قصر الرئاسة اي قصر الاليزيه.

●● ولكن في السياسة لا يوجد بها ما هو معقول وغير معقول.. والاطماع البشرية احيانا تحطم المبادىء.

●●●

غير المعقول رقم اثنين: الخضوع للارهاب!!

منذ حوالي شهر استطاع جاك شيراك رئيس الحكومة ان يعثر بمعونة معاونيه من الوزراء على ما يقطع بأن الحكومة الاشتراكية التي سبقته كانت قد تورطت في بيع اسلحة لايران.

استغل جاك شيراك هذا الامر في شن هجوم عنيف على الحزب الاشتراكي والحكومة الاشتراكية ووصل بالهجوم الى اتهام الرئيس ميتران بأنه كان على علم بالصفقات التي تمت بين احدى شركات انتاج السلاح وبين ايران.

واصل حزب شيراك دعايته العنيفة ضد ميتران مستغلا هذه الفضيحة التي سموها «ايران جيت» الفرنسية بغية الاقلال من شعبيته والوصول بذلك الى اضعاف نسبة التصويت التي يتنالها ميتران في انتخابات الرئاسة التي سينافسه فيها شيراك.

اضطر ميتران بعد صمت استمر عدة ايام ان يتكلم ويدافع عن نفسه بأنه عند علمه ببيع الاسلحة ابلغ المسؤولين في الحكومة بالامر وانه لم يتلق بعد ذلك من المسؤولين ما يفيد بأن الشركة قد نفذت عمليات البيع لايران وانه قام بواجبه عندما ابلغ المسؤولين بانباء تلك الصفقة.

●● الغريب في الامر وغير المعقول ان يتخلى رئيس الحكومة جاك شيراك عن سابق وعوده بعدم التعامل مع ايران والاصرار على عدم تسليم الايراني «وليد جورجي» الى السلطات الايرانية وانه لن يساوم ولن يبادل جورجي بمعتقلين (رهائن) فرنسية.

●● اذ بينما الهجوم على ميتران لايزال ساخنا وهو هجوم يقوده شيراك اذ به يتورط في مبادلة وليد جورجي مقابل الافراج عن اثنين من الرهائن الفرنسيين مما فجر هجوم الحزب الاشتراكي ضد رئيس الحكومة ومما اتاح لاتهامات كثيرة ان توجه لشيراك حول اتفاقات سرية صاحبت عملية البدل منها اتهامات بتقديم فرنسا اسلحة لايران رغم قرار مجلس الامن القاضي بضرورة انهاء الحرب والذي وافقت عليه فرنسا.

الرئيس ميتران قد اثبت منذ تولي جاك شيراك رئاسة الحكومة التي تضم وزراء من حزبه (حزب التجمع من اجل الجمهورية) وحزب ديستان (حزب الوحدة من اجل الديموقراطية) انه سياسي بارع.

حرص الرئيس على انجاح ما يسمونه في فرنسا (التساكن) اي المشاركة في الحكم بينه وهو الاشتراكي مع احزاب اليمين اللبرالية.

لم يعرقل تولي الحكومة سلطاتها الدستورية واعلن في كثير من المناسبات انه ليس رئيسا للفرنسيين الذين يؤيدون الحزب الاشتراكي بل انه باعتباره رئيس الجمهورية يحرص كل الحرص على أن يكون رئيس كل الفرنسيين وانه يحترم كل الاحترام ارادة الاغلبية التي ناصرت في الانتخابات الحزبين المعارضين للحزب الاشتراكي الذي يرأسه.

●● عدم عرقلته لمباشرة الحكومة لسلطاتها المنصوص عليها في الدستور قد خلقت اقتناعا في فرنسا ان سياسة (التساكن) ممكنة رغم اختلاف مبادىء رئيس الدولة مع مبادىء الحكومة كما اكدت ان الرئيس ميتران يمارس سلطاته كرئيس للجمهورية في حدود الدستور ولا يفرق في الممارسة بين المؤيدين لحزبه او لحزبي الحكومة وبذلك خلق لدى غالبية الفرنسيين الشعور بأنه رئيس كل الفرنسيين.

●● كل الاستفتاءات التي يتم القيام بها لقياس شعبية المرشحين المحتملين لانتخابات الرئاسة تقطع بأن الرئيس ميتران يحظى باعلى نسبة من التأييد الشعبي.

●●●

اتفاق الخصمين

اثناء اجتماع سياسي ضم جاك شيراك وريمون بار وحضره الكثيرون من الشخصيات السياسية الهامة في حزبي شيراك وديستان اعلن الحاضرون وسط هتافات حماسية ان اتفاقا قد تم بين شيراك وبار انه اذا جرت اعادة بين مرشح الحزب الاشتراكي واحدهما فان الثاني الذي يشترك في الترشيح سيبذل كل الجهود لمساعدة زميله ليفوز بالرئاسة منتصرا في ذلك على المرشح الاشتراكي الذي هو في الغالب سيكون فرنسوا ميتران.

واقول في الغالب لأن ميتران لم يعلن حتى الآن عن نواياه ويقول انه لن يفكر في الامر في الوقت الحالي ولكن يفكر فيما يعود بالخير على فرنسا وكل الفرنسيين.

وكما قلت ميتران داهية في ميدان السياسة فهو يدرك ان اعلانه ترشيح نفسه الآن سيجرده من الادعاء بأنه رئيس كل الفرنسيين على اختلاف ميولهم السياسية اذ يصبح مرشح الحزب الاشتراكي الذي يتنافس مع مرشحي الاحزاب الاخرى.

ومن دهائه تصريحه اخيرا الذي يقول فيه: «انني لم افكر بعد في امر ترشيح نفسي لانتخابات الرئاسة ولكن اخشى ان تدفعني اخطاء الحكومة (اي حزبي اليمين) الى الاقدام على الترشيح.. على كل حال الوقت يجب تكريسه لأواصل العمل من اجل كل الفرنسيين».

●● شيراك وبار سيترشحان لمنصب الرئاسة وسيكونان خلال الدورة الاولى للانتخابات خصمين فكل واحد منهما سيسعى سعيا حثيثا بالفوز باغلبية الاصوات او على اقل تقدير بالحصول على اصوات اكثر من اصوات الاخر حتى اذا جرت اعادة طرفها ميتران يكون الحاصل بينهما على اصوت اكثر هو الطرف الثاني في انتخابات الاعادة.

●● هذه المنافسة ستكون في تقدير الكثيرين من رجال السياسة في غاية العنف وستنتهي بفوز احدهما وفشل الاخر.

●● السؤال هو: هل الفاشل منهما ستتطهر عواطفه من مرارة الهزيمة ومن اثار الدعاية فينفذ الاتفاق الذي تم اعلانه وسط هتافات وتصفيق انصار الرجلين ام يساوم ميتران ليحظى برئاسة الحكومة بعد انتهاء الانتخابات مقابل تأييده له؟

●● وإذا تحقق هذا فيكون «قد تحقق عدم المعقول رقم ثلاثة اذ يساعد زعيم يميني مرشح الحزب الاشتراكي ضد زعيم يميني اخر.

●●●

بدأت الشكوك

بدأت الشكوك في ان يلتزم الزعيمان بالاتفاق وقد جاءت عملية تبادل وليد جورجي برهينتين فرنسيين في اعقاب الحملة العنيفة التي شنها شيراك وحزبه ضد ميتران لتؤكد ان شيراك يغير موقفه وفقا لما يتصوران فيه مصلحته.

لقد اكد شيراك عدة مرات انه لن يرضخ ابد للارهاب ولن يقبل الدخول في اية مساومات مع ايران وانه مهما كانت الظروف لن يفرج عن وليد جورجي الا اذا وافق قاضي التحقيق الذي يحقق في حوادث القنابل التي انفجرت في باريس على الاستغناء عن شهادته.. فاذا به كان يفاوض الايرانيين وليس فقط على الافراج عن وليد بل وايضا على تسوية مسائل مالية تصل الى اكثر من الف مليون دولار كانت فرنسا قد اقترضتها من ايران اثناء حكم الشاه برد هذا المبلغ الضخم لحكومة ايران.. كما تشيع الشائعات عن اتفاقات تسليح لايران...

●● هذا الدوران الكامل في موقف جاك شيراك جعل الكثيرين خصوصا من انصار ريمون بار يتشككون في ان يقوم شيراك بمساعدة بار اذا كانت الاعادة بينه وبين ميتران.

●●●

وبار بدوره ينتقد

المعروف عن ريمون بار انه يتميز عن باقي رجال السياسة الاخرين بالجدية والصدق في القول لذلك عندما يوجه نقدا سياسيا يكون تأثيره لاذعا وقويا.

وريمون بار لا يتزعم حزبا سياسيا ورفض ان يكون حزبا تحت رئاسته وعندما قرر ان يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة اعلن انه يرشح نفسه دون حزب سياسي ويترك الحكم له او عليه الى كل ناخب فرنسي.

ولكن ريمون بار يحظى بتأييد الكثيرين من اعضاء حزب جيسكار ديستان فقد كان رئيس الحكومة لعدة سنوات اثناء رئاسة ديستان لفرنسا مع ذلك فانه لم يعلن ابدا انه يخوض الانتخابات استنادا الى ذلك الحزب ويصر على انه يترك الامر في انتخابه لكل ناخب فرنسي.

اقدام بار على الترشيح يجبره ان يبدي رأيه في السياسة الفرنسية وهذا يؤدي الى توجيه انتقادات لحكومة شيراك فمثلا هو لا يوافق على (التساكن) اي على ان تقوم حكومة يمينية تتعاون مع رئيس جمهورية اشتراكي وهذا ولا شك يحمل نقدا لشيراك مثلا: عندما اثار شيراك قضية بيع الاسلحة في عهد الحكومة الاشتراكية ووجه هجوما عنيفا ضد ميتران قال بار: «ان اللوم ايضا يجب ان يوجه الى الذي اثار هذه القضية».

الخلافات التي تفرضها المنافسة بين شيراك وبار تخيف انصار الرجلين مما دعا وزير الميزانية مسيو الآن جيبيه الى ان يصرح للصحفيين بقوله: «بالتركيز على الخلافات بين المرشحين اليمينيين بار وشيراك يحطم الرجلان فرصهما في الفوز بمنصب رئاسة الجمهورية».

●● على كل الاحوال الشك في ان يتعاون بار مع ميتران ضد شيراك في انتخابات الاعادة اذا كانت بينهما يكاد يكون منعدما اذ ان غالبية الفرنسيين حتى المعادين له يعتقدون انه يتمسك دائما بوعوده وان الاطماع السياسية لا تدفعه الى التخلي عن مبادئه والتي من بينها رفضه التساكن الذي يقوم بين حكومة يمينية ورئيس للجمهورية يساري.

●● اذا ساند بار ميتران ضد شيراك فستكون هذه قمة غير المعقول.

هذه الدنيا

يكتبها:
أحمد بهاء الدين

تحسين الاحتلال!

قال صحفي اسرائيلي: ان السبب المباشر لانفجار الغضب في قطاع غزة هو ان جنودا اسرائيليين «تبولوا» عمدا في آبار مياه للعرب!..

وقال مراسل جريدة «الاندبندنت» في غزة على الاذاعة البريطانية: ان ثلاثة ارباع مليون فلسطيني يعيشون من اربعين سنة اسوأ معيشة ولا يرون لهذا سببا أوضح من الجيش الاسرائيلي.. فمن الطبيعي ان يقذفوه بالحجارة!..

اما الوسيط الامريكي الشهير، المكوكي، المكلف برحلات تهدئة العرب كلما بدا ان درجة حرارة غضبهم قد زادت قليلا، مستر مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي، فقد قال امام احدى لجان الكونجرس: ان امريكا من زمن طويل لا توافق على سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة. وانها تعترض على مواجهة القلاقل هناك بمثل هذا العنف، وان الاحوال المعيشية في الاراضي المحتلة وفي غزة بالذات في تدهور مستمر، وان اسرائيل تكسب من الاحتلال وتحمل الشعب المحتل نفقات احتلاله، وانها تحول بينه وبين تصريف منتجاته في الخارج بالطريقة التي يريدها. وان البطالة تزداد انتشارا والشباب المتزايد عددا يزداد يأسا، وان امريكا تنصح اسرائيل دائما بالعمل على تحسين الاحوال المعيشية لسكان الاراضي المحتلة..

وهي مرافعة بليغة حقا ومفصلة من مستر مورفي، الخبير العارف بالمنطقة، في احوال سكان الاراضي المحتلة. ولكن اطرف ما فيها انها تسرد كل انواع العلاج الا العلاج الوحيد وهو ازالة الاحتلال ذاته. كل نصائح امريكا لاسرائيل كما نفهم من مستر مورفي ان «تحسن الأوضاع» في «الاراضي المحتلة». وتسميها باسم «الاراضي المحتلة» وكأنه الاسم الجغرافي الجديد لها. اما تحرير تلك الاراضي من الاحتلال او اطلاق سراح هذا الشعب من الاغلال واعطاؤه حق تقرير مصيره. فهذه اشياء لا تدخل في مسلسل «النصائح» الامريكية لاسرائيل كما وردت على لسان مستر مورفي.

انها نصائح في كيف تعامل اسيرك حتى لا يثور وكيف لا تقسو على سجينك حتى لا ينتحر او يحرق السجن. اما السجن والأسر فهما باقيان!

هل تشتعل حرب الأسعار مجدداً في سوق النفط؟

بقلم: السيد أحمد

اضطربت الاسواق النفطية العالمية وهبطت الاسعار بحوالي دولار عند افتتاح الاسواق يوم الاثنين الماضي ثم هبطت حوالي ٦٠ سنتا في اليوم التالي وعقب اعلان اتفاق أوبك والخاص بتمديد العمل بنفس معدل الاسعار والانتاج ناقصا الحصة العراقية.

الاسواق فيما يبدو لم تقتنع ان ما تم التوصل اليه يعالج المشاكل الاساسية والتي يعاني منها السوق وهي الزيادة العالية في الانتاج وفوق السقف المقرر ثم عمليات التلاعب بالاسعار.

ومع ان العديد من الدول تنفي وجود دوافع سياسية اثناء تعاملها داخل المنظمة، الا انه لا يمكن نفي وجود تأثير ما للصراع الايراني ـ العراقي على المنظمة. وربما يكون افضل مثال على هذا، مطالبة العراق بمساواة حصته بالحصة الايرانية.

المعايير الاقتصادية المعروفة لتحديد الحصص تتوزع حول اشياء مثل المخزون النفطي، معدلات الانتاج السابقة، السكان، الاحتياجات المالية وكلها قد تسمح باعطاء العراق حصة أعلى. لكن العراق وابتداء من العام الماضي وضع مطالبته على اساس سياسي وهو انه مادامت ايران تستخدم مواردها النفطية لاستمرار عدوانها عليه فهو يطالب بنفس المعاملة، ولا يستطيع احد ان يجعله يغير رأيه خاصة في الوقت الذي يتصاعد فيه انتاجه ليتجاوز حتى الحصة التي يطالب بها.

وكل هذا يجعل من تسييس اوبك حقيقة واقعة. واذكر انني سألت مرة احد وزراء اوبك لماذا لا يعترفون بهذه الحقيقة ويسعون الى بذل جهودهم مع الآخرين للعمل على حل الصراع. وكان جوابه ان اوبك منظمة اقتصادية وفي اليوم الذي تتدخل في القضايا السياسية فانها سوف تنفرط.

من الواضح ان الصراع الايراني ـ العراقي اصبح يلقي بظلاله على المنظمة. فبقاء العراق خارج الاتفاق سيسجل ضغطا على السوق وعلى الاعضاء الآخرين، الأمر الذي سيؤدي الى توسيع دائرة خرق الاتفاق في جانبي الاسعار والانتاج من قبل بقية الاعضاء والذين سيسعون جهدهم الى الحفاظ على حصتهم في السوق.

هل سيؤدي مثل هذا الوضع الى اشتعال حرب الاسعار مجددا خاصة مع التأكيد السعودي المتكرر بأن المملكة لن تعود الى لعب دور المنتج المرجح والذي يوازن عن طريق انتاجه عوامل العرض والطلب في السوق ؟

إن تجربة العام الماضي المريرة حيث هبطت الاسعار بحوالي الثلثين الى اقل من عشرة دولارات للبرميل لاتزال حية في الاذهان. لكن من الواضح ان الطبيعة الانسانية تتمتع بذاكرة خربة احيانا تجعلها تتناسى ما لا تريده وتعيد تكرار الاخطاء السابقة نفسها.

وبالرغم من كل هذا، فان الاسعار قد وصلت الى مرحلة قد لا تسمح لها بالهبوط اقل من ١٥ دولارا للبرميل لفترة طويلة، لأن اي معدل يقل عن ذلك، سيكون من ضرر المستهلكين ناهيك من بقية المنتجين خارج الاوبك. وقد كان وزير الطاقة الامريكي جون هيرنجتون واضحا في هذه النقطة عندما اوضح انه لا يحبذ تحديد الاسعار عند اي مستوى، لكنه يرى ان معدل ١٨ دولارا للبرميل يعتبر معدلا مناسبا لجميع الاطراف.

هل يعني هذا ان حلم تعاون المنتجين داخل وخارج الاوبك والمستهلكين على طريق التحقيق اخيرا ؟ ليس بالضبط. فهناك الكثير من الحواجز السياسية والاقتصادية وعوامل الشك وعدم الثقة التي تمنع من حدوث مثل هذا التعاون الدولي المأمول بصورة واضحة.

لكن صعوبة تحقيق هذا الانجاز ستجعل مجال النشاط الاساسي وراء الكواليس وعن طريق عوامل العرض والطلب. فالمنتجون على اختلاف مشاربهم يجمعهم هدف الحصول على عائد مجز من بيع البترول والشركات والدول المستهلكة عموما تحتاج الى تحقيق شيء من الاستقرار كي يمكنها من التخطيط لمستقبلها ومشاريعها. ثم هناك الحقيقة البسيطة وهي ان اي انهيار في الاسعار حاليا يضع في الواقع الاساس لأزمة طاقة مستقبلية لأن الاسعار المنخفضة تؤدي تلقائيا الى زيادة التنامي على الطلب.

وعليه فالأمور سوف تستمر في فترة رمادية تتميز بعدم الاستقرار وتقلبات في الاسعار لا تصل الى مرحلة الحرب المفتوحة كما ان الجهد الموازي لتحقيق الاستقرار عن طريق قيام حملة عالمية لخفض الانتاج يبدو مستبعدا.

وسوف تستمر هذه الفترة الرمادية الى ان تأخذ العوامل التي تعمل عملها في السوق مداها الكامل، وهي عوامل تتعلق بزيادة الطلب وقفل مناطق الانتاج العالية التكاليف وتحسين فرص النفط التنافسية مقارنة بمصادر الطاقة الاخرى وذلك حتى يعود النفط الى سابق عهده الذهبي.

المكاتب
EGYPT Cairo Office
TUNISIA
MOROCCO
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7183 Telex: 287063 ARAB NEWS WASH
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ (البينة)

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٢٨	٥,٣٣	٥,٠٦	٥,٠٥	٥,١٢	٤,٤٥	٥,٥٢	٥,٥٤	٥,١١	٥,٤٥	٤,٥٧	٤,٤٤	٥,٢٢	٥,١٠	٥,٠٤	٥,٣٠	٦,٤٥	٥,١٨	٦,٠١	٦,٠٨
الشروق	٦,٥٢	٦,٥٩	٦,٣٣	٦,٣١	٦,٤٥	٦,١٥	٧,٢٥	٧,٢٧	٦,٣٦	٧,٠٦	٦,١٩	٦,١٤	٦,٤٢	٦,٣٠	٦,٣١	٧,٠٠	٨,٢٢	٦,٤٨	٧,٣٥	٨,٠١
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٨	١١,٤٩	١١,٥٣	١١,٤٧	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١١,٤٤	١٢,٢٥	١١,٣٤	١١,٣٧	١٢,٠٦	١٢,٠٤	١١,٣٢	١٢,٠٧	١,٠٢	١١,٤٥	١٢,٢٣	١١,٥٩
العصر	٣,٢١	٣,١٧	٢,٣٣	٢,٤٨	٢,٤٠	٢,٥٨	٣,٠٣	٢,٤٨	٢,٣٤	٣,٢٤	٢,٣٠	٢,٣٦	٣,٠٦	٣,٠٤	٢,١٧	٢,٣٤	٣,٢٢	٢,٢١	٢,٥٢	١,٣٨
المغرب	٥,٤٣	٥,٣٨	٤,٤١	٥,٠٩	٤,٥٨	٥,٣٦	٥,٢٥	٥,٠٧	٤,٥٣	٥,٤٤	٤,٤٩	٤,٥٠	٥,٢٨	٥,٤١	٤,٣٣	٥,٠٤	٥,٤٠	٤,٣٩	٥,١٠	٣,٥٥
العشاء	٧,١٣	٧,٠٨	٦,٠٢	٦,٣٩	٦,٢١	٦,٣٦	٦,٥٥	٦,٣٨	٦,١٥	٧,٠٣	٦,٠٩	٦,٢٠	٦,٥٣	٦,٤١	٦,٠١	٦,٢٤	٧,١٣	٦,٠٤	٦,٣٩	٥,٤١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٤٩	٥,٥٣	٦,٤٨	٦,٥٤	٦,٢٥	٥,٥١	٦,١٨	٦,٢٨	٦,١٠	٦,٣٥	٦,٣٦	٥,٢٣	٦,٥٢	٦,١٩	٥,٣٦	٥,٤٦	٥,٣٢	٥,٤٦	٥,٥٤
الشروق	٨,٣٨	٧,٣٢	٨,٣٩	٨,٣٢	٨,١٢	٧,٣٩	٨,١٢	٨,١٩	٧,٥٨	٨,٤٠	٨,٣٤	٦,٥٢	٨,٤٥	٨,٠٧	٧,١٤	٧,٢١	٧,١٢	٧,١٠	٧,٤٠
الظهر	١٢,٤٩	١٢,٠٨	١٢,٤١	١,١٣	١٢,٣٤	١١,٥٣	١٢,٠٥	١٢,٢٤	١٢,١٢	١١,٤٦	١٢,٠٨	١١,٥١	١٢,٣٩	١٢,٢٤	١١,٥٤	١٢,٠٧	١١,٤٩	١٢,٢٠	١٢,٠٤
العصر	٢,٤٠	٢,٢٥	٢,٢٣	٣,٣٤	٢,٣٥	١,٤٦	١,٣٩	٢,٠٩	٢,٠٦	١٢,٤٢	١,٣٦	٢,٣٠	٢,١٤	٢,٢١	٢,١٤	٢,٣٢	٢,٠٥	٣,٠٨	٢,٠٨
المغرب	٤,٥٨	٤,٤٣	٤,٤٠	٥,٥٣	٤,٥٣	٤,٠٤	٣,٥٦	٤,٢٧	٤,٢٤	٢,٥١	٣,٤٠	٤,٤٩	٤,٣١	٤,٣٩	٤,٣٣	٤,٥١	٤,٢٤	٥,٢٧	٤,٢٦
العشاء	٦,٤١	٦,١٨	٦,٢٦	٧,٢٥	٦,٣٤	٥,٤٧	٥,٤٣	٦,١١	٦,٠٦	٤,٤٨	٥,٣٢	٦,١٢	٦,١٨	٦,٢١	٦,٠٥	٦,٢٠	٥,٥٨	٦,٤٧	٦,٠٧

دعاء اليوم

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير ... أيبون تائبون عابدون لربنا حامدون .. صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده» .

هذا سبيلي

أحمد محمد جمال

ما اكرم المشتري وما أعظم الثمن !

في خطبة جمعة يوم ٢٢/٣/١٤٠٨ ـ تحدثت الى المصلين عن موضوع الاية القرانية ـ من سورة التوبة ـ : « **إن الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة: يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ـ وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران. ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم** » .

● قلت لهم : أيها الوادعون الآمنون في بيوتكم .. أيها الطاعمون الكاسون، الغادون الرائحون بأولادكم الى المدارس، وبأهليكم الى المستشفيات ـ إن لكم إخوة اعزاء ـ خمسة ملايين افغاني ـ من شيوخ ونساء وأطفال .. لا يجدون الطعام والكساء والدواء، ولا يجد اطفالهم المدارس التي يتعلمون فيها ..

اخرجتهم من ديارهم ومساكنهم ومزارعهم ومتاجرهم، وهدمتها على رؤوسهم ـ جيوش الاتحاد السوفياتي .. قذفتهم بصواريخها، وزرعت في ارضهم الغامها وقنابلها، وارسلت عليهم طائراتها المقاتلة من فوق رؤوسهم ..

إن الله عز وجل ـ في هذه الآية الكريمة العظيمة ـ يقيم لكم سوقا تجارية رابحة انتم فيها البائعون، وهو فيها المشتري، والثمن المبذول منه هو آغلى الاثمان، ولا يوجد مثله عند غيره .. والرسول محمد صلى الله عليه وسلم هو المشرف على هذه السوق، والمرشد لكم الى خيراتها وبركاتها .

وما أعظم فضل الله عليكم. وما أكثر كرمه .. إنه هو الواهب لكم الأنفس والأموال، هو معطيكم إياها، هو المتفضل بها عليكم. ومع ذلك يعرض عليكم أن يشتريها منكم بالثمن الغالي، وبالسعر الكبير. لا يريد أن يأخذها منكم بدون مقابل، مع أنه مالكها الحقيقي، وقادر على سلبها منكم متى شاء، وبدون مقابل .

● « **إن الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة** » فالجنة هي الثمن الغالي، والبضاعة هي الجهاد في سبيله بالأنفس والأموال. ومن لم يستطع أن يجاهد بنفسه، فليجاهد بماله .. لينفق منه على المجاهدين، وعلى ابناء الشهداء، وعلى المخرجين من ديارهم وأموالهم، الذين لا يجدون ما يطعمون وما يشربون، وما يكتسون، وما يداوون به جراحهم وأسقامهم .

وأنتم ايها الاخوة .. قد أنعم الله عليكم بالعيش الآمن تأكلون وتشربون وتنامون، ولديكم فضول اموالكم، وبقايا ـ أرزاقكم ـ فابذلوها بضاعة في سبيل الله، وخذوا (الجنة) ثمنا لها، واسعدوا بكون المشتري منكم هو الله عز وجل .. الذي وهبكم انفسكم واموالكم، واسبغ عليكم نعم الأمن والصحة، ورزقكم المعيشة الواسعة .

نعم أيها الاخوة .. جاهدوا بأموالكم ـ في سبيل الله ـ قدموها عونا لاخوانكم المجاهدين الافغان الذين يواجهون اعتى قوة في العالم اليوم، بأسلحتها المدمرة المخربة .. يواجهونها بايمانهم وصبرهم، وقد اعجزوها ـ على ضعفهم وقلة عددهم، وضآلة سلاحهم ـ فلم تستطع خلال ثمان سنوات أن تهزمهم او تشل حركتهم الدائمة، لأن سلاحهم ـ الايمان ـ أقوى من سلاح روسيا ـ الطغيان والعدوان .

● وما أصدق وعد الله للمجاهدين في سبيله : « **قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم، ويشف صدور قوم مؤمنين** » .

ديـن الإسـلام ومكـارم الأخـلاق

عندما يدرس انسان منصف محايد رسالة الاسلام دراسة متجردة من الهوى والتعصب فسوف يجد ان الاسلام هو دين السماحة، الذي لا يجافي ولا يعادي، وليس له إلى التعصب البغيض طريق، واقل ما يوصف به انه لا يقطع الصلة بينه وبين ما سبقه من الرسالات السابقة على طول ما بينه وبينها من بعد سحيق في مراحل التاريخ، ذلك لأن الرسالات جميعا منبعها واحد، وجاء الاسلام مؤمنا مصدقا لها. يقول الحق تبارك وتعالى : « نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه، وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس، وانزل الفرقان » .

بقلم :

محمد حسن الريفي

والاسلام الحنيف، بني على اسس متينة من الأخلاق الكريمة والمبادىء العظيمة، والنهج القويم والسلوك المستقيم، ذلك لأن الأخلاق الفاضلة هي قوام الحياة الطيبة للأمة، بها تحيا وبها يشتد ساعدها في الحياة فتقوى، وعندئذ تنهض وتتقدم، ثم يصعد نجمها في افق العلا ويتألق، ومن اجل ان يوضح لنا الحبيب صلوات الله عليه وسلامه، ان مكارم الأخلاق هي لب الرسالة يقول :

« إنما بعثت لاتمم مكارم الأخلاق »، وفي توضيح مكانتها الكريمة يقول « إن الله يحب مكارم الأخلاق ويكره سفسافها »، وفي الترغيب فيها والدعوة إليها والحض عليها يقول: « إن من أحبكم إلي واقربكم مني مجالس يوم القيامة، أحاسنكم أخلاقا الموطئون اكنافا، الذين يألفون ويؤلفون » .

ومن السمات الغراء التي تحلق في سماء الأخلاق الفاضلة، الصفح الجميل والعفو عند المقدرة، ولئن كان القصاص قد شرع في الاسلام للقضاء على الجريمة، لتكون هناك الحياة الآمنة ـ ولكم في القصاص حياة ـ فإنه قد فضل عليه العفو، لأن به القلوب تتآلف، والنفوس تتجاذب، وتنسل الضغينة من الصدور، ولذلك فقد حض عليه الاسلام، ودعا إليه، واجزل الثواب لصاحبه في يوم الجزاء، يقول الحق تبارك وتعالى مخاطبا قدوتنا صلوات الله وسلامه عليه : « **خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين** »، ويأمر بالصفح الجميل فيقول: « **فاصفح الصفح الجميل، إن ربك هو الخلاق العليم** »، ويقول صلى الله عليه وسلم : « امرت أن أعفو عمن ظلمني وأعطي من حرمني وأصل من قطعني » .

والآيات القرآنية والأحاديث النبوية في هذا المقام كثيرة تشهد بأن العفو عن المسيء

من اجمل السمات وأروعها، وأبلغها في المجتمع اثرا، واكثرها للنفس راحة، وشعور المرء بسعادة عفو يصدر فيه قراره طواعية واختيارا رغبة في الخير، وطلبا للمثوبة من الله، لهو ابقى وأجدى من لذة انتقام عابرة تزينه الشهوة المتسلطة، ويدفع إليها النزق الطائش البغيض، هذا فضلا عن أن القدرة على العدو نعمة يجب شكرها بالعفو، وما أجمل تلك الحكمة الاسلامية القائلة : « إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه. هذا هو وجه الاسلام المشرق بمبادئه السامية، إنه الدين العظيم الجدير بأن يسمى الاسلام، المشتق من اسم الله وهو السلام، لأنه يحمل اشرف المعاني وأكرمها وأفضلها .. السلام، والأمان، والاطمئنان.. ومن أجل هذا كانت تحية المسلمين تحمل هذا الشعار الانساني الجميل « السلام عليكم ورحمة الله »، وكان السلام اسما من أسماء الجنة التي وعد بها المتقون .. « **لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون** » .

إن الاسلام هو دين السلام، دين الأمن والأمان والاطمئنان، ومن فهم الاسلام على غير هذا الوجه فقد جانب الصواب، وظلم الحقيقة ظلما كبيرا، ولربما يقول من اختلط عليه في هذا المقام : إذا كان الاسلام دين السلام والأمان كما أسلفت فلماذا فرض الجهاد فيه؟، وفيم كانت غزوات الرسول عليه السلام إبان الرسالة؟، والجواب أن الحق تبارك وتعالى قد فرض الجهاد حقا في الاسلام على معتنقيه وتوعد بالعذاب تاركيه حيث يقول سبحانه : « **قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة**

تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره، والله لا يهدي القوم الفاسقين »، ويقول صاحب الرسالة صلوات الله وسلامه : « ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم الله تعالى بالعذاب ». فالجهاد في الاسلام مفروض على المسلمين لا شك في ذلك، ولكن .. هل فرض الجهاد لترويع الآمنين والاغارة على المسالمين؟ .. وهل فرض الجهاد على المسلمين ليجوبوا خلال الديار ويعيثوا في الأرض فسادا ويخربوا ويحطموا ويدمروا ؟.. كلا وألف مرة كلا، لم يكن شيء من هذا على الاطلاق، فلم يفرض الجهاد للهجوم والاعتداء، وإنما فرض الجهاد للدفاع ورد كيد أعداء الاسلام، وحتى مع أعداء الاسلام فإنه لا يرفض يدا تمتد اليه بالمصافحة والتحية، ولكن اليد التي تمتد اليه لتصفعه لا يتردد في منعها بل وفي قطعها إن تكررت المحاولة، لأنه عزيز كريم يأبى ولا يغمض عينه على القذى، « **ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون** » .

لهذا فرض الله الجهاد حتى يكون هناك للمسلمين جيش مسلح ضارب، قوي كبير، يحمي الحمى، ويكون سياجا متينا يحفظ بلاد الاسلام من كيد الكائدين وطمع الطامعين، ويرد غارات المعتدين، ويلبي نداء الوطن إذا دقت ساعة الخطر، ويكون في نفس الوقت مظهر قوة للمسلمين، ترهب الأعداء وتشجع الأصدقاء، هذا هو الجهاد المفروض وتلكم هي فكرته، يقول الحق تبارك وتعالى : « **واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم** » .

إن الاسلام يأمرنا ان نتقوى ونتسلح ونتحصن، لا طمعا في سلب الأمم استقلالها، بل رغبة في نشر الحق بينها، ولا ترويعا للعالم وزلزلة أركانه، ولكن لنشر العدالة بين أفراده ورفعة مقامه، لا حملا للناس على ان يتدينوا بغير ما يريدون، ولكن محافظة على ديننا ومهد اسلافنا، من أن ينالوا بشر أو يقصدوه بضر، إن الاسلام يكفل حرية العقيدة، فلكل دينه ولكل عقيدته بلا ضغط ولا اكراه، وما أروع قول الحق تبارك وتعالى في هذا المقام: « **لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي** » .

ولقد كانت للنبي صلى الله عليه وسلم غزوات عديدة، ولكن .. أكانت هذه المغازي حروبا يشنها عليه السلام على الناس ظلما واعتداء بغية السلب والنهب، ورغبة في التوسع وإرادة الغلبة والقهر؟!! .. حاشا أن يكون رسول الانسانية ومكارم الأخلاق بطاشا قتالا جبارا، تنتشر جنوده في البلاد لتنشر فيها الفساد، وتسوم أهلها سوء العذاب، وتحملهم على الدخول في الاسلام وضرب الرقاب، حاشا لرسول الانسانية أن يكون ذلك القائد السفاك المتوحش، وهو الذي يقول : ما بعثت سبابا ولا لعانا ولا فحاشا إنما بعثت داعيا ورحمة » .

والواقع الذي تطمئن إليه النفس أن هذه الغزوات كانت كلها ـ من غير استثناء ـ لأسباب مشروعة ولظروف اقتضتها، بل ربما فرضتها على المسلمين فرضا، على نحو ما تكفل بشرح تفاصيله التاريخ الاسلامي المجيد، على أنه ينبغي أن نأخذ في الاعتبار بصورة عامة أن الاسلام أخذ يشتد ساعده بعد هجرة النبي والمسلمين الى المدينة، فعز هذا على قريش والمشركين ومن اليهم من اليهود الذين لا يفتأون يشعلون نار الفتن، ويطعنون المسلمين في ظهورهم، ما

استطاعوا الى ذلك سبيلا، ومن أجل هذا كانت مراجل الحقد تغلي دائما في صدور الجميع وتدفعهم الى محاولة القضاء على الاسلام قبل أن يقوى ويستفحل خطره .

إننا لو استنطقنا الوقائع لنطقت، ولو سألنا الحصى في الأرض والنجوم في السماء لاجابت بأن الاسلام دين سلام واخلاق، وحجة وبرهان، يحارب البطش والبغي والعدوان، وأن دعوته كانت بالحكمة والموعظة الحسنة، عملا بقول الحق تبارك وتعالى : « **ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن** »، تشبعت بها نفوس القوم، حتى أصبحت شعارا لهم، كبارا وصغارا، يحدثنا أرباب السير أن الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يسيران ـ وهما يافعان ـ بظاهر المدينة حينما رأيا شيخا كبيرا يتوضأ، ولكنه لا يحسن الوضوء، فتقدم منه الحسن رضي الله عنه قائلا: هذا أخي يتهمني بأنني لا أحسن الوضوء، وأنا أتهمه بأنه هو الذي لا يحسنه، وقد ارتضيناك حكما بيننا، لتحكم أينا أحسن وضوءا، ثم توضأ أمامه، فأدرك الرجل ما يقصدان فقال : بارك الله فيكما، كلاكما يحسن الوضوء، وأنا الذي لا أحسنه. هذه هي روح الاسلام وسماحته وأدبه وانسانيته وأخلاقياته، وإن من يتأمل قول الحق سبحانه يخاطب المسلمين : « **فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم** »، ليلفت نظره آخر الآية « **بمثل ما اعتدى عليكم** »، حيث تتجلى رحمة الاسلام وعدالته، فهو يطلب إليهم إذا اقتصوا من المعتدين أن يكون القصاص بالمثل، من غير زيادة ولا مبالغة فيه، ثم علينا أن ننظر بعد ذلك إلى قول المصطفى صلى الله عليه وسلم : « ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء »، وإلى قوله : « إذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته » ولكأني به صلى الله عليه وسلم وهو يخطب جنوده، فينهاهم عن التمثيل بالقتلى والاجهاز على الجرحى، وقتل الصبيان والشيوخ والنساء، وقطع النخيل وحرق الزروع والثمار !!!

سبحانك يا من لا يقال لغيره سبحانك ـ إن هذا الاسلام العجيب .. تمتد مظلة رحمته حتى تشمل أعداءه الذين يحاربونه، بل تشمل الحيوان الأعجم كذلك، بل تشمل الأشجار والزروع والثمار، وصلى الله وسلم وبارك عليك يا سيدي يا رسول الله، لقد كنت نبعا فياضا بالحب والرحمة والسياسة والحكمة، والشرف الحقيقي، والانسانية الكاملة، وباني السلام والحرية، ومتمما لمكارم الأخلاق .

في سيناء :

حفظ القرآن الكريم شرط للعمل بالمساجد

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

اشترطت محافظة سيناء الجنوبية على من يتقدم للعمل كخدم للمساجد أن يكون حافظا لجزء من القرآن الكريم الى جانب اجادة القراءة والكتابة ـ الأمر الذي لا ينفذ في مساجد بقية المحافظات المصرية .

قضية ورأي

بقلم : الدكتور نبيه عبد عبد الرحمن عثمان

اسباب الانفصام في شخصية المسلم

الاسلام اسمى عقيدة واعظم منهج ايماني عرفه الانسان جاء لينقل البشرية من جاهلية الأوثان الى عبادة الله وتوحيده والاسلام هو الخضوع التام لله وتسليم النفس والأمر اليه وهو العلاقة الوثيقة بين العبد وربه. وقد ارتضاه الله منهجا كاملا شاملا للبشرية وقال تعالى « **ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه** » والاسلام شمل كل نواحي الحياة الانسانية اعطى الروح حقها ولم ينس حق الجسد، شمل مسيرة الحياة ولم يغفل الحياة الآخرة .

قال تعالى : « **اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا** » حياة الانسان في منظور الاسلام كم كامل لا يتجزأ فهي روح وجسد دين ودنيا فيه تساوت مطالبه واحتياجاته والموجه لهذه الاحتياجات هو العقل. فاذا مال ميزان الفكر كي يرجح كفة المادة والهوى تحرك موجه الامان في العقل كي يعيد الانحراف الى سواء السبيل .

قال تعالى « **فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور** » .

لقد مال المسلم المعاصر عن سبيل الهداية وجنح عن الصراط المستقيم فغلبته نزواته وشهواته وبلغ الجنوح مداه فمالت سفينة الحياة الانسانية وتوشك ان تغوص في اعماق يم الغواية والضلال وانسان اليوم فقد السيطرة على أداة التوجيه في عقله فمال كل الميل الى الحياة الدنيا وزخرفها ومغرياتها وأهمل نصيب الآخرة وحقها في نفسه. فانحرف في سلوكه واضطربت نفسه وهذا ادى الى بروز دوافع جامحة في كيان الانسان واصبح من الصعب السيطرة عليها والتحكم بها لذلك حل الوبال وعم الفساد. وصراع المسلم المعاصر في هذا الخضم الزاخر بالفسوق والبهتان اصبح غاية في التعقيد فهو يواجه امواجا عاتية ورياحا عاصفة من الفساد لا يقوى على مقاومتها في احيان كثيرة. وفي وسط هذا البحر الهائج من عوامل الفساد ظهرت بوادر انفصام شخصية المسلم المعاصر واضحة جلية فهو في كثير من الاحيان قشرة واهية تلف طويته الخاوية وأصبح مظهرا من غير جوهر وقولا بدون عمل وفكرا مشوشا وسلوكا منحرفا. وانفصام شخصية المسلم المعاصر مرض خطير اصابه في اعز ما يملك وهو رصيده الايماني. ولم يبتل المسلم بهذا المرض العضال الا حين ابتعد عن منهج الله وفي هذا المقام سأوجز بعضا من اسباب انفصام شخصية المسلم المعاصر :

١ ـ الزحف الفكري القادم من الغرب. لقد انتشر الفكر الغربي في المجتمع الاسلامي ونفذ الى اعماق نفس ابنائه. والفكر الغربي يسعى جاهدا الى زعزعة كيان المجتمع الاسلامي ويصيبه بالضعف والوهن ويبعده عن تعاليم دينه الحنيف وقد نجح في ذلك في بعض اقطار الاسلام فحقق مآربه وسيطر بفكره الهدام على مصير وحياة تلك الاقطار ويتخذ الفكر الغربي من اساليب الدس والخداع واثارة النزوات والشهوات النفسية وسيلة ليوقع بأبناء الاسلام في شراكه. ويحاول الفكر الغربي تضليل ابناء الاسلام واقناعهم ان سبب تخلف المسلمين عن ركب الحضارة الزائفة هو اتباعه تعاليم الاسلام. ولا يفتأ الفكر الغربي وفي كل مناسبة من اتهام الاسلام بالجمود والتخلف وللأسف الشديد ان بعض ابناء الاسلام انطلت عليهم هذه الاباطيل وانساقوا وراء شعارات فاسقة فضلوا الطريق واضطربت نفوسهم وتخبط سلوكهم وهم يعيشون واقع حياة كله تناقض، اختلط فيه الخير بالشر والخبيث بالطيب والصالح بالطالح. وقد اهمل هؤلاء وازع الايمان وحق الله عليهم. وطنين الفكر الغربي اصمغ اذانهم عن سماع كلمة الحق .

٢ ـ طوفان الحياة المادية. المسلم المعاصر ضحية حياة مادية طاغية. فقد انسته نفسه وسلبت منه لبه. والمادة الآن هي شغل الانسان الشاغل ومبلغ اهتمامه. وأمل حياته ومقصد سلوكه يلهث وراءها جاريا فاقدا كل القيم والمبادىء. لا يلتفت الى وسيلة الكسب حلالا كانت أم حراما. وايمان المسلم المعاصر بالمادة اصبح في كثير من الاحيان اقوى من كل ايمان. ومسلم اليوم ضعفت صلته بخالقه فلا يتذكر حق الله وان تذكر ذلك في لحظات فلا يخلو الفكر من انشغال وشرود في امور المادة ومشاكل الحياة .

٣ ـ ازدواجية الاعلام الاسلامي. مما ساعد على انفصام شخصية المسلم المعاصر ازدواجية الاعلام في كثير من اقطار الاسلام. واعني بالازدواجية هو ما يبث وينشر في وسائل الاعلام من تناقض واضح وقد خلق هذا حالة من الاضطراب النفسي عند المسلم. والاعلام في بعض اقطار الاسلام ليس له خط واضح او هدف محدد ونشيد في هذا المقام بالاعلام السعودي الذي جعل هدفه السامي خدمة الاسلام والمسلمين. لكن بعض اقطار الاسلام وللاسف مازال اعلامها بدون هدف سام ومازال يخلط بين طيب وخبيث. يبث احيانا مادة اعلامية ذات صبغة هادفة في جوهرها الصلاح والفلاح. ثم ما يلبث ودون حتى فاصل زمني فيبث مادة خبيثة وهذه بدورها كفيلة كي تهدم كل ما اسس من قواعد ايمانية في المسلم وخاصة الشباب والادهى والأمر ان المادة تحتل مساحة واسعة على صفحات وسائل الاعلام في تلك الاقطار. وما انفصام شخصية المسلم المعاصر الا رد فعل لما تموج به وسائل الاعلام من ازدواجية وتناقض .

٤ ـ القدوة السيئة. من العوامل التي تساعد على انفصام شخصية المسلم المعاصر وتؤدي الى تناقض واضح بين فكره وسلوكه هي القدوة السيئة التي تكثر الارشاد والوعظ والنصائح ثم تتبخر هذه النصائح والقيم امام واقع الحياة. ويتبدد تأثيرها فلا تترك اثرا في نفس المسلم بل ان القدوة السيئة لها اثر مدمر في داخل ذوي النفوس الضعيفة .

واصبح المسلم بين ولاءين في حياته ولاء لوازع ضمير ومبعث ايمان وولاء لواقع حياة يغاير الواقع الأول ويقف على نقيضه وهذا مما ادى الى انفصام في شخصية المسلم المعاصر لأن صاحب ولاءين كاذب، وقلب المسلم لا يسكنه الا ولاء واحد وهو الولاء لله الواحد الاحد فهو صاحب الحق الأوفى في ولاء المسلم وانتمائه والله الهادي الى سواء السبيل .

مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء أحد أكبر مساجد العالم

مجسم لمسجد الحسن الثاني الذي سيتم تدشينه

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

« نريد لهذا المسجد الذي اخترنا له شخصيا، مكانا متميزا يطل على ضفاف الاطلسي، أن يتحول الى منارة، يذكر من اعلى صومعتها اسم الله خمس مرات في اليوم، ويضيء نورها طريق البواخر الدولية التي تجوب عرض سواحلنا المحيطة، بدل منار ميناء الدار البيضاء، لتكون شاهدا على هويتنا الاسلامية المجذرة في اعماق التاريخ » .

بهذه الكلمات اعلن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، منذ خمس سنوات عن عزمه على بناء مسجد كبير بالدار البيضاء، ليكون معلمة تاريخية وحضارية تليق بمغرب القرن العشرين، وبحجم العاصمة الاقتصادية المغربية التي يفوق عدد سكانها اليوم، خمسة ملايين نسمة .

ولم تمر الا فترة وجيزة حتى كانت كل الدراسات الاولية المتعلقة بهذا المشروع الضخم، قد تم انجازها. ووضع الملك الحسن الثاني سنة ١٩٨٥، الحجر الاساسي لانطلاق اشغال مسجد « الحسن الثاني » الذي يجمع كل الخبراء واختصاصي التراث الاثري الاسلامي على انه سيكون واحدا من اوسع واجمل مساجد العالم .

يقع المسجد الجديد بشارع سيدي محمد بن عبد الله على الطريق البحرية الرئيسية التي تربط ميناء الدار البيضاء بكورنيش عين الذئاب، بين امواج المحيط الاطلسي، والجهة الغربية لمدينة الدار البيضاء القديمة اي في المكان نفسه الذي كان يحتضن الى حدود سنة ١٩٨٦ مقر المعرض الدولي للدار البيضاء، بعد ان نقل المعرض الى منطقة اخرى، وتعويض المسبح البلدي بالمسبح الأوليمبي لمجمع محمد الخامس، ونقل « الاكواريوم » (حوض الكائنات البحرية)، تحولت عشرات الهكتارات التي تضمها هذه القطعة الارضية الى منطقة خلاء. وقد بدأت الاشغال في مرحلتها الاولى بعملية تثبيت امواج البحر الذي يصل ارتفاعها في بعض الاحيان الى عشرة امتار .

وهكذا، سيمتد مقر المسجد على مساحة تقدر باكثر من هكتارين، وسيبلغ علو القبة حوالي سبعين مترا، مما سيمكن من استقبال اكثر من عشرين الف مصل تحت الظل. فيما سيمكن لاربعين الفا من المصلين من اداء مناسكهم خارج القبة في ساحة تفوق مساحتها اربعة هكتارات، وهي اعلى قدرة استيعابية بعد مسجد الكعبة الشريفة .

وقد عمل المهندسون المشرفون على هذه المعلمة التاريخية على ان يعكس مسجد الحسن الثاني، في الوقت نفسه الهوية الاسلامية المغربية، والتراث المعماري والفني المغربي الاصيل، وهكذا جند اكثر من عشرة آلاف شخص من عمال، وصناع تقليديين، وتجارين وتقنيين ومهندسين لتنفيذ هذا المشروع الضخم، وتم فتح منجمين جديدين بنواحي مدينة ارفود بالجنوب الشرقي للمغرب لاستخلاص اطنان المرمر والرخام التي ستستخدم في هذه العملية، التي يتطلب بناؤها استعمال حوالي ٧٠٠ متر مكعب من الاسمنت يوميا .

اما صومعة مسجد الحسن الثاني، فسيبلغ طولها ١٧٢ مترا، مما سيجعلها اعلى صومعة في العالم، والجدير بالذكر ان اعلى الصوامع الموجودة حاليا بالعالم هي « نيف بيير » الذي يصل علوها ١٣٢ مترا، و « اهرام كويس » التي تصل الى ١٤٦ مترا، وبذلك سيمكن رؤيتها على بعد آلاف الكيلومترات من جهة البحر. مما سيعطيها وظيفة ثانية تعوض المنار التقليدي لميناء الدار البيضاء .

وقد قرر العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني، اقامة متحف اسلامي ومكتبة للدراسات الدينية على مقربة من قبة المسجد الجديد، لتمكينه من القيام بدور توجيهي وتوثيقي للتراث الحضاري الاسلامي واستقبال مختلف الندوات والمحاضرات التي تنظم لتكثيف الدعوة واغناء التبادل الثقافي بين الدول الاسلامية. ورغبة في عدم عرقلة المرور بين ميناء الدار البيضاء وكورنيش عين الذئاب، فقد تقرر بناء ممر تحت الأرض بشارع سيدي محمد بن عبد الله يبلغ طوله ٧٢٠ مترا. ومن جهة اخرى فقد عمل المهندسون المشرفون على انجاز هذه المعلمة، على ان يحصل نوع من التكامل الايجابي بين المسجد الجديد، والمدينة البيضاوية القديمة حيث شرع في ترميمها، واعادة بناء ابوابها التقليدية وفق اسلوب مغربي اصيل، لا يخلو من « عصرنة » .

بعد ثمانية عشر شهرا، سيصبح كل شيء جاهزا، وسيمكن لمدينة الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية للمغرب، ان تعتز بهذا الانجاز المتمثل في مسجد الحسن الثاني، كواحد من اكبر مساجد العالم .

الرياضة السعودية

في اللقاء الكروي الجماهيري في جدة

الاتحاد يكسب الهلال بهدف وحيد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة :

كسب فريق نادي الاتحاد امس نقطتين ثمينتين في سباق بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بفوزه على ضيفه فريق نادي الهلال بهدف واحد مقابل لا شيء، في المباراة التي اقيمت بينهما في ملعب رعاية الشباب في جدة ضمن الاسبوع الـ ١٤ للبطولة.

احرز هدف المباراة الوحيد للاتحاد الظهير محمد فريج اثر ضربة غير مباشرة حركها عبد الله فوال في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول وسددها فريج قوية داخل الشباك الهلالية.

اجريت المباراة وسط رياح شديدة هبت على جدة الا ان الفريقين تمكنا من لعب مباراة جيدة المستوى بالرغم من النقص الواضح في صفوفهما لدخول نجومهما معسكر المنتخب السعودي الاول.

لعب الاتحاد في الشوط الاول يظاهره الهواء الشديد الذي حال دون نجاح اي من الفريقين باحكام سيطرته على الكرة وإن كان الاتحاد الافضل نسبيا في هذا المجال، بسبب مساندة الريح وسرعة مهاجميه صلاح المولد ورياض عمرو.

رياض قاد اول هجمة مرسومة في المباراة عند الدقيقة ١٧ لكنه سقط داخل منطقة الـ ١٨ قبل ان يسدد في المرمى...

وبعد ٣ دقائق نظم الهلال هجمة منسقة انتهت فيها الكرة الى يوسف جازع الذي لعبها ضعيفة في يد حارس الاتحاد حسن خليفة.

في الدقيقة ٢٦ ارتكب طارق العواضي ظهير الهلال خطأ خارج منطقة الـ ١٨ على الجهة اليمنى، فاحتسبت لصالح الاتحاد ضربة حرة غير مباشرة حركها عبد الله فوال قصيرة لمحمد فريج الذي اطلقها قذيفة لا ترد داخل مرمى الهلال مسجلا هدف المباراة الاول والاخير لصالح فريقه.

نشط الهلال بعد هذا الهدف وحاول لاعبوه شن هجمات سريعة رغم الرياح المعاكسة، وكادوا ان يحققوا التعادل عندما اخطأ محمد فريج نفسه في ارجاع الكرة لحارسه الذي انقذ الموقف في اللحظة المناسبة مسرعا في الخروج من مرماه قبل ان يقتنص الكرة يوسف جازع.

في الدقيقة ٣٦ نال العواضي بطاقة انذار صفراء لمخاشنته رياض عمرو..

وفي مطلع الشوط الثاني اهدر صلاح المولد فرصة «اتحادية» لا تضيع عندما تلقى كرة ساقطة على خط الـ ٦ ياردات اطاح بها عاليا في الهواء.

مستوى الهلال تحسن في الشوط الثاني عندما لعب بمساندة الهواء، وفي الدقيقة ٥٥ سدد العواضي كرة قوية من ضربة حرة خارج خط الـ ١٨ تصدى لها حسن خليفة واخرجها ضربة ركنية بصعوبة.

وفي الدقيقة ٦٦ مارس مدرب الهلال حقه بالتغيير فأخرج منصور الموينع ووليد المدوح وأنزل بدلا منهما سعود الحماد وعادل عبد الرحيم محاولا تنشيط الهجوم، وفعلا ضغط الهلال تسانده الريح، إلا ان مصيدة التسلل الاتحادية أفسدت اغلبية الهجمات الهلالية، فيما شكلت الهجمات الاتحادية المرتدة خطورة بالغة على شباك الهلال..

ففي الدقيقة ٧٢ قاد اسماعيل الحكمي هجمة مرتدة على الجهة اليسرى ولعب الكرة عرضية قطعها الحارس الهلالي صالح السلومي بقدمه، فارتدت الكرة لعادل الثقفي الذي سدد في اقدام مدافعي الهلال...

وازدادت تحركات الاتحاد وهجماته المرتدة خطورة بنزول جبرتي علي جبرتي في الدقيقة ٨٢ بديلا لعبد الله فوال..

وفي الدقيقة ٨٥ اضاع يوسف جازع آخر فرصة هلالية لتحقيق التعادل عندما ارتدت له كرة من الدفاع سددها قوية بجوار القائم.

وقبل نهاية اللعب بدقيقة واحدة كاد رياض عمرو ان يضيف هدفا ثانيا للاتحاد، الا ان السلومي انقذ الموقف... وفي آخر دقيقة تلقى لاعب الهلال عبد الله البرقان بطاقة صفراء لمخاشنته اسماعيل الحكمي.. وبعد دقيقتين من الوقت بدل الضائع اطلق الحكم عمر المهنا صافرته معلنا نهاية المباراة بفوز الاتحاد ١ ـ صفر.

الفريقان والحكام

● مثل الاتحاد : حسن خليفة، ـ ومحمد فريج، وسعد بريك «كابتن»، وهاني كتوري وخالد غراب، ـ وعبد الله فوال وعبد الله ريحان وعادل الثقفي واسماعيل الحكمي، ـ وصلاح المولد ورياض عمرو.

ثم لعب جبرتي علي جبرتي محل الفوال في الدقيقة ٨٢.

ومثل الهلال : صالح السلومي، ـ وسلطان الثنيان وطارق العواضي ومنصور الاحمد «كابتن» ويوسف الحمود، ـ وعبد الله البرقان وناصر العبد ووليد المدوح ومنصور الموينع، ـ وهذال الدوسري ويوسف جازع، ثم لعب عادل عبد الرحيم وسعود الحماد بدلا من المدوح والموينع في الدقيقة ٦٥.

حكم المباراة عمر المهنا وعاونه محمد الشريف وعبد الله الخالدي.

الكوكب يتعادل مع القادسية في الخبر

الخبر ـ «الشرق الاوسط»:

في مباراة متواضعة المستوى اجريت في ملعب الراكة بالخبر تعادل فريقا ناديي القادسية والكوكب سلبيا من دون اهداف.

لم يقدم اي من الفريقين ما يستحق ان يتوج بهدف فتقاسما نقطتي المباراة.

أحد يحقق فوزه الأول هذا الموسم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استطاع فريق نادي احد ان يكسب لقاءه امام فريق نادي الوحدة بهدف مقابل لا شيء في اللقاء الذي اقيم عصر امس في المدينة المنورة. سجل احد هدفه في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني عن طريق سلمان المسلس ويعتبر هذا الفوز الاول لفريق احد هذا الموسم وبه رفع رصيده الى ٦ نقاط بينما بقي رصيد الوحدة ٧ نقاط.

النفيسة احرز هدفا «نفيسا» للشباب ليكسب الطائي ويسجل انتصاره الـ ١١ على التوالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

حافظ الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشباب (بطل كاس الاتحاد) على سجله خاليا من الهزائم طوال تسعة اسابيع احرز فيها ١١ انتصارا متتاليا، آخرها عصر امس على ضيفه فريق نادي الطائي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة المثيرة التي جمعت الفريقين في ملعب الاول في الرياض ضمن الاسبوع ١٤ للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، وانتهى شوطها الاول بالتعادل ١/١.

هذه النتيجة رفعت رصيد الشباب الى ١٩ نقطة متساويا مع «جاره» الهلال لكنه يتخلف عنه بفارق الاهداف (١٦٧ وعليه تسعة) بينما ابقت رصيد الطائي ١٤ نقطة.

لعب الشباب بطريقة ٤/٣/٣ والطائي ٤/٤/٢ في الشوط الاول الذي كان فيه الطائي الفريق الافضل والاخطر طوال نصف الساعة الاولى منه بيد ان هداف الشباب والدوري خالد المعجل خطف كعادته هدف السبق للشباب من نصف فرصة.

...ففي الدقيقة ٢٢ توغل جناح الشباب الايمن محمد النفيسة بالكرة ناحية اليمين متخطيا الظهير نايف العازمي قبل ان يطلق كرة عنيفة قاصدا شباك الطائي لكنها انحرفت للمعجل المتمركز قبالتها وبلمسة واحدة رائعة اسكنها شباك فهد الدعيع.. فكانت الهدف الاول.

ولكن فريق الطائي ما لبث ان خطف هدف التعادل في الدقيقة ٣٠ عندما مرر سليمان الجريد (العائد من الاصابة) كرة طويلة لرأس الحربة الموهوب خالد الدعيع الذي اجاد استقبال الكرة والسيطرة عليها وتجاوز قلب الدفاع الشبابي عبد الله السويلم ليواجه حارس المرمى سعود السمار ويرسل تحته كرة أرضية ماكرة.

رجحت بعد هذا الهدف كفة الشباب لكن بدون تسجيل، لصلابة دفاع الطائي ونشاط خط وسطه فيما برز خالد الحمدان في وسط الشباب بروحه القتالية العالية..

سنحت فرصتان للشباب لانهاء الشوط الاول لصالحه.. الاولى عندما حول خالد المعجل كرة عرضية ولا اجمل امام مرمى الطائي المكشوف لم تجد المتابع.. والثانية عندما واجه عصام سفيان حارس مرمى الطائي وجها لوجه لكنه سدد بعنف في يديه.. لينتهي الشوط بالتعادل ١/١.

بدأ الطائي الشوط الثاني باشراك احمد المطلق بدل الظهير الايسر نايف العازمي، وفي الدقيقة الثالثة انفرد المهاجم الواعد خالد الدعيع بحارس مرمى الشباب لكنه سدد في يديه فيما كان رجل الخط محمد السماحي رافعا رايته بحجة التسلل، علما بأن الكرة وصلت الدعيع من (الخصم) قلب دفاع الشباب سعد البيشي، ويبدو ان تشابه الوان فانلات الفريقين جعل الامر يلتبس على الحكم، اذ لعب الشباب بالابيض والاسود، والطائي بالابيض والرصاصي (؟!!).

وفي نصف الساعة الاخيرة من المباراة بدأت محاولات المدربين الاخيرة لكسب نقطتي المباراة، فأشرك مدرب الشباب البرازيلي جوبير خالد نور بدلا من الهداف خالد المعجل المتحامل على اصابته وبعد قليل دفع بلاعب خط الوسط المهاجم سعيد العويران بدل سالم سرور. بينما دفع مدرب الطائي البرازيلي روبيرتو بالشاب حسن الصقري الشقيق الاصغر للدوليين خالد ووليد بدل الشاب الآخر جائز الشمري في خط الوسط. ومال لعب لاعبي الطائي المتحمسين بانفعال للفوز، الى العنف اذ حصل زين الصادر وأحمد المطلق ورمضان الجميل على ثلاث بطاقات صفراء من حكم المباراة محمد فودة للمخاشنة على حساب التركيز بينما ركز الشبابيون ضغطهم على مرمى الطائي.

الهدف الحاسم

في الدقيقة ٤٢... لعبت كرة لم تكن لتشكل خطورة أو تسفر عن هدف لولا اخطاء لاعبي الطائي.. فحارس المرمى فهد الدعيع مررها لقائد الفريق محمد الفايز وتأخر في العودة لمرماه ليتقدم الفايز بها متخطيا لاعبين من الشباب ويمرر كرة امامية لخط وسطه لكن فهد النفيسة «خطف» الكرة وبسرعة بديهة فذة ارسلها ساقطة من ٤٠ ياردة في شباك الطائي الخالية محرزا الهدف الحاسم لفريقه الذي كسب به النقاط الست الاخيرة في الاوقات الحرجة من مبارياته الثلاث الاخيرة.

فوز الفيحاء وهجر والجبلين في الاولى

● وضمن الاسبوع ١٥ لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم اسفرت المباريات التي اجريت عصر امس عن فوز الفيحاء على الرائد ٢/صفر.. وهجر على الشعلة ١/صفر.. والجبلين على الرياض ١/صفر.. وهكذا ضمن هجر الصعود للدوري الممتاز بنسبة ٩٩ بالمائة اذ رفع رصيده من النقاط الى ٢١ نقطة بينما اقرب منافسيه الرياض ظل رصيده على ١٧ نقطة مع تبقي ثلاث مباريات في الدوري.

كرة القدم الافريقية

اليوم تحسم معركة زعامة القارة في لقاء الأهلي المصري والهلال السوداني في استاد القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ١٨ سنة.. من اليوم المشهود الذي عاشه استاد القاهرة يوم ٩ يناير (كانون الثاني) ـ يوم احتشد اكثر من ١٣٠ الف متفرج في مدرجات الاستاد وممراته وعلى اعمدة الانارة فيه ليشاهدوا مباراة اول كاس افريقية للاندية تفوز بها مصر.. يوم فاز الاسماعيلي على انجلبير دي لومومباشي بطل زائير ٣/١ في نهائي كاس افريقيا لابطال الدوري يعود استاد القاهرة ليفتح ابوابه ظهر اليوم لاستقبال آلاف المتفرجين في لقاء الاهلي بطل مصر والهلال بطل السودان في لقاء الاياب لنهائي البطولة نفسها في دورتها الثالثة والعشرين.

ومع ان الاهلي سبق له ان حصل على لقب البطولة عام ١٩٨٢، كما انه احتفظ بكاس حاملي كؤوس افريقيا في اعقاب فوزه بها ٣ مرات متتالية ـ اعوام ١٩٨٤ و٨٥ و٨٦ ـ فلن الاستاد لم يحظ بشرف تسليم الكاس لاي قائد بالاهلي في كل تلك البطولات التي شاءت القرعة دائما ان تكون المباراة الثانية (مباراة الاياب) حيث تسلم الكاس في ملعب الفريق المنافس.. وظل جمهور الاهلي ينتظر اليوم الذي يشاهد فيه حصول فريقه على الكاس في القاهرة نفسها، ولعل اليوم قد اقترب فعلا بعد نجاح الاهلي في تحقيق التعادل السلبي خارج ملعبه في اللقاء الاول مع الهلال في السودان مما يزيد فرصته في استعادة الكاس ـ التي احرزها عام ١٩٨٢ وفقدها عام ١٩٨٣ في النهائي ـ

بينما يحتاج الهلال للفوز او التعادل الايجابي لانتزاع الكاس ويحتكم الفريقان لركلات الترجيح من نقطة الجزاء حال تكرار تعادلهما السلبي اليوم.

الفريقان والحكام

في الأهلي حصرت دائرة المشاركة في ١٤ لاعبا هم أحمد شوبير وابراهيم حسن وحمادة صدقي ومحمود صالح وربيع ياسين في الدفاع وبدر رجب وعلاء ميهوب وطاهر ابو زيد وحسام حسن وايمن شوقي في الوسط والهجوم ومعهم محمد سعد وعلاء عبد الصادق وشمس حامد ومحمود الخطيب!!

وفي الهلال تشمل الدائرة ١٤ لاعبا ايضا هم يوراجونج وجمال خميس وطارق آدم ومجدي مرجان ومنصور تنقا وعادل العوني وعبد العزيز زكريا وحمد دفع الله واسامة درويش ووليد طاشين وجعفر عبد الرزاق.. ومعهم عبد المعز جبارة وجلال كادوجلي وعمر محمد.

ويدير المباراة طاقم حكام دولي من المغرب بقيادة محمد لاراش الذي يعلن اعتزاله التحكيم في نهاية هذا العام لبلوغه ٥٠ سنة.

طريق شائك

لم يجد اي من الفريقين الطريق سهلا للوصول للدور النهائي للبطولة ـ الذي يتمثل فيه لأول مرة ٣ أطراف عربية.. الفريقان.. وطاقم التحكيم!.

ولعل انجاز الهلال ـ الذي يلعب لأول مرة في النهائي ـ كان اقوى نسبيا بفوزه ذهابا وايابا في الدور الأول على انتر كلوب بطل بوروندي ١/صفر و٢/صفر ثم صعد مستفيدا من قاعدة احتساب الهدف خارج ملعبه بهدفين بفوزه في ملعبه ١/صفر على ناكيفو بوفيلا بطل اوغندا ثم خسارته ٢/١ في كمبالا في الدور الثاني.. وكان الانجاز الابرز فوزه بملعبه على ليفنتس يونايتد بطل نيجيريا ٢/١ ثم تعادله السلبي صفر/صفر في لاجوس في دور الثمانية (ربع النهائي) واخيرا اقصى الهلال منافسه العنيد كانون ياوندي بطل الكاميرون واكثر الاندية فوزا بالكاس (٣ مرات مع هافيا الغيني) ـ في الدور نصف النهائي بركلات الترجيح من نقطة الجزاء في عقر دار كانون ٤/١ وكانا قد تبادلا الفوز في ملعبيهما ١/صفر.

اما الأهلي ـ الخبير في بطولات افريقيا الذي تأهل للمباراة النهائية لبطولتي كاس ابطال الدوري وحاملي الكؤوس ٦ مرات متتالية فقد فاز في الدور الأول على الفهود السود بطل رواندا ٤/صفر و١/١ على ليباردز ـ الفهود ايضا ـ بطل كينيا ٦/صفر و٢/١ رغم محاولة ليباردز رشوة حكم زيمبابوي فالديماركا في اللقاء الثاني وهو ما ثبت رسميا. وفي الدور ربع النهائي وبصعوبة بالغة وبركلات الترجيح فاز الأهلي على افريكا سبور بطل ساحل العاج ٤/٢ بعد أن تبادلا الفوز بملعبيهما ٢/صفر واحرز علاء ميهوب هدف الانقاذ للأهلي في الدقيقة الأخيرة من لقائهما الثاني في القاهرة وفي الدور نصف النهائي فاز الأهلي على كوتوكو بطل غانا ٢/صفر في القاهرة وخسر ١/صفر في كوماسي قبل ان تندلع احداث الشغب التي أودت بحياة ٨ من الغانيين.



محمود صالح



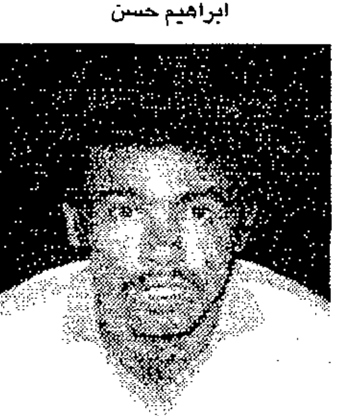


جعفر عبد الرازق





ابراهيم حسن



العوني

الرياضة في سطور

مرحلة جديدة.. في الدوري الانجليزي تبدأ اليوم

● لندن:

تجري اليوم ويومي غد السبت وبعد غد الأحد مباريات مرحلة جديدة بالدوري الانجليزي لكرة القدم.

مساء اليوم الجمعة يتقابل لوتون تاون مع ساوثامبتون وكوينز بارك رينجرز مع كوفنتري سيتي وويمبلدون مع نوريتش سيتي. فيما يلعب يوم غد الارسنال مع ايفرتون، وليفربول مع شيفيلد ونزداي، واوكسفورد يونايتد مع نوتنجهام فوريست وبورتسموث مع مانشستر يونايتد، ووستهام يونايتد مع نيوكاسل يونايتد.

وتختتم المباريات بمباراتي تشارلتون اثلتيك مع تشلسي، وديربي كاونتي مع توتنهام هوتسبر (وهي منقولة على الهواء تلفزيونيا).

اعفاء لاعبي الزمالك من اول اجتماع لقائمة الاربعين في المنتخب المصري

● القاهرة:

قررت اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم المصري الموافقة على اعفاء لاعبي نادي الزمالك الـ ١٣ اعضاء المنتخب المصري من الاجتماع الاول الذي يعقده المدرب الانجليزي مايكل سميث مع اللاعبين الاربعين المقيدين في قائمة مصر في البطولة الافريقية المقبلة للأمم في المغرب.

جاء هذا القرار لانشغال لاعبي الزمالك بمباراتهم الودية اليوم فريق نادي الضفتين الأردني، بينما يعقد الاجتماع باتحاد الكرة غدا السبت اي قبل وصول الزمالك من عمان بيوم واحد.

كانت اللجنة الفنية قد اختارت ١٣ لاعبا من الزمالك في قائمة الاربعين لاعبا وهم حراس المرمى الثلاثة طارق عبد العليم وايمن طاهر وحسين السيد، ومعهم اسماعيل يوسف واحمد رمزي وهشام يكن (الصورة) واشرف قاسم ونبيل محمود وايمن يونس وحمادة عبد اللطيف ورضا عبد العال ومجدي طلبة وجمال عبد الحميد.

الكوكب يقابل اولمبيك خريبكة غدا

● الرباط:

تجري غدا السبت مباراة واحدة في برنامج مباريات الاسبوع الثامن لبطولة الدرجة الاولى بالدوري المغربي لكرة القدم، وذلك عندما يستضيف فريق نادي الكوكب المراكشي الذي يحتل احد مراكز الصف الثاني في الترتيب مع فريق نادي اولمبيك خريبكة.

ويذكر ان بقية مباريات الاسبوع تقام بعد ظهر يوم بعد غد الاحد.

بوروتشاجا (الرقم ٧ ـ بالفانلة المخططة) يحرز هدف الفوز للارجنتين.

الرياضة العالمية

الأرجنتين تهزم المانيا الغربية في مباراتهما الودية ببوينس ايرس

بوينس ايرس (الارجنتين) ـ وكالات الانباء:

جددت الارجنتين بطلة العالم لكرة القدم الفوز على المانيا الغربية غريمتها في المباراة النهائية لكاس العالم الاخير بالمكسيك، وذلك في المباراة الودية التي جمعت بين منتخبي البلدين في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس.

ابطال العالم فازوا هذه المرة ١/صفر بهدف احرزه الهداف العالمي هورهي بوروتشلجا الذي كان هو نفسه نجم المباراة النهائية لكاس العالم.

حضر المباراة التي اقيمت في ملعب نادي فيليز سارسفيلد حوالي ٥٠ الف متفرج وانتهى الشوط الأول وكان رتيبا ومملا بالتعادل السلبي من دون اهداف، بالرغم من ان الفريق الالماني ـ الذي ضم عددا كبيرا من النجوم الشبان الصغار السن ـ قدم بقيادة العالمي لوثار ماثايوس عرضا طيبا بالمقارنة مع فقدان الانسجام بين اللاعبين الارجنتينيين الذين لم يلعبوا بعضهم مع بعض منذ فترة بعيدة.

في الشوط الثاني انقلب الوضع وتحسن مستوى أداء الارجنتينيين مع تراجع نجم نجومهم ـ الذي لعب خلال هذا الشوط بمستواه الحقيقي ـ دييجو مارادونا ليساهم ببناء الهجمات وخلال ٩ دقائق فقط من بدء هذا الشوط قاد مارادونا هجمة رائعة على الجناح الأيسر مر خلالها من ظهيرين ورفع كرة الى منطقة الجزاء الالمانية استقبلها بوروتشاجا وخطف هدف الفوز.

وازدادت خطورة الارجنتينيين اكثر بنزول الاحتياطي الشاب بدرو ترولير الذي تألق تماما على الجناح الأيمن.. وكاد يتقاسم مع مارادونا هدفين آخرين. كما كاد الظهير العالمي اوسكار روجيري يحرز هدفا فيما اهدر الاحتياطي ديرتيسيا فرصة لا تضيع بعد انفراده بالمرمى.

العالمي سيرجيو باتيستا سيطر تماما على وسط الملعب في هذه الاثناء كما تألق زميله قلب الدفاع هوسيه لويس براون ومن خلفه الحارس العالمي نيري بومبيدو في السيطرة على منطقة الجزاء.

بالمقابل أبدى لاعبو المانيا الغربية الصغار السن الذين حصل بعضهم على فرصته الدولية الأولى منذ ايام قليلة في البرازيل ـ في المباراة التي انتهت بالتعادل ١/١ بين البرازيل والمنتخب الالماني ـ قدرات ممتازة.. خصوصا المهاجم المشاكس الموهوب كلينسمان بينما تألق من النجوم العالميين المعروفين هيرجيت وتون ورولف... وبالطبع ماثايوس قبل ان يخفت تألقه في الشوط الثاني.

الفريقان

● مثل الارجنتين: بومبيدو، وكوتشيوفو وبراون وروجيري وفابري، وسانسيني وباتيستا وروديريجيز، وبوروتشاجا، ومارادونا وفالدانو، وحل سيفيسكي محل بوروتشاجا وترولير محل روديريجيز وديرتيسيا محل فالدانو.

● ومثل المانيا الغربية: ايلجنر، ورويثر وهيرجيت وكولر وبفلوجلر وشفابل وماثايوس ورولف وتون وكلينسمان واوردينيفيتز، وقد حل فودا محل رويثر وهوكستاتر محل شفابل.

مارادونا يراوغ الظهير الالماني بفلوجلر

التصفيات الكروية الاولمبية

السعودية تقابل قطر والعراق الكويت اليوم أولمبياً

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر :

يلتقي عصر اليوم الجمعة في الرياض منتخب المملكة العربية السعودية الاول لكرة القدم بنظيره القطري على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) كما يتقابل في الكويت منتخبا العراق والكويت في اطار التصفيات الكروية عن غرب آسيا لأولمبياد سيوول ٨٨.

السعودية ـ قطر

يلعب المنتخبان السعودي والقطري ثالث لقاءاتهما ورصيد كل منهما نقطة واحدة، فالمنتخب السعودي تعادل مع منتخب العراق صفر/صفر وخسر يوم الجمعة الماضي امام منتخب الكويت صفر/١ بينما تعادل المنتخب القطري مع منتخب الكويت صفر/صفر وخسر امام منتخب العراق ١/٣ على الرغم من افتتاحه التسجيل.

يتبع المنتخبان طريقة الاداء البرازيلية القائمة على التمريرات البينية القصيرة مع اختلاف في التنفيذ الميداني.

فمدرب المنتخب السعودي جاينتي يعمد الى اللعب بمحورين في خط الوسط مع تكليف لاعب الوسط الثالث فهد الهريفي بمساندة المهاجمين وتشكل الجبهة الهجومية اليمنى التي يشغلها مساعد السويلم خطورة حقيقية على الفريق المنافس لمهاراته الفردية العالية ودقته في تحويل الكرات العرضية وسط منطقة الجزاء.

المنتخب القطري الذي يدربه البرازيلي بركوبيو يركز من جهته على تكثيف منطقة الوسط.

في حراسة المرمى ينتظر ان يمثل السعودية سالم مروان بينما يمثل قطر يونس احمد ويتفوق سالم على يونس بالخبرة بينما يتميز يونس باليقظة والفدائية.

وفي الدفاع السعودي يلعب بندر سرور وزكي الصالح (حسين البيشي) واحمد جميل ومحمد عبد الجواد ويغيب قائد الفريق المدافع المميز دائما صالح النعيمة لاصابته في لقاء الكويت.

يقابلهم في الجانب القطري محمد دهام ويوسف العدساني وعادل مال الله ومحمد العماري ويبرز محمد دهام بصورة خاصة بطلعاته الهجومية المباغتة.

وفي الوسط يمثل قطر مبارك سالم وناصر الهتمي ومحمد صوفي ... السعودية عبد الله الهذول وخالد مسعد، وفهد الهريفي افضل لاعبي المنتخب السعودي في الوقت الحاضر. بينما في خط المقدمة يلعب مساعد السويلم وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان للسعودية وعادل خميس ومنصور مفتاح وخالد سلمان لقطر.

الكويت ـ العراق

الفائزان يتقابلان في مباراة شاملة تحدد نتيجتها هوية المتصدر وإن كان التعادل يبقي العراق في المقدمة بفارق الاهداف علما بان رصيد كل من الفريقين ٣ نقاط.

يدرب الكويت البرازيلي انطونيو فهيرا ويلعب الفريق بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ مع التركيز على الغزو عن طريق الجناحين عبد العزيز الهاجري ومؤيد الحداد بينما يعتمد المدرب العراقي عمو بابا طريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ ويفتقر في لقاء اليوم خدمات مدافعه الكبير عدنان درجال لاصابته.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

عموديا :

١ـ لقب امبراطور اليابان .
٢ـ نام ـ اسرع .
٣ـ اغنية لعبد الوهاب ـ صرخ ـ حرف تحقيق (معكوسة).
٤ـ محافظة سورية .
٥ـ ممثل مصري راحل .
٦ـ قريب ـ بطل افلام مغامرات سينمائية (معكوسة) .
٧ـ لا يذاع ـ جدها في (عكا) .
٨ـ في الفم ـ سلسلة جبال جزائرية .
٩ـ دولة امريكية .

افقيا :

١ـ عالم يوناني شهير.
٢ـ وجد ـ عاصمة اوروبية .
٣ـ بسط ـ اسم علم مذكر ـ حرف نصب (معكوسة) .
٤ـ عاصمة اوروبية .
٥ـ ماركة سيارات ـ حرف هجاء .
٦ـ بحيرة امريكية .
٧ـ اترك ـ نحسن ـ مقياس (معكوسة) .
٨ـ حاجة ـ من الالعاب الرياضية .
٩ـ كنية ـ حاجز .

الكلمة الضائعة

د	ف	لا	ة	أ	ف	م	ا	ة
و	ي	فو	ن	ع	د	ل	و	ر
ق	م	ر	ي	ح	ب	غ	خ	هـ
و	ي	ن	ب	ك	ن	ا	م	ا
ف	ح	ع	ا	د	و	س	ت	ط
ة	د	ج	و	ف	م	ح	ن	م
ن	ع	ا	ر	و	ذ	غ	ط	غ
د	ن	س	ح	ي	ض	ة	ا	ي
ق	م	ة	ن	ب	ة	س	ق	ل

ندوات — نسخة — حجرية
متابعة — خلف — ضم
قمة — وقوف — غضب
بريد — نافذة — مدح
ظاهرة — مسموح — كف
خيل — نطاق
عدن — يلوح

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: مدينة امريكية

الحل السابق: كرم مطاوع

حواء

٣٢٪ من الفتيات المغربيات.. عاملات!

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
نظمت جمعية النساء المغربيات للتنمية بقاعة وزارة الشؤون الثقافية بالرباط يوما دراسيا حول موضوع اختيار مهن جديدة من طرف الفتيات المغربيات بمشاركة السيد مصطفى المؤذن مدير التكوين المهني وتكوين الاطر وفاطمة العلوي رئيسة الجمعية والبقالي خريجة المعهد العالي للاحصاء، وناديا اوحبال (صحافية).

وقد ناقش المجتمعون من خلال عروضهم موضوعات منها (الفتيات والتكوين)، (الفتيات والتكنولوجيا)، (الفتيات والاعلاميات) و (اختيار مهن جديدة من طرف الفتيات).

وابرز المشاركون ان ٣٢٪ من الفتيات يوجدن في مراكز التكوين المهني، وان الفتاة المغربية دخلت الميدان الصناعي والفلاحي وميدان التجارة والتلحيم والسياقة، وان المجال الوحيد الذي لم تقتحمه بعد هو مجال الصيد البحري.

ويرى المجتمعون ان اختيار مهن جديدة من طرف الفتيات المغربيات يعتبر تحديا كبيرا يدل على وعي المرأة المغربية وارادتها في وقت لايزال قطاع من المجتمع ينظر الى بعض المهن نظرة امتهان، في حين ان التجربة العملية اكدت ان المهن الجديدة تتميز بالتأهيل والتخصص، وتسعى الى الملاءمة بين حاجيات المجتمع في نموه المطرد وكفاءاته المتعددة.

واثنى المشاركون على اهمية سعي الفتيات المغربيات للبحث عن فرص متكافئة مع الرجل عن طريق اختيارهن لمجالات جديدة مثل العمل البستاني، والميكانيكا، والبناء المعماري، ودخولهن الى محلات البيع، والفنادق، ووسائل المواصلات وغيرها من الميادين الجديدة.

وذكر المشاركون بدور جمعية النساء المغربيات للتنمية في توعية المرأة بدورها الهام في المجتمع، ومساهمتها في الرفع من مستواه، وحملها لمشاغل التنمية التي هي مشاغل المستقبل وحرصها المتواصل على حفر موقع لها تعمل من خلاله على تنميته وازدهاره.

وقد صدرت في ختام اللقاء توصيات تدعو الى: تشجيع الفتيات على ولوج ميدان الاليكترونيك والفورماتيك، والتنسيق بين جميع الميادين لاستيعاب الفتيات في سوق العمل واحداث لجان وطنية لتوجيه الشباب لاختيار مهن جديدة، واحداث اقسام نموذجية للربط بين الاختصاصات والاهتمام بالمرأة في البادية من اجل تأهيلها في ميادين اختصاصها، والاستفادة من تجربة المرأة الصحراوية في ميدان التأهيل والتكوين باعتبارها نموذجا لادماج المرأة المغربية في المجتمع والمساهمة في الرفع من مستواه.


● فتاة تعمل كجابية في الحافلات، وهي من المهن الجديدة التي تزاولها الفتيات المغربيات حاليا.

عالم الشرق الأوسط

بلا حدود

تجاهلوه على حسابهم

لم يصدقه احد عام ١٩٧٨ عندما قال في محاضرة القاها في جامعة اكلاهوما الأمريكية «ان العالم مقبل على انهيار اقتصادي او كساد او فقدان الثقة قريبا».

وعندما اعد كتابا عن الموضوع عام ١٩٨٥ ودعمه بأفكاره واستخلاصاته وتوقعاته المبنية على علمه الاقتصادي رفض الناشرون الكبار تبنيه فاضطر الى طبعه على حسابه الخاص ولما ظهر واطلع عليه الاساتذة والطلبة واساطين المال في كل مكان تربع قائمة الكتب الرائجة وباع ٣٠٠ الف نسخة بالرغم من انه ليس قصة غرامية او مغامرة بوليسية او سيرة نجم سينمائي او اسرارا من الاستخبارات الدولية.

كان ذلك في ١٩٨٥ وما هي الا عامان حتى حدث ما كان يخشاه وانذر وحذر منه. وانهارت البورصة الأمريكية اولا وتلتها بورصات لندن وهونج كونج وطوكيو وغيرها لأن الاقتصاد الامريكي كما شرح لنا الاخصائيون كان يشكو من وهن شديد وضعف داخلي ناجم عن العجز المالي الهائل في الميزانية وميزان التجارة الامريكي.

وبعد ذلك اصبح الدكتور رافي باترا وهو امريكي الجنسية من اصل هندي كما يدل على ذلك اسمه، نجما اقتصاديا لامعا ينافس بشهرته جهابذة الاقتصاد الغربي ولعله سيلقى قريبا من يرشحه لجائزة نوبل في الاقتصاد على اساس كتابه «الانهيار الكبير ١٩٩٠». وقد تحققت كافة توقعاته كما جاءت في كتابه. وأفسحت له مجلتا تايم ونيوزويك مواضيع غلاف وتنافست بقية المطبوعات حتى غير الاقتصادية والمالية على نشر اخباره وحكايات من حياته والنظم العلمية التي اعتمدها للوصول الى نتائجه الباهرة. واتصل به البيت الأبيض يرجوه تقديم المشورة ولكن بعد فوات الأوان، مع ان سياسة ريجان كانت السبب الرئيسي فيما حدث ويمكن تلخيصها في ان ريجان مرشح وممثل اليمين الامريكي المتطرف نفذ مطالب اليمين في زيادة الانفاق، لمنفعة كبار الشركات والصناعات، وتخفيض الضرائب لصالح الطبقة الثرية كما ثبت مؤخرا.

وقد نشرت احصائيات تفيد بأن سياسة ريجان الاقتصادية أفادت العشرة بالمائة في قمة السلم وأضرت بالعشرة بالمائة في اسفله، وضاعف ميزانيات التسلح اولا ليثري المجمعات الصناعية العسكرية في بلاده. وثانيا ليرغم الاتحاد السوفياتي على خوض سباق تسلح لا بد وان سيكون على حساب الخدمات الاخرى واجباره في النهاية على قبول مفاوضات الحد من التسلح. وقد حقق ريجان هدفيه. اثرى الأثرياء في البنوك والصناعات والشركات الضخمة وارغم جورباتشوف على التفاهم ولكنه حمل الشعب الأمريكي عجزا ماليا يقدر بألفي مليار دولار وهو اكبر دين قومي عرفه البشر في كل تاريخه.

وبقية حكاية الانهيار معروفة لا تخلو منه جريدة ولن تخلو منه لعقود قادمة فهو «انهيار ١٩٨٧». وهو يوم «الاثنين الأسود» وهو «الكساد الكبير». يقول احد الكتاب ان بعض الشركات الأمريكية استفادت من كتاب باترا واعدت العدة للانهيار اما لانها باعت بعض اسهمها مقدما واما لانها لم تفزع ببيع اسهمها عند حلول الكارثة او لأنها جمعت بين المنهجين لأنها فهمت ما اشار اليه الاستاذ باترا. وملايين غيرهم خسروا لأنهم كما قال باترا في كتابه:

« بين الذين سيعانون من جراء ما سيقع اولئك الذين ينظرون الى تحذيراتي بأقصى درجات الازدراء». وذلك ما حدث بالفعل وكما يحدث فان نشر كتابه ثم وقوع اكبر كارثة اقتصادية منذ ١٩٢٩ نبه الآخرين لعبقريته وقدرته على الاستنباط واستخلاص النتائج المتوقعة قبل غيره من الفطاحل الذين نالوا اعلى الدرجات وجوائز نوبل. ومن توقعاته المذهلة سقوط شاه ايران واحتراب العراق وايران لمدة تتفاوت بين سبعة واربعة عشر عاما ولم يصدقه احد آنذاك.

فاروق لقمان

معرضان للتصوير الفوتوغرافي في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من حاتم صادق:
افتتح الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة في السادسة من مساء امس الأول الثلاثاء معرض الفنان السعودي خالد خضر للتصوير الفوتوغرافي الذي اقيم في صالة الروشان للفنون الجميلة بجدة تحت عنوان «مدينة جدة بوابة الحرمين الشريفين».

وقد حضر الافتتاح الدكتور خالد عبد الغني امين مدينة جدة المكلف وعدد من الشخصيات والمهتمين بالتصوير الفوتوغرافي والمتابعين لتطور اعمال الفنان خالد خضر الذي تسلم من الأمير ماجد بن عبد العزيز جائزة التفوق وشهادة التقدير التي قدمتها شركة (هيسيل بلد) العالمية والتي هي عبارة عن الكاميرا الذهبية بعد اختياره ضمن ابرز عشرة مصورين في العالم. وقد عرضت في المعرض ثمان وثلاثون صورة لمدينة جدة بمقاسات مختلفة، تبرزها بكل مميزاتها الحضارية وبوجهيها الزاهيين القديم والجديد مؤكدة دورها الكبير كبوابة للحرمين الشريفين.

من جانب آخر افتتح الدكتور المهندس محمد سعيد الفارسي في السابعة والنصف من مساء امس الأول ايضا «المعرض الجماعي الثالث لفناني التصوير الفوتوغرافي» الذي اقيم في صالة ردك للفنون في جدة، واشترك فيه ثمانية وعشرون من المصورين والمصورات الفوتوغرافيين السعوديين والعرب هم:

«احمد ابو الجدايل، أنس أبو السمح، باسل برمدا، توفيق جنيد، تميم البسام، جمال برهان، حامد شلبي، حمد العبدلي، خالد خضر، خالد يوسف، ربيع الأخرس، سالم بريك، سمير السيد، سهل جنيد، عبد الله الحربي، عدنان جنيد، عيسى عنقاوي، مراد منصوري، معتز الرمادي، محمد رهوان، محمد سعيد كناني، نبيل جمبي، وليد تميرك، سامية المحاسني، ريما قاسم، فاطمة عمران، هالة فرعون، شرف الدباغ».

وقد ضم المعرض اكثر من خمسين صورة فوتوغرافية تناولت عددا كبيرا من الموضوعات وتمثلت فيها مدارس فنية مختلفة وابرزت امكانيات جيدة لدى المصورين المشتركين وقدرة على الاستفادة من عناصر التشكيل للتعبير عن الأفكار.

الأحداث وجوه

جاك شيراك

رئاسة الحكومة عن طريق البلدية

قليلون يعرفون ان جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي يفضل لقب رئيس بلدية باريس على لقب رئيس الحكومة. فالرجل كون شعبيته في اوساط الفرنسيين عن طريق رئاسة البلدية اذ أتاحت له تقديم الكثير من الخدمات الشعبية التي تفعل فعلها في اوساط افراد الشعب.

وجاك شيراك حريص جدا على مظهره الخارجي وهو يمارس رياضة الجري كل يوم اضافة الى السباحة التي يتقنها تماما.

وهو حريص كذلك على اناقته، وقد قال مرة في حوار تلفزيوني ان الرجل الأنيق يترك انطباعا حسنا عند المشاهدين يتضاعف ويزداد اذا عرف الانسان كيف يخاطب مشاهديه.

عندما كان الجنرال ديجول رئيسا للجمهورية الفرنسية، كان شيراك في بداية الطريق. وكانت هناك أسماء لامعة وأخرى مرشحة للمعان تتجمع حول ديجول استعدادا لخلافته. ووضع شيراك منذ ذلك التاريخ مخططا للوصول وتمكن من دخول البرلمان عن طريق الديجوليين ثم اصبح رئيسا لبلدية باريس ومنها الى رئاسة الحكومة كمحطة انتظار للوصول الى قصر الاليزيه حيث يتربع خصمه الاشتراكي فرانسوا ميتران.

ورغم حرب الفضائح التي اندلعت حديثا، ورغم كل ما تردد عن الملابسات التي رافقت اطلاق رهينتين فرنسيين كانا محتجزين في بيروت، يتصرف جاك شيراك وكأنه واثق من الفوز وهو يقول للمقربين منه: «الفرنسيون يطمحون الى ان يروا ديجول آخر في قصر الاليزيه وانا الوحيد المؤهل لذلك».

ولد جاك رينيه شيراك في التاسع والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢ (اي انه الآن في الخامسة والخمسين) في مدينة باريس وتلقى تعليمه في كلية الليسيه ثم تخرج في معهد الادارة الوطنية. وأدى خدمته العسكرية في الجزائر في العام ١٩٥٩. وفي العام ١٩٦٢ عينه الرئيس الراحل جورج بومبيدو مديرا لمكتبه.

وتقلب شيراك في عدد من المناصب الوزارية. فتسلم وزارة العمل في العام ١٩٦٧ ثم وزارة الاقتصاد والمال من العام ١٩٦٨ حتى العام ١٩٧١ ووزارة الشؤون البرلمانية من العام ١٩٧١ حتى ١٩٧٢ ووزارة الداخلية في العام ١٩٧٤ وتسلم رئاسة بلدية مدينة باريس في العام ١٩٧٧.

ووصل شيراك الى رئاسة الوزراء في العام ١٩٨٦ على اثر فوز احزاب اليمين ومنها حزبه الديجولي في الانتخابات النيابية ليكون للمرة الأولى في تاريخ فرنسا رئيسان احدهما اشتراكي يساري هو فرانسوا ميتران والآخر ديجولي يميني هو جاك شيراك.

اقتراح برلماني:

مهرجان للمسرح العربي في الاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يدرس البرلمان المصري اقامة مهرجان للمسرح العربي بمدينة الاسكندرية خلال موسم الشتاء الحالي ليكون باكورة للتعاون الفني بين مصر والدول العربية التي اعادت علاقتها معها.

قدمت هذا الاقتراح لجنة السياحة والثقافة والاعلام في البرلمان ضمن تقرير رفعته للبرلمان لمناقشته في جلساته العامة.

ودعت اللجنة البرلمانية الى تخفيض الرسوم الباهظة المفروضة على البواخر والعبارات السياحية والتي تصل الى ١٢ الف دولار لكل باخرة بالاضافة الى مبلغ يتراوح بين الفين وثلاثة آلاف دولار تفرضها التوكيلات الملاحية مقابل ارشاد هذه السفن.

وأوضح التقرير ان الرسوم المماثلة في موانيء فرنسا وايطاليا واليونان لا تتجاوز الفي دولار.

في كل مكان

● عبد الله جمجوم، رئيس ادارة مركز الجمجوم التجاري قال بأن كميات الحديد المستخدمة في انشاء مركز الجمجوم الواقع بمنطقة كورنيش جدة تقدر بنحو (١٤,٠٠٠) طن وهو ما يزيد عما احتاجه بناء برج ايفل بفرنسا. وأضاف بأن المركز سيكون جاهزا لاستقبال الجمهور اعتبارا من اوائل شهر رجب المقبل (فبراير).

***

● فندق المدينة شيراتون، اقام استراحة جديدة قريبة من الحرم النبوي الشريف تقرر فيها تسيير حافلات مكيفة لنقل الحجاج والمعتمرين من الفندق الى المسجد النبوي طوال اليوم.

***

● الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة، تنظم مساء يوم غد (السبت) ندوة عن المسرح السعودي بمشاركة كل من الدكتور عصام خوقير و عبد الرحمن الحمدان و عبد الرحمن المقرن و راشد الشمراني و محمد رجب ويدير الندوة عبد الله عطاس. وتأتي الندوة ضمن فعاليات اللجنة الثقافية بالجمعية.

***

● يزور القاهرة في شهر فبراير القادم ثلاثة اطباء عالميين في جراحة العيون والعظام وهم الدكتور بروكسي ملكوين، استاذ جراحة الشبكية، والجسم الزجاجي بجامعة ديول، بولاية نورث كارولينا الامريكية، والدكتور جاك فيشغوت استاذ ورئيس قسم العظام بمستشفى جامعة لاري بوازير الباريسية، وسكرتير جمعية جراحة تغيير المفاصل الفرنسية، والدكتور باسكال لويسال، استاذ جراحة المفاصل والمناظير الجراحية بمستشفى سانت لويس، وبجامعة لاري بوازير بباريس.

كما يزور القاهرة في ابريل القادم الدكتور جاك اويرديو رئيس قسم جراحة العظام بمستشفى كان الجامعي ورئيس جمعية جراحة تغيير المفاصل.



● فرانك اوشانوهن، مدير مكتب شركة بوينج لصناعة الطائرات في لندن، أقام مأدبة غداء دعا اليها عددا كبيرا من رجال الصحافة والاعلام العرب والأجانب في العاصمة البريطانية، وتحدث فيها كريج مارتن مدير العلاقات العامة بالشركة عن الطائرتين الجديدتين (٧٤٧ ـ ٤٠٠) و (٧٣٧ ـ ٤٠٠) اللتين ستنتهي الشركة من بنائهما في ٢٦ يناير (كانون الثاني) المقبل.
وفي الصورة كريج مارتن يرحب بالحضور.




● في حفل عشاء حافل اقيم مساء الاثنين الماضي بفندق البحر الاحمر بجدة استضافت فيه مؤسسة حسين بكري قزاز لفيفا من رجال الاعلام والتسويق واصحاب ومديري كبرى معارض العطور بجدة، قام السيد عاصم قزاز المدير العام لمؤسسة قزاز يصحبه مارك دي لامور اندير بتقديم العطر الجديد (بلو دي شين) والكلمة تعني (زرقاء العين) ويأتي هذا العطر ـ الذي يعد اول اعمال السيد لامور اندير في مجال العطور ـ في حلة نادرة بزجاجة بورسلين صيني نقي لونها ازرق كوبالي نادر. وقد قام بتصميم الزجاجة النحات الفرنسي الشهير (سيرج مانو).
وزرقاء العين عطر من عائلة الورود التي تجمع زهرة ايلانج والنرجس اضافة الى لمسات شرقية كالمسك ذي الشذى الاخاذ.
وفي الصورة السيد عاصم قزاز ومارك دي لامور اندير منتج العطر وفرانسوا دي لابوشير يحيطون ببلو دي شين العطر الجديد.

مفكرة الجمعة

محمود صادق

«انا والعذاب وهواك».. لا ادري لماذا اتذكر كلمات تلك الاغنية كلما سرت في طرقات لندن أو وقفت امام موقد الغاز في المنزل استعد لبدء معركة طويلة يختلط فيها الابيض بالاحمر بالاخضر من اجل اعداد طعام لا لون له ولا رائحة.

***

اتذكرها كلما شعرت بلسعة البرد تنفذ بين طيات الملابس متسللة الى جسدي دون ان ادري كيف وصلت وما هي اسلحتها في ذلك حتى استعد لمحاربتها، او على الأقل للدفاع عن نفسي تجاهها.

***

اتذكرها كلما رفعت رأسي الى السماء لبحث عما غنت له كوكب الشرق «شمس الاصيل»، مع الفارق والاختلاف، وفي كل تلك الاحوال اجد لسان حالي يردد.. «انا والعذاب وهواك».

***

في بلادنا العربية كنا نتوارى خوفا من اشعتها، كنا نبحث عن شيء نستظل به هربا من لسعة قد تصيبنا في احيان قليلة بما يسمونه «ضربة شمس».. والآن في بلاد الضباب ارفع رأسي كل صباح الى السماء بحثا عنها بين السحب متمنيا ان تظهر ولو كان نتيجة ذلك الاصابة بضربة شمس.

***

وذات يوم قررت ان اتغلب على ذلك الشعور، وبدأت أراجع نفسي مرة اخرى مرددا كلمات اغنية اشتهرت منذ سنوات يقول مطلعها «الجو جميل.. جميل الجو».. ولكن لم أكد ارددها حتى جاءني صوت أحد الاصدقاء، وكأنه اشفق علي من تلك الاحلام الدافئة التي تداعب خيالي، ليقول: انت لسة شفت حاجة، البرد قادم والأيام المقبلة ستاتي بالثلج ليجمد احلامك.
وانظر اليه كاظما غيظي، ودون ان اشعر اعود لأردد مرة أخرى «انا والعذاب وهواك».

وهكذا تكفي هواك اقاوم به ذلك العذاب في بلاد كانت ذات يوم تطلق على نفسها «الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس».. ولكنها غابت وجار البحث عنها.

الشرق الأوسط ١٩٧٨/١٢/١٨


● السعودية زودت ايران باحتياجاتها من الكيروسين ووقود الطائرات
● سرقة مستندات سياسية مهمة من سفير المغرب في القاهرة.
● اصابة ٣١ اسرائيليا بانفجار في القدس وخمسة انفجارات متلاحقة في خمس مدن بريطانية.
● اثيوبيا تشن هجوما مسلحا مفاجئا على السودان.
● ردود فعل عربية واسرائيلية مختلفة على القرار الامريكي باقامة علاقات مع الصين.
● الجزائر تقترب من عملية «الحسم» لتعيين خلف قوي لبومدين.
● الجزائر تتحدث عن وصول سلاح مصري قبالة سواحلها.
● وزير الاعلام السوداني يحذر من التدخلات السوفياتية في منطقة القرن الافريقي.

كتب

نظرات في القضية العربية

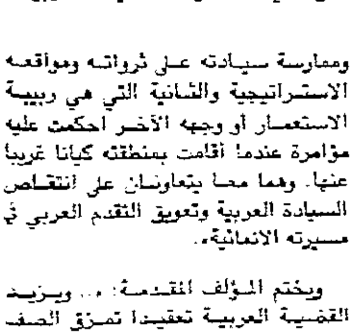
الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
صدر مؤخرا للدكتور عبد الهادي بوطالب كتاب جديد بعنوان «نظرات في القضية العربية»، يضم هذا الكتاب مجموعة دراسات وتحليلات حول القضية العربية، توزعت على المحاور التالية:

العرب في مواجهة العدوان، زرع اسرائيل في الكيان العربي، في سبيل وحدة عربية حقة، في الجامعة العربية، مشاريع السلام، اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية. التحرك العربي السلمي المشترك أو خطة فاس، لقاء افران، المؤتمر الدولي للسلام، في القضية الفلسطينية، في لبنان المأساة، الى اين تسير القضية العربية؟

يقول المؤلف في تقديمه للكتاب: «يواجه الشعب العربي مؤامرة مزدوجة من الاستعمار والصهيونية. فالأول اخضعه لنفوذه في شكل احتلال او انتداب او حماية، ثم تخلى عن هذه الاشكال دون ان يسلم له لحد الآن بحقه الكامل في تقرير مصيره وممارسة سيادته على ثرواته ومواقعه الاستراتيجية والثانية التي هي ربيبة الاستعمار او وجهه الآخر احكمت عليه مؤامرة عندما أقامت بمنطقته كيانا غريبا عنها. وهما معا يتعاونان على انتقاص السيادة العربية وتعويق التقدم العربي في مسيرته الانمائية».

ويختم المؤلف المقدمة: «... ويزيد القضية العربية تعقيدا تمزق الصف العربي ونسف تضامنه بتوزعه بين الايديولوجيات والتناقضات والتحالفات المختلفة. وأدهى من ذلك ان العرب يعطون عنهم ارتساما خطيرا. إذ يلوحون وكأنهم تعايشوا مع الواقع المفروض أو عن الأقل الهوا عنه باهتمامات ظرفية عارضة».

ويختتم بسؤالين «فالى اين يسير العرب؟ وهل من سبيل للخروج بالقضية العربية من مأزقها الحاضر؟».


د. عبد الهادي بوطالب



وجه من الحفل



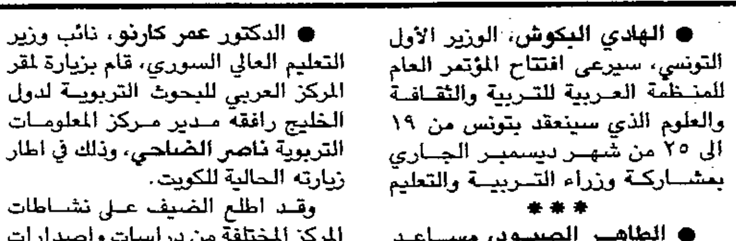


.. وثان

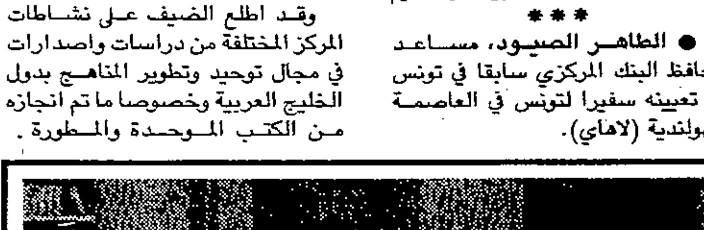


.. وثالث

تصوير: همبار تركيزيان



البحرين تحتفل بمناسبة الذكرى



السادسة عشرة ليومها الوطني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

في اطار احتفالات دولة البحرين بمناسبة الذكرى السادسة عشرة ليومها الوطني بقيادة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، امير الدولة.

اقامت سفارة البحرين في لندن حفل استقبال حاشد حضره عدد كبير من ابرز الشخصيات البريطانية يتقدمهم «ديفيد ميلر» وزير الدولة للشؤون الخارجية، كما حضره السفراء العرب والأجانب ولوحظ وجود القائم بالأعمال الايراني بين المدعوين، بالاضافة الى رجال الصحافة والاعلام العرب والأجانب في العاصمة البريطانية.. وكان السيد سلمان الصباغ سفير دولة البحرين والسيدة قرينته واركان السفارة في مقدمة مستقبلي المدعوين.

السفير سلمان الصباغ وقرينته

وجه ووجه

● الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز، وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية يرعى حفل افتتاح ندوة العلاقات العامة الرابعة للمرافق الحكومية بالمنطقة وذلك مساء يوم السبت الموافق ٢٦ ديسمبر وتستمر حتى ٢٩ ديسمبر الجاري بصالة اسكان منسوبي الحرس الوطني بجدة.

● الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني، وقع امس مع كالتش ايمري مدير عام منظمة التعاون العلمي والتقني الدولية والذي يزور صنعاء حاليا، اتفاقية للتعاون العلمي والتقني بين الجمهورية العربية اليمنية وحكومة جمهورية المجر.

* * *

● الدكتور احمد محمد علي، رئيس البنك الاسلامي للتنمية بجدة، اقام حفل عشاء للرئيس داود كيربا جوارا رئيس جمهورية جامبيا ورئيس الدورة الحالية لمنظمة مشروع تطوير حوض نهر جامبيا بمناسبة زيارته والوفد المرافق له للسعودية وذلك في تمام الثامنة من مساء امس (الخميس) في فندق السلام رامادا بجدة.

* * *

● الهادي الكشاري، تم تعيينه مديرا لجامعة الجنوب بتونس خلفا لمصطفى الزغل الذي عين مديرا عاما للشؤون الطالبية والخدمات الجامعية.

كما نصب العميد الجديد لكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بصفاقس عبد الفتاح غربال خلفا للسيد عبد اللطيف خماخم، والعميد الجديد لكلية العلوم الجديدة بصفاقس محمد دمق، والعميد الجديد لكلية الآداب محمد الصالح المراكشي.

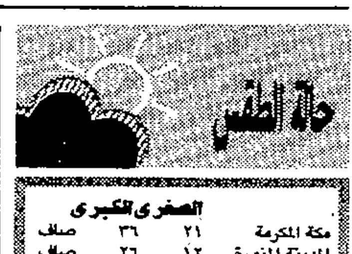
● الهادي البكوش، الوزير الأول التونسي، سيرعى افتتاح المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي سينعقد بتونس من ١٩ الى ٢٥ من شهر ديسمبر الجاري بمشاركة وزراء التربية والتعليم.

* * *

● الطاهر الصيود، مساعد محافظ البنك المركزي سابقا في تونس تم تعيينه سفيرا لتونس في العاصمة الهولندية (لاهاي).

● الدكتور عمر كارنو، نائب وزير التعليم العالي السوري، قام بزيارة لمقر المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج رافقه مدير مركز المعلومات التربوية ناصر الضاحي، وذلك في اطار زيارته الحالية للكويت.

وقد اطلع الضيف على نشاطات المركز المختلفة من دراسات واصدارات في مجال توحيد وتطوير المناهج بدول الخليج العربية وخصوصا ما تم انجازه من الكتب الموحدة والمطورة.



● فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي، ناقش مع اعضاء اللجنة الصحية بالوزارة، الاستراتيجية العامة لاعداد برامج القوى العاملة اللازمة لتنفيذ خطة الحج الصحية بشقيها الوقائي والعلاجي للعام القادم.

وأكد الحجيلان ان نتائج هذا الاجتماع تأتي تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز لتوفير المزيد من الخدمات الصحية لضيوف الرحمن.

* * *

● نزار محمود بن علي سفير سلطنة عمان الجديد لدى الاتحاد السوفياتي، قدم نسخة من اوراق اعتماده للنائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورنتسوف.

وجرت مراسم تقديم اوراق الاعتماد يوم امس الأول في مقر وزارة الخارجية السوفياتية.

ومن المقرر ان يقدم السفير العماني في الأيام القريبة القادمة النسخة الأصلية من اوراق اعتماده الى هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى.

ويجيد السفير نزار بن علي الذي وصل موسكو يوم الجمعة الماضي اللغة الروسية بطلاقة.

وقد عمل بن علي سفيرا لبلاده لمدة خمس سنوات في المانيا الغربية قبل مجيئه الى موسكو.

صورة وخبر



رياض الريس يدعو لأسبوع لندن الثقافي العربي في يوليو المقبل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

● اقام الزميل رياض نجيب الريس الناشر المعروف، مساء امس الاول حفل الاستقبال السنوي الذي اعتاد اقامته في مثل هذا الوقت من كل عام في مكتبة «الترافلرز كلوب» بحي السانت جيمس دعا اليه عددا من الصحافيين والاعلاميين والناشرين العاملين في لندن.

وخلال الحفل اعلن الزميل الريس عن برنامج شركة «رياض الريس للكتب والنشر» للعام الجديد ويتضمن اقامة اسبوع ثقافي عربي يستمر ٧ ايام في لندن خلال الاسبوع الاول من شهر يوليو (تموز) المقبل تشارك فيه مجموعة كبيرة من الكتاب والشعراء والفنانين والناشرين من مختلف الاقطار العربية ويشتمل على:

■ معرض للكتاب العربي تشارك فيه دور النشر من العالم العربي وخارجه، ويشمل آخر الاصدارات باللغة العربية، وباللغات الاخرى حول الشرق الاوسط.

■ معرض للفن التشكيلي العربي يراعى فيه اشتراك فنانين من مختلف انحاء الوطن العربي، كما سيتم اختيار ثلاثة فنانين لرسم ثلاث لوحات مستوحاة من قصائد لثلاثة شعراء، تطبع «ليتوغراف»، وتوقع من قبل الفنان والشاعر معا تسجيلا لذكرى هذا الاسبوع.

■ احياء امسيات ثقافية على امتداد ايام الاسبوع، توزع مبدئيا كالتالي:

ـ ثلاث امسيات شعرية ـ واحدة للشعراء الجدد الذين يعتلون منبرا للمرة الاولى، واثنتان للشعراء المخضرمين.

ـ أمسية عن الفن العربي التشكيلي مع عرض «سلايدز».

ـ امسية موسيقية كلاسيكية لعازفين معروفين.

ـ امسية عن تاريخ فن التصوير الشمسي في العالم العربي منذ مطلع القرن مع عرض لصور نادرة.

■ يعلن خلال هذا الاسبوع عن اسم الشاعر الفائز «بجائزة يوسف الخال للشعر»، وتقدم له الجائزة، ويدعى للمشاركة في احدى الامسيات الشعرية. كما يعلن عن جائزة جديدة للشعر والقصة والرواية.

سيتم الاعلان عن تفاصيل هذه التظاهرة الثقافية حين تكتمل الاتصالات والمشاورات بهذا الشأن.

واعلن عن ترحيب شركته بأية مساهمات او افكار او اقتراحات تغني هذه المناسبة.

وطلب للمزيد من المعلومات الاتصال بالعنوان التالي:

Riad El-Rayyes Books Ltd.
4 Sloane Street, London SW1X 9LA
Tel: 01-245 1905 Tx: 266997 RAYYES G Fax: 01-235 9305

● وفي الصورة الزميل رياض الريس بين عدد من الزملاء الذين حضروا الحفل.

مثل اليوم

استقالة

اللي له ضهر.. ما ينضربشي على بطنه.

أبيض وأسود

كفاها ما فعلت بمصر

كارثة اي انسان هي الا يكون عارفا لحدوده ويتجاهل ـ عن عمد او جهل ـ الاطار المسموح له بالحركة داخله طبقا لموقعه وللظروف المحيطة به وتكتمل الكارثة اذا كان هذا الانسان يعيش في احلام واوهام الماضي كأن الايام لا تجري والحياة لا تتطور.

وكلنا يلتقي كل يوم بنموذج بشري لهذا الانسان الكارثة وغالبا ما نتقبل حواره او التعامل معه على مضض انطلاقا من حقيقة ان كل انسان حر في تصوراته وفي احلامه واوهامه وحر في رسم اطار حركته مادام لا يتعدى بها خصوصيات الآخرين فالضرر ـ في النهاية ـ لا يعود الا عليه ذاته.

ولكن اذا ما شكل هذا التعدي مساسا بوطن او بسيادة قومية، فإن الامر في هذه الحالة يتطلب اجراء حاسما وحازما يوقف هذا الانسان عند حده ويعلمه كيف لا يتعدى الحدود لان المسالة تقفز في هذه الحالة من مجرد قضية اجتماعية الى قضية سياسية على اعلى المستويات.

ولقد كنت من بين من فجعوا في الاسبوع الماضي بمشاهدة صورة نقلتها وكالة اسوشييتد برس من نيويورك لجيهان السادات قرينة الرئيس المصري الراحل وهي تقف وعلى وجهها ابتسامة ـ اكثر من عريضة ـ بين شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل عن يمينها والبروفيسور نورمان لام رئيس جامعة بيشيفا عن يسارها وذلك خلال حفل عشاء اقامته الجامعة يوم الاحد الماضي تكريما لهما.

ولأن كانت لقاءات جيهان السادات مع الاسرائيليين وتباهيها بصداقاتها معهم واحاديثها عما تسميه بالعلاقات المصرية ـ الاسرائيلية ليست بالامور الجديدة، الا ان هذه الصورة بالذات وما تعكسه من معان خطيرة تتطلب وقفة جادة وحازمة لوضع الامور في نصابها.

فلا شك ان جيهان السادات كانت تعلم جيدا ـ على الاقل من خلال اقامتها في الولايات المتحدة وتدريسها في احدى جامعاتها ـ ان جامعة بيشيفا هي الجامعة الرئيسية لليهود الارثوذوكس في الولايات المتحدة وهي المعقل المركزي للحركة الصهيونية في العالم.

كما انها تعلم جيدا انها كانت تتناول العشاء وسط زمرة من اكبر عتاة التزمت الصهيوني الذين يشكلون بؤرة الحركة التي عادت ومازالت تعادي العرب والمسلمين بكل قوة وعنف وصلف.

وهي تعلم ايضا انها في الوقت الذي كانت فيه تلتهم طعاما ـ طهي بالقطع بالطريقة اليهودية ـ كان هناك وفي الارض العربية المحتلة شباب يواجه بصدره وبالحجارة رصاص الجنود الاسرائيليين فيسقط من بين صفوفه الشهداء وينجح الباقي في دفع جنود العدو للهرب من امامه.

والكارثة الاكبر، انها حضرت الحفل ليس بصفتها الشخصية كجيهان السادات المدرسة باحدى الجامعات الامريكية، بل بصفتها زوجة الرئيس المصري الراحل انور السادات.. حضرت الحفل الصهيوني الذي اقيم تكريما لها ولبيريز وهي تعلم جيدا ان المقصود بالدعوة هي مصر التي يجتاحها الآن شعور عارم جديد بالانتماء العربي والانتصار على كل الضغوط التي تعرضت لها من جانب اسرائيل وغيرها لتبقى معزولة عن عالمها العربي ولتحرم طويلا من ممارسة دورها في الاسهام في الدفاع عن الامة العربية والاسلامية.

من المؤكد ان جيهان السادات تعلم كل ذلك وهي تتصرف وتتحرك وسط احلام واطياف الماضي وكأن الايام لا تجري والحياة لا تتطور ومصر المظلومة لا تتغير وتنتفض وترفض.

ولا ادري ما اذا كانت تشعر بقدر الفجيعة التي اصابت كل من شاهدها في تلك الصورة وبقدر الفجيعة التي من المؤكد ستصيب كل مصري اذا ما وقعت الصورة في يده ولا بقدر الكارثة التي تواصل، في تصميم غريب، صنعها بتصرفاتها اللامسؤولة والتي تمس صورة وطن باكمله وسيادة نظام بأكمله فتذهب الى عقر دار الحركة الصهيونية لتتحدث باسم شعب كفاه من الآلام ما عانى بل وتقف بين اثنين من اعتى اعدائه لتبتسم ابتسامتها العريضة.

الى متى ستتحمل مصر الطعنات في ظهرها ممن يدعون انهم ابناؤها والى متى ستبقى كرامة مصر مشاعا لتصرفات هؤلاء الكوارث.. قولوا لها.. كفاها ما فعلت بمصر.

محمود عطا الله

حالة الطقس

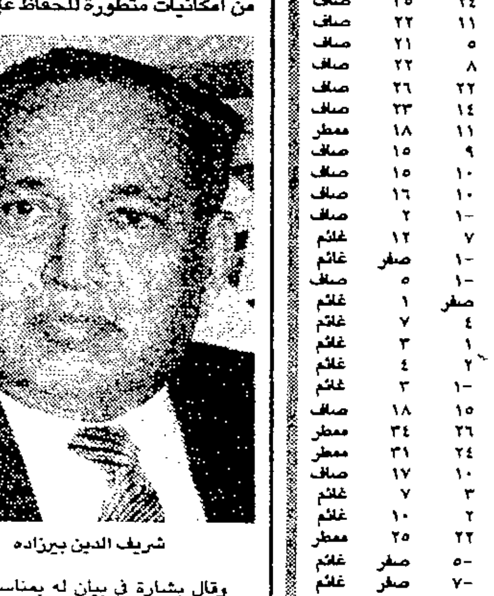
	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٦	صاف
المدينة المنورة	١٢	٢٦	صاف
الرياض	٩	٢١	صاف
جدة	٢٤	٣٥	صاف
الظهران	١١	٢٢	صاف
ابها	٥	٢١	صاف
الطائف	٨	٢٢	صاف
البحرين	٢٢	٢٦	صاف
القاهرة	١٤	٢٣	صاف
بيروت	١١	١٨	ممطر
الجزائر	٩	١٥	صاف
تونس	١٠	١٥	صاف
الرباط	١٠	١٦	صاف
امستردام	١-	٢	صاف
اثينا	٧	١٢	غائم
برلين	١-	صفر	غائم
بروكسل	١-	٥	صاف
كوبنهاجن	صفر	١	غائم
دبلن	٤	٧	غائم
فرانكفورت	١	٣	غائم
جنيف	٢	٤	غائم
هلسنكي	١-	٣	غائم
هونج كونج	١٥	١٨	صاف
جاكرتا	٢٦	٣٤	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
لشبونة	١٠	١٧	صاف
لندن	٣	٧	غائم
مدريد	٢	١٠	غائم
مانيلا	٢٢	٢٥	ممطر
مونتريال	٥-	صفر	غائم
موسكو	٧-	صفر	غائم
نيودلهي	١١	٢٧	صاف
نيويورك	١	٦	غائم
نيقوسيا	٩	٢٢	غائم
باريس	١	٨	غائم
روما	٤	١٣	غائم
استوكهولم	٢	٥	غائم
سيدني	١٢	٢٠	صاف
طوكيو	٢	١٠	غائم
فيينا	٣	٦	غائم

بمناسبة صدور تقرير (اليونيسيف)

العنصر البشري اهم ثروات الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لدول مجلس التعاون الخليجي على اهمية العنصر البشري بدول الخليج العربية وانه يمثل اعلى ثروات المنطقة وان الاتجاهات السائدة والمتمثلة في توافر خدمات الصحة المتقدمة ووسائل الاعلام والاتصال بارقى التكنولوجيات الحديثة وانتشار التعليم وانخفاض نسبة الامية والتي تتوفر في دول مجلس التعاون الخليجي بما لا يتوافر لغيرها من الدول النامية من امكانيات متطورة للحفاظ على حياة الاطفال وتنمية قدراتهم.



شريف الدين بيرزاده





عبد الله يعقوب بشارة

وقال بشارة في بيان له بمناسبة صدور تقرير اليونيسيف عن اوضاع اطفال العالم لعام ١٩٨٨ ان التقرير يطالعنا لعام ١٩٨٨ بنبأ انقاذ حياة مليون طفل سنويا نتيجة تطبيق اجراءات تتعلق بالرضاعة الطبيعية والتحصين والتغذية وعلاج الجفاف وان التقرير يعتبر بانه اضافة الى توافر طاقات الاعلام والاتصال وارتفاع نسبة التحاق الاطفال بالمدارس الى ٨٠٪ في الدول النامية يعطي امكانية اكبر للحفاظ على حياة الاطفال ونموهم بتزويد الامهات بالمعارف الاساسية اللازمة لرعاية العنصر البشري.

وطالب بشارة دول الخليج العربية ووسائل الاعلام بها الى تضافر جهودها في اجهزة الخدمة الصحية وزيادة الثقافة الصحية والتسلح الاول لخدمات الطفولة وتتكامل جهودها من اجل رعاية اكبر للطفولة.

منظمة المؤتمر الاسلامي

ومن ناحية ثانية اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده عن سعادته للجهود الكبيرة التي تبذلها منظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسيف» في مجال الطفولة والتنشئة في مختلف دول العالم.

ونوه في بيان صادر عن المنظمة بمناسبة صدور التقرير لعام ١٩٨٨م الى جهود المنظمة منذ الاعلان التاريخي عن وثيقة حقوق الطفولة في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٥٩ وجهودها المتواصلة على المستوى الدولي بوسائلها المختلفة من اجل التوعية ورعاية الطفل. واعرب بيرزاده عن سعادته عما اشار اليه التقرير الى جهود منظمة المؤتمر الاسلامي وتجاوبها الكبير مع برامج منظمة اليونيسيف في الدول الاعضاء بها.

واضاف البيان ان التعاليم الاسلامية السمحاء في مجال تحديد مبادىء النظام الاجتماعي وتنشئة الاجيال على مكارم الاخلاق احد الاسس العامة التي اسهمت بها الشريعة الاسلامية اسهاما كبيرا في المجهود الانساني المستمر لصيانة البشرية. واوضح بيرزادة الى ان التحدي الكبير الذي يواجه العالم يتمثل في كيفية العمل على اقامة مجتمع سليم ومتطور يعتمد على سواعده الفنية وتطورها وتكوينها العلمي للاطفال والشباب حاضر اليوم وأمل الغد.

واختتم بيانه بالاشارة الى ان العالم الاسلامي بجغرافيته وسكانه المترامية الاطراف يمثل شطرا مهما من البشرية مسؤول افراد وجماعات وحكومات عن الاستجابة لتقاليده النبيلة والراسخة لتدارك اوضاع الطفولة وانه اصبح لزاما على الجميع تلبية النداء الموجه الينا تحت شعار التحالف الكبير من اجل الاطفال والمساهمة في التنمية الحادثة بمجال الطفولة.

سينما



«دوريت الصغيرة».. والنقاد

لندن ـ ر: يحظى فيلم يستمر عرضه ست ساعات يصور قصة تشارلز ديكنز «دوريت الصغيرة» ويقوم ببطولته مشاهير النجوم مثل السير اليك جينيس وديريك جاكوبي باعجاب النقاد لصدقه في اظهار الفقر المدقع والشخصيات التي كانت تعيش في العصر الفيكتوري.

ويقول ديريك مالكولم الناقد السينمائي لصحيفة الجارديان البريطانية ان الفيلم الذي يتكون من جزءين «يعرض براعة وعمق موهبة التمثيل البريطانية ونظرة ديكنز الشاملة الى الضعف والخداع والنفاق، وكلها اجاد التعبير عنها السير اليك وجاكوبي».

واثنى ناقد صحيفة التايمز البريطانية ديفيد روبنسون على جودة الفيلم رغم طوله وصدق التعبير في المناظر والملابس.

وقال روبنسون «ولا يستطيع المرء ان يتغاضى عما ابرزه الفيلم من اسقاطات بلغة السينما على الوقت الحاضر في مجتمع صناعي افسده الجشع وشهوة الاستغلال وعتاة المختلسين ووقاحة البيروقراطية. وقد اوفت المخرجة ادزارد الكاتب تشارلز ديكنز حقه».

وقالت المخرجة ادزارد الفرنسية المولد ان «دوريت الصغيرة» قصتها المفضلة رغم انها غير ذائعة وانها كانت تطمح الى اخراجها سينمائيا منذ وقت طويل.

وقالت ادزارد «اعتقد الجميع انه من المستحيل انتاج هذا الفيلم» الذي بلغت ميزانيته تسعة ملايين دولار وهو مبلغ متواضع بمقاييس هوليوود.

وهو ثاني فيلم تخرجه ادزارد زوجة ريتشارد جودوين احد منتجي الفيلم وكان فيلمها الاول «بيدي» يحكي قصة مربية في العصر الفيكتوري ولكنه لم يحظ باقبال جماهيري.



اليك جينيس

ويحكي الفيلم «دوريت الصغيرة» نفس القصة بصورة اكثر جسارة كما تراها شخصيتان مختلفتان.... الأولى هي شخصية ارثر كلينام الحالمة ويلعب الدور ديريك جاكوبي والثانية ايمي دوريت وهي فتاة صغيرة نشأت في سجن مارشال سي للمدينين وتلعب دورها سارة بيكرينج.

ويلعب السير اليك جينيس دور وليام دوريت والد ايمي الضعيف ببراعة يشتهر بها هذا الممثل المرموق الذي لعب بمهارة ادوارا اخرى في قصص لتشارلز ديكنز مثل «آمال عظام» و «اوليفر تويست».

وفيات

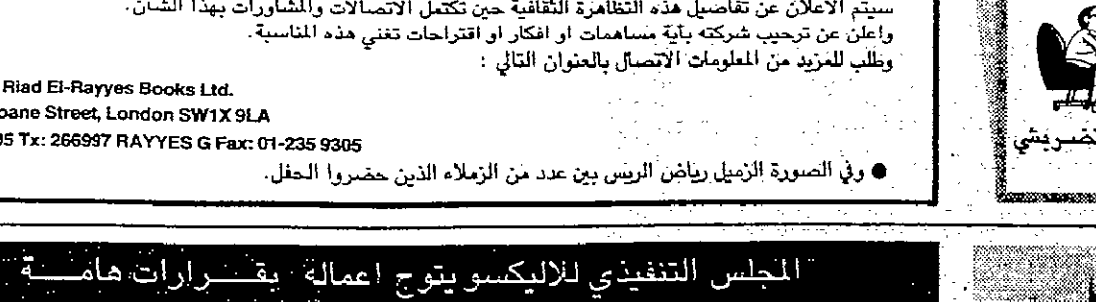
طرفة عثمان سليمان الموسى

● انتقلت الى رحمة الله تعالى، في الكويت، مساء امس الاول، السيدة طرفة عثمان سليمان الموسى حرم المرحوم السيد حمود البرجس، ووالدة الزميل الكبير الاستاذ برجس حمود البرجس رئيس مجلس الادارة والمدير العام للوكالة الكويتية للأنباء.

الزميل البرجس تلقى التعازي بوفاة والدته طوال امس وامس الاول ومايزال.

و «الشرق الاوسط» التي آلمها هذا النبأ تتقدم للزميل البرجس بالتعازي القلبية على مصابه الجلل باسمها واسم الزملاء في «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق».

منظمات



المجلس التنفيذي للاليكسو يتوج اعماله بقرارات هامة

ادخال الحاسوب في مناهج التعليم العربية

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت مساء امس الدورة الثالثة والاربعون للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اشغالها التي بدات بتونس يوم السبت الماضي، وقد توجت هذه الدورة اعمالها بجملة من القرارات التي وصفها رئيس المجلس عبد الرحمن الخضري بانها هامة وسيكون لها انعكاسها الايجابي على مسيرة العمل العربي المشترك واسهام الاليكسو فيه.

وتتمحور هذه القرارات حول التنويه بمستوى التنفيذ للبرامج التي قامت عليها الاليكسو والاشادة بنشاطها في مجالات الاشعاع العربي والدولي وابراز الجهد المتميز الذي قامت به المنظمة رغم الظروف العربية الطارئة.

ووافق المجلس في هذا السياق على الاتفاقية التي ابرمت بين المنظمة وسورية بخصوص استضافة المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، ودعا المجلس المدير العام الى اتخاذ الاجراءات التنفيذية لتمكين المركز من ادوات العمل خلال السنة المقبلة.

ووافق المجلس على الدراسة المقدمة بشأن حماية التراث العربي المخطوط وصيانته في سياق آفاق تطوير معهد المخطوطات العربية.

كما وافق المجلس على عدد من اتفاقيات التعاون بين الاليكسو والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والاتحاد العام للفنانين العرب. ودعا المجلس المدير العام الى تشجيع الجمعيات والاتحادات العربية غير الحكومية للانتساب لليونسكو وغيرها من المنظمات الدولية لتكثيف الوجود العربي في تلك المنظمات.

واهتم المجلس اهتماما بالغا بملف تقوية اللغة العربية ونشر الثقافة العربية الاسلامية في البلاد العربية ذات الأوضاع الثقافية الخاصة، وفي هذا المجال دعا المجلس المدير العام الى تحديد الحاجات الفعلية واعداد البرامج المدروسة الدقيقة التي تهدف الى تنمية القدرة الذاتية بالدول العربية ذات الأوضاع الثقافية الخاصة بتمكينها من تكوين الأطر والمؤسسات اللازمة لتقوية اللغة العربية.

وناشد المجلس الدول الاعضاء في المنظمة للتعاون ثنائيا مع الدول المعنية والمشاركة بتنفيذ الخطة القومية والمبادرة بتنسيق الجهود وتوزيع الاعباء، وقرر المجلس توجيه نداء للأمة العربية قصد الاستجابة والمساعدة على تنفيذ الخطة القومية المقترحة.

وبخصوص الاقتراح المقدم من دولة الكويت والمتعلق بادخال مادة الحاسوب كمادة اساسية في مناهج التعليم في البلاد العربية، دعا المجلس الاقطار العربية قصد الافادة من الخطة في ادخال الحاسوب في التعليم والتعاون مع الاليكسو على تنفيذها، كما دعا المجلس الى التعاون في هذا المجال بين الاليكسو ومكتب التربية العربي لدول الخليج والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسات الأخرى.

ومن جهة اخرى وافق المجلس على جدول الأعمال الذي سيبحثه المؤتمر العام للمنظمة في دورته التاسعة التي تنطلق باشراف السيد الهادي البكوش غدا السبت بتونس. كما بارك المجلس انجاز استراتيجية تطوير العلوم والتقانة في الوطن العربي التي انجزتها المنظمة ورفعها الى المؤتمر العام لكي تدرس في لجنة خاصة ضمن اشغاله. كما دعا المجلس المدير العام للتعاون مع الحكومة الجزائرية قصد قيام مشروع الذخيرة اللغوية العربية. كما دعاه لبذل المساعي مع مدير عام اليونسكو بغرض التوسع في استعمال اللغة العربية في اليونسكو.





د. محيي الدين صابر

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Friday, 18 December 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3307

الجمعة ٢٧ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ - ١٨/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٠٧

غداً

رائعة محمد اقبال تبين حقيقة الزمن وزوال العالم ومرآة العشق وعن عظمة المسجد الاقصى وعظمة العرب وجلال فتوحاتهم. (صفحة الرأي)

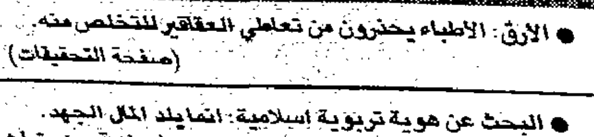


إن بيع المؤسسات العامة او تمليكها هو تقييد لنمو الاقتصاد الوطني واضعاف للطاقة الانتاجية. (صفحة البريد)

هيهات هذا المذهب الجميل.. العدل والمودة والصداقة بين الشعراء والادباء العرب يعود كما كان عليه سابقاً. (صفحة الثقافة والأدب)



نجم النادي القنيطري بوكيري يتحدث لـ «الشرق الأوسط» عن تجديد شباب النادي ومشاغله في الموسم الحالي. (صفحة الرياضة)



● الأرق: الاطباء يحذرون من تعاطي العقاقير للتخلص منه. (صفحة التحقيقات)

● البحث عن هوية تربوية اسلامية: اتمايلد المال الجهد. (صفحة دين وتراث)

أمراض الفقراء تنتشر في بلاد الأثرياء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصيبت جامعة اوتا بالفزع الشديد، عندما ظهرت ١٣٣ حالة مؤكدة من الحمى الروماتيزمية، في خلال عامين، ولاحت صورة غريبة تقول ان ٣٠٪ من الحالات المرضية كانت تشكو من التهاب في الحلق! والصورة التي اثارت قلق الادارات الطبية ان اغلب الحالات المرضية من العائلات المتوسطة، ولديهم عناية طبية مقبولة، في ولايات اوهايو، وبنسلفانيا، ومدينة الوست لاك، وبلتيمور. وقد كان واضحا بعض «عصيات ميكروب الستربتوكوكاس»، ينبغي ان تنسب الى مرض الحمى الروماتيزمية.

هذه الصورة تعتبر من اندر الصور التي يصعب تحقيقها في دولة مثل الولايات المتحدة الامريكية. اذ انه من المعروف ان الميكروب السبحي منتشر في دول العالم الثالث لاعتبارات اقتصادية واجتماعية وصحية، حيث يظهر في المجتمعات الصغيرة، لتلوث البيئة بذات الميكروب السبحي الذي يزداد انتشاره بين الاحياء والقرى المزدحمة. وبسبب هذا الميكروب التهاب اللوزتين والحلق.

وفي رأي الاستاذ الدكتور يحيى الجمل استاذ طب الاطفال، بجامعة عين شمس ان ٩٠٪ من المرضى الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٣ اعوام و١٧ عاما.. تؤثر اصابتهم بالحمى الروماتيزمية على صمامات القلب وكل هذا حدث في العامين الأخيرين بالمقارنة الى السنوات السابقة.

كما ان ابحاثا مشابهة اجريت في اوهايو وبنسلفانيا ونيويورك، واشارت هذه الابحاث الى ان الميكروب السبحي اصبح ينتشر في أوساط سواء كانت ملوثة او غير ملوثة، مزدحمة وهادئة.

كما اشارت هذه الابحاث الى وجود عناصر اخرى مساعدة مثل الاصابة بالتهابات الجزء الاعلى من الجهاز التنفسي، وهو ما يفسر بعض حالات الحمى الروماتيزمية التي قد تصيب الاطفال حتى بعد استئصال اللوزتين.

وتوضح هذه الدراسات وجود الميكروب السبحي في اماكن اخرى مثل الحلق والبلعوم، كما تشير الى وجود ميكروبات اخرى لها دور في الاصابة بالحمى الروماتيزمية في الجزء العلوي، من الجهاز التنفسي بالاضافة الى الميكروب السبحي.

وهنا - يؤكد د. يحيى الجمل - ان حقن الاطفال شهريا بالبنسلين طويل المفعول، ذو نتيجة مؤكدة في وقاية الطفل من نوبات الحمى الروماتيزمية مهما كانت اسبابها حتى ٣٠ عاما.

وكل علماء البيئة يقولون .. ان تلوث البيئة بالاضافة الى الزحام في المدارس والمساكن، وحتى في النوادي يتيح للميكروبات والفيروسات ان تنتشر بكل الطرق ومن هنا نقول اننا نخلق متاعبنا بايدينا.

وقد ثبت احصائيا.. ان استئصال اللوزتين يزيد من اصابة الطفل بحساسية في الانف والحلق.. ولو ان الاعراض عادة تكون بسيطة ويسهل التغلب عليها وعلاجها بعد استئصال اللوزتين.

ولكن متى نستأصل اللوزتين؟

يؤكد الاطباء على ضرورة استئصال اللوزة اذا تحولت الى بؤرة صديدية تفرز ميكروبات تؤدي الى متاعب في كل انحاء الجسم. لأنها قد تسبب الحمى الروماتيزمية وقد تسبب التهابات الكلى الحاد، وتسبب التهابات بالاذن الوسطى، وأيضا تؤدي الى تضخم مستمر في الغدد الليمفاوية بالرقبة، وتتكرر الاصابة بالتهابات اللوزتين اكثر من خمس مرات في السنة.

الآن.. نستطيع ان نقول ان التهاب اللوزتين.. واصابتهما بالميكروب السبحي لم يعودا بالضرورة قاصرين على العائلات ذات الدخل الاقتصادي المحدود، او على بلاد العالم الثالث والدليل على ذلك حالة الفزع التي اجتاحت جامعة اوتا.

مع قهوة الصباح

عندما تنكر اللعبة!

هل تحاول تعليم ابنك.. بنتك مبكرا؟ هل تريد ان تحوله او تحولها الى كومبيوتر صغير.. يعرف الكثير.. ويجيب على كل الاسئلة!

حذار ان تفعل هذا!

الدكتور «مايكل لويس» استاذ علم النفس بكلية طب «رينجرز» يحذر من هذا الحشو المبكر للذهن الغض.. ويقول انه شاهد اسرا تعرض على اطفالها رسوم ولوحات مايكل انجلو وفان جوخ وموديلياني وهم دون الثالثة.. ويسمعونهم بيتهوفن وباخ وموتسارت وهم دون الثانية في محاولة للتعليم المبكر.. بل ان بعضهم يعلمهم او يحاول ان يعلمهم الحساب ومبادىء القراءة..

ويقول الدكتور «لويس» ان هذه العملية خطيرة جدا.. قد تؤدي الى تشويش ذهن الطفل تماما.. بل قد يتعدى ذلك الى كراهيته للعملية التعليمية كلها!

ويضيف الدكتور «ادوارد زيجلر» ان محاولة دفع الطفل بالقوة الى التعليم قد تؤدي الى نتائج عكسية!

والسؤال هو... ماذا نفعل؟ هل نتركه حتى سن المدرسة؟ هل نتركه يلعب فقط.. ويأكل فقط.. وينام فقط؟.. الاجابة كما يقول العالمان هو ان نضع عملية التعلم داخل اللعب.. اي نجعل الطفل يتعلم من خلال انواع اللعب التي يمارسها!

ان كل الاطفال تقريبا يلقون باللعبة على الارض لانهم يريدون معرفة ماذا يحدث للعبة عندما تقع.. او عندما تتكسر.. وفي هذه الحالة نستطيع ان نتدخل لنشرح للطفل (ميكانيكا) اللعبة ولماذا توقفت عندما سقطت.. اننا نستطيع حتى ان نشرح له نظرية الجاذبية من خلال رغبته في المعرفة.. ولكن دفعه دفعا الى التعليم لن يجدي.. راقب ابنك وهو يلعب.. وساعده في فهم الاشياء التي يحبها.. وهذا هو المفتاح الافضل لاثراء معرفته وثقافته!

عبد الله باجبير



ملكة جمال المانيا

الحسناء سوزان ستوس، في ذروة تألقها لحظة تتويجها ملكة جمال المانيا لعام ١٩٨٧، مساء الاول من امس في مدينة بون.
والملكة الجديدة لجميلات المانيا، والتي تبدو في الصورة متوجة وتحمل في يدها الصولجان، وتتربع على عرش الجمال هي في الثالثة والعشرين من عمرها ومن منطقة كيزر سلاوترن في المانيا الغربية.

صباح الخير

يكتبها اليوم: محمود السعدني

إجرام هذا الزمان!

خمسون الفا من الشباب البريطاني من الجنسين، يعانون التشرد وخيبة الامل والضياع، ويتضورون جوعا في الشوارع، وهدفهم الوحيد هو.. المأوى والطعام! وهذا الكلام ليس من اختراعي، ولكنه خبر اذاعته جميع محطات التلفزيون البريطاني، وفي جميع النشرات. ولم يتوقف الامر عند حد اذاعة الخبر، ولكن التلفزيون اجرى حوارا مصورا مع السادة المتشردين، وبعضهم بشوارب ولا ابو زيد الهلالي، وعضلات ولا عنترة، وحقد ولا حقد المرحوم دلنجر في زمانه! تصوروا.. خمسون الف قنبلة موقوتة تتحرك في شوارع لندن، مدينة البنوك والفلوس ونوادي القمار، وإذا كانت لندن - عاصمة العواصم - تشهد هذا الحال المايل، فما هو الحال في نجامينا وفي اكرا وفي دكا وفي كراكاس؟ وهؤلاء السادة المتشردون الاقوياء، ما هو مصيرهم؟ وما هي النتائج المترتبة على هذا الضياع؟ قد يكون الامر سهلا في نجامينا او في كراكاس، حيث البساط هناك احمدي، والحال من بعضه، وحيث توجد بعض القيم، وبقايا علاقات انسانية توارثوها عن الاجداد. اما في لندن فالمسائل تختلف، حيث مئات الملايين تنفق كل يوم في شارع اكسفورد وريجنت ستريت، وحيث عشرات الملايين تهدر كل ليلة في نوادي الماي فير، وحيث عجلة الفلوس تهدر بسرعة الصاروخ لتحقق مكاسب بملايين الملايين.

لعل هذا الوضع في عاصمة العواصم يفسر حالة الاضطراب واختلال الامن الذي يشهده الشارع البريطاني الآن. فالسيدة العجوز لا تأمن على نفسها في الطريق بعد المغرب، والبنت الناهدة لا تضمن الطريق خصوصا في الضواحي، وفي الاحياء القريبة من الحدائق والغابات.

وتتحدث الصحف كل يوم عن حوادث عنف لسرقة عدة جنيهات، وعن حوادث سطو تكلف اللص حياته، بينما الشيء المسروق من سقط المتاع! وسوق الجريمة في عواصم الغرب صار ينطبق عليه المثل (الجنازة حارة والميت كلب) والسبب ان الجريمة زمان كانت حرفة العصابات، فصارت اليوم حرفة الضياع. وزمان كان اخطر المجرمين هو المجرم الجسور، واخطرهم الآن هو المجرم الذي عضه الجوع. ولذلك كان المجرم آل كابوني يرأس الحكومة الخفية في الولايات المتحدة، ويتحكم في انتخابات النقابات وفي تعيين المحافظين وفي اختيار النواب. وكان دون كابوني يحكم ويتحكم في نيويورك، ويضع في جيبه كل السياسيين المؤثرين، وكل الصحفيين المشهورين، وكل رجال البوليس المتنفذين. ولذلك مات اغلب المجرمين زمان وهم يقاتلون عن مواقعهم، وسقط اغلبهم في معارك مع الشرطة، وفضلوا الموت على قضاء يوم واحد خلف الاسوار.

ولكن اغلب مجرمي هذا الزمان، ولانهم (اغلب) من الغلب نفسه، فهم احيانا يرتكبون بعض الجرائم، من اجل هدف واحد، وهو دخول السجن، لكي يضمنوا النوم على فراش، ويضمنوا وجبة الغذاء.

تغيرت كل الاشياء، وتبدلت كل الاحوال، حتى في عالم الجريمة. ما اغرب تصاريف الزمان!

شمسان في سماء الصين

بكين - أ.ف.ب: اكدت وكالة انباء الصين الجديدة أن شمسين ظهرتا مؤخرا لمدة دقائق في سماء شمال شرقي الصين أمام نحو مائتي شخص اصابهم الذهول. وهذه الظاهرة المناخية لم تسجل حتى الآن إلا في القطب الجنوبي.

وكان قرصا الشمس قد ظهرا فوق سطح البحر صباح يوم الاثنين الماضي بالقرب من ميناء كينجداو في اقليم شاندونج.

وذكرت الوكالة نقلا عن علماء الارصاد الصينية انه خلال دقيقة بدأت الشمس التي على يمين تضعف وتضطرب وهي ظاهرة استمرت خمس دقائق.

وقال علماء الارصاد إنه من المحتمل أن سبب الظاهرة هو كثافة الهواء غير المتوازنة ومؤشر على انكسار غير عادي لاشعة الشمس على سطح الأرض.

زلزال عنيف في اليابان

طوكيو - ر: هز زلزال قوي منطقة كبيرة من اليابان امس (الخميس) وتسبب في مقتل شخصين على الاقل وجرح ١٩ شخصا آخرين، كما انهارت اربعة منازل في المنطقة.

وكانت اشد المناطق تضررا نتيجة للزلزال هي مقاطعة تشيبا شرقي طوكيو التي بلغت شدة الزلزال فيها ٦,٦ درجة على مقياس ريختر.

وهذا الزلزال من اقوى الزلازل التي تعرضت لها اليابان هذا العام.

كما شهد هذا البلد خمسة زلازل اخرى، هذا العام تراوحت شدتها بين ست درجات او اكثر على مقياس ريختر.

فقد تعرضت لزلزال في مارس (آذار) الماضي ادى إلى مصرع شخص واحد في جنوب البلاد وآخر في يناير (كانون الثاني) في الشمال واصيب فيه ستة اشخاص بجروح.

فوائد الثوم

باريس - واس: يقول باحثون فرنسيون إن فوائد الثوم معروفة منذ آلاف السنين. ويشيرون إلى انه في مطلع عام ٦٠٠ قبل الميلاد كان فرعون شيوبس يأمر باعطاء الثوم للعمال الذين كانوا يقومون ببناء الهرم الشامخ ليزيدهم قوة ويحفظهم من الاوبئة.

ويضيف الباحثون أن اليونانيين القدامى كانوا يبالغون في أكل الثوم قبل بداية المسابقات الرياضية. كما أن الفرق العسكرية الرومانية كانت تجوب طول وعرض أوروبا والثوم في جيوبها.

ويؤكد الباحثون الفرنسيون على أن الثوم يقضي على آلام الجوع ويحافظ على حرارة الجسم ويزيد الوجه لمعانا ويشفي من أمراض التحولات وطفيليات الأمعاء.

ثماني حالات ايدز بالمغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من عمر الانواري:

ذكر الدكتور بنسليمان رئيس مختبر التحليلات بمستشفى ابن رشد بالدار البيضاء ان الابحاث التي تم القيام بها لحد الان، اكدت وجود ثماني حالات للايدز بالمغرب وحالتين معديتين يمكن ان تؤديا الى الاصابة بالمرض اضافة الى تسعة اشخاص ثبت انهم يحملون فيروس المرض. وقد جاء ذلك خلال تدخل الدكتور بنسليمان في ندوة نظمت حول محاربة داء السرطان.

وتجدر الاشارة ان اول بحث تم في المغرب لتثبيت حالات الايدز، يعود الى عام ١٩٨٥ حيث تم فحص عدد من المتبرعين بالدم، وقد تم خلال هذه الفترة اكتشاف حالة واحدة لطالب مغربي يدرس بالخارج.

وكانت قد اجريت عمليات بحث مماثلة بكل من مراكش، والرباط، وطنجة والقنيطرة وخنيفرة ووجدة. وقد اعلن الدكتور بنسليمان انه تم خلال الثلاث سنوات الاخيرة فحص حوالي ١٠,٠٠٠ زجاجة دم، ولم يتم اكتشاف الا الحالات الثماني المذكورة، اي بمعدل حالة واحدة في الالف. وقد ذكر رئيس مختبر مستشفى ابن رشد ان الحالات التي تم اكتشافها تهم بالدرجة الاولى اشخاصا سبق لهم ان قاموا بزيارة لاوروبا، كما قام مستشفى محمد الخامس العسكري بالرباط، بفحص ١٨٥ شخصا سبق لهم ان قاموا بزيارات الى افريقيا الغربية دون ان تضبط اي مؤشر لداء الايدز.

وفي هذا الصدد، اعلنت وزارة الصحة المغربية عزمها للقيام بفحوص تلقائية للدم، سيتم تعميمها على سائر المواطنين ابتداء من شهر مارس (آذار) ١٩٨٨، وذلك رغبة في تطويق حالات الايدز الممكنة، ومساهمة في وقاية المجتمع المغربي ضد هذا الداء.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

مع بدء احتفالات نهاية السنة الميلادية، تتصاعد في بلاد الغرب بشكل عام، موجة تعاطي الخمور، وبالتالي يتزايد عدد الضحايا التي يحصدها هذا الداء الوبيل.

وكان آخر رقم في قائمة ضحايا السكر، هو مايك بيرس البالغ من العمر ٣٨ عاما، والذي يعمل في احد المصانع بمدينة شفيلد بانجلترا، فقد قضى بيرس نحبه نتيجة اصابته بنزيف حاد في معدته بعد ان تناول كمية من الخمور، وصفها الطبيب العدلي، بانها اكبر من الكمية التي تسبب السكر الحاد، بخمس مرات!

وقال الطبيب الشرعي ستيفن بوبر للجنة المكلفة بالتحقيق في موت بيرس، ان «الناس لا يدركون بشكل تام كم هي مضرة هذه المادة على صحتهم وحياتهم. واذا ادركوا حقيقة هذه المادة وحجم خطورتها، لانقذت حياة كثيرين».

وابدت السلطات الصحية قلقها من ظاهرة انتشار تعاطي الخمور، خاصة في اوساط الشباب وحتى اليافعين من الجنسين. وطالبت هذه السلطات، الجهات المسؤولة بتقييد الترويج للخمور عبر الملصقات الجدارية او اعلانات الصحف والتلفزيون، بل وحتى منعه كليا.

«كاتم الصوت» للطيران المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ شركة مصر للطيران في ادخال تعديلات جديدة على طائراتها من طراز بوينج ٧٠٧ للقضاء على الصوت بتركيب «كاتم للصوت» حتى تتمكن من دخول المجال الجوي لبعض الدول الاوروبية.

فقد تلقت الهيئة المصرية العامة للطيران المدني اخطارات من كل من المانيا الغربية، وبريطانيا وفرنسا، تؤكد فيها تطبيق القواعد الخاصة بمنع الطائرات التي تصدر عن محركاتها درجة عالية من الضوضاء من دخول المجال الجوي لبلادها.

وقد ابلغت الهيئة المصرية للطيران شركة مصر للطيران وشركات الطيران الاخرى التي تمتلك طائرات، بأن تأخذ في اعتبارها هذه التعليمات حتى تتمكن طائراتها من دخول تلك البلاد.

جراح يرفض زرع قلب أسود

الكاب - أ.ف.ب: صرح رائد جراحة نقل القلب في العالم البروفيسور كريستيان برنار لصحيفة طبية في جنوب افريقيا بانه رفض زرع قلب مواطن أسود لمواطن ابيض في أول جراحة يجريها لنقل قلب بشري منذ عشرين عاما.

واوضح البروفيسور برنار انه خشي من اساءة تفسير موقفه لو انه اقدم على زرع قلب مواطن أسود لمواطن أبيض او العكس.

ضبط كوكايين في مطار القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

احبطت جمارك مطار القاهرة محاولة لتهريب اربعة كيلوجرامات من الكوكايين مع رجل أعمال من سنغافورة.

كان السنغافوري هو اهو ياي قد وصل إلى المطار أمس (الخميس) على متن الطائرة القادمة من بانكوك، وكان من المقرر أن يواصل رحلته إلى نيويورك.

واثناء توقفه في المطار توجه إلى الجمارك لتسلم حقيبته المتخلفة والتي كان قد تركها في المطار في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وبتفتيش الحقيبة عثر مأمور الجمرك على الكوكايين مخبأ في مكان سري بالقاع وتقدر قيمة المضبوطات بأربعة ملايين جنيه مصري.



استراحة لاعب شطرنج

اشبيلية - ر: لاعب الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف يغادر احد مسارح مدينة اشبيلية الاسبانية، تتقدمه زوجته ناتاشا، مساء الاول من امس.

وكانت المباراة الثالثة والعشرون في لعبة الشطرنج لبطولة العالم والذي يخوضها كاربوف وكاسباروف قد تأجلت بعد خمس ساعات من اللعب وفي الحركة الاربعين. وقد استأنف كاربوف مع منافسه جاري كاسباروف اللعب يوم امس.

منافق افندي

قول لي من فضلك... الدفع قبل القذيفة او القذيفة قبل الدفع؟!

نكتة اليوم

الاستاذ المراقب: من غشنا ليس منا.
التلميذ: من راقب الناس مات هما!

من القارىء:
ساتي زيادة ساتي
جدة



قتل على أيدي أصحابه

صقلية - ر: جثة انطونيو جويللا (٣٥ عاما)، ملقاة قرب سيارته امام بيت عمه، حين اغتيل بطلقات من مجهول يوم الاول من امس، بعد حوالي نصف ساعة فقط من اطلاق سراحه من سجن اوتشياردون في باليرمو. وكان جويللا ضمن ١١٤ شخصا اطلق سراحهم ليلة الاول من امس في اكبر محاكمة لاعضاء شبكة المافيا الايطالية.

استكشاف للنظام الشمسي

نيويورك - واس: أعلنت وكالة العلوم الفضائية الامريكية (ناسا) مؤخرا عن برنامج يتعلق باستكشاف النظام الشمسي ابتداء من عام ١٩٨٩.

ويضيف المسؤولون في الوكالة انه سيتم اطلاق مسبر جديد سمي (جاليليو) بحصد كمية كبيرة من البحوث العلمية حول عدد من الكواكب قبل ان يصل إلى كوكب المشتري الذي يعد اكبر واغرب الكواكب التسعة التي تشكل النظام الشمسي.

وسينطلق (جاليليو) من الارض في ٨ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٩ وسيصل إلى هدفه النهائي، كوكب المشتري، خلال ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٥.

كما قدر العلماء الامريكيون ان يمر (جاليليو) بعد انطلاقه من الارض قرب عدد من الكواكب حتى تعمل جاذبيتها على تخفيض سرعته وان يصل إلى المشتري دون ان يستهلك كثيرا من طاقته.